

tip. after Sp.

٢٧١

التحفة المكتبية
Rifā'ah Rāfi'

لصاحبها
مرسيد عبده

at-Tuhfah al-maktabiyah

فهرست كتاب التحفة المكنية في تقريب اللغة العربية

خطبة الكتاب	٠٠٢
الباب الاول في الكلام واقسامه	٠٠٣
الباب الثاني في الاسم واقسامه	٠٠٤
الباب الثالث في الفعل واقسامه	٠٠٩
الباب الرابع في الحرف واقسامه	٠١٠
الباب الخامس في العلامات المميزة لكل من الاسم والفعل والحرف عن الآخر	٠١١
الباب السادس في الاعراب والبناء	٠١٤
الباب السابع في القاب الاعراب والبناء	٠١٧
الباب الثامن في علامات الاعراب	٠١٩
مطلب فعلامات الرفع اربع	٠١٩
مطلب وعلامات النصب خمس	٠٢٠
مطلب وعلامات الخفض ثلاث	٠٢٥
بيان موانع الصرف	٠٢٣
مطلب وعلامات الجزم اثنان	٠٢٤
جدول علامات الاعراب	٠٢٦
الباب التاسع في علامات البناء	٠٢٨
الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات من الاسماء والافعال	٠٣١
الاول من المرفوعات الفاعل	٠٣٣
الثاني من المرفوعات نائب الفاعل	٠٣٥
الثالث والرابع من المرفوعات مبتدأ والخبر	٠٣٨
جدول مبتدئات الضمائر المنفصلة والمبهمات واخبارها	٠٣٩
الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها وما الحق بها في العمل وهو ما المجازية واخواتها وافعال المقاربة	٠٤٢

(RECAP)

2274

42

391

صفحة	
٤٣	جدول القسم الاول وهو كان واخواتها
٤٤	جدول القسم الثاني وهو كاد واخواتها
٤٤	جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صار ويؤدي معناه
٤٥	جدول القسم الرابع وهو الحروف المشبهة بليس
٤٥	السادس من المرفوعات خبران واخواتها
٤٦	جدول العوامل المشبهة بالفعل في الرفع والنصب
٤٨	السابع من المرفوعات ثوابها الاربعة وهي النعت ولطف
...	والنوكيد والبدل، التابع الاول النعت
٤٩	جدول مطابقة النعت الحقيقي لنعوتة وبيان امثله
٥٠	جدول النعت بجملة الفعل المضارع
٥١	جدول النعت بجملة الفعل الماضي
٥١	جدول النعت بجملة الاسمية
٥٢	التابع الثاني لطف
٥٢	جدول حروف عطف النسق وامثلتها ومعانيها
٥٤	التابع الثالث للنوكيد
٥٥	جدول ضمير المطابقة في النفس والعين
٥٨	التابع الرابع البدل
٦٠	جدول اقسام البدل في الاسماء
٦٠	جدول اقسام البدل في الافعال
٦١	الثامن من المرفوعات الفعل المضارع الذي لم يتصل به
٦١	نون توكيد مباشرة ولا نون النسوة
٦١	الباب الحادي عشر في عوامل النصب ونحو المنصوبات من
...	الاسماء والافعال
٦٢	جدول عوامل النصب
٦٤	جدول المنصوبات

7-24-67 1985

مصحف	
٠٦٥	الاول من المنصوبات المفعول به
٠٦٥	جدول اسماء فعل الامر العاملة عمل افعالها في النصب
٠٦٦	جدول ما يتعدى لمفعولين اصلها المبتدأ والخبر
٠٦٨	جدول ما يتعدى لثلاثة مفاعيل اصلها بينهما وثالثهما
٠٠٠	المبتدأ والخبر
٠٧١	جدول مواطن افعال الناصب للمفعول به وجوبا
٠٧١	الثاني من المنصوبات المفعول المطلق
٠٧٤	جدول المصداق والمنصوبة بافعال مطلقة تحقيقية أو نقدية
٠٧٥	الثالث والرابع من المنصوبات طرف الزمان وطرف المكان
٠٠٠	ويقال لهما المفعول فيه
٠٧٦	جدول ظروف الزمان المبهمة المختصة
٠٧٩	جدول ظروف المكان
٠٨٠	الخامس من المنصوبات الحال
٠٨٣	جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف أنواعها
٠٨٤	السادس من المنصوبات التمييز
٠٨٦	جدول انواع التمييز وامثلتها
٠٨٧	السابع من المنصوبات المستثنى
٠٨٧	جدول ادوات الاستثنا وامثلتها
٠٩٠	الثامن من المنصوبات اسم لا النافية للجنس
٠٩٥	جدول احكام عمل لا الاني لشيء الجنس مع الامثلة والمحفوظات
٠٩٦	التاسع من المنصوبات المنادى
١٠٠	جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها
١٠٩	العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان واخوانها
٠٠٠	الحق بها واسم ان واخوانها
١٠١	الثاني عشر من المنصوبات المفعول من اجله ويسمى المفعول له

مكتبة	
١٠٣	جدول موافق المفعول لاجله وحوال جواز النصب
...	والخفض ونصب الحذف بحرف العلة
١٠٤	الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه
١٠٥	الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو أربعة
...	النعت الخ
١٠٧	الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع
١١٤	جدول النواصب للمضارع وبيان ما ينصب بنفسه وما
...	ينصب بان مضمرة وما يمل
١١٥	جدول نصب المضارع بان مضمرة جواز ابعده الفاء
...	والواو واو ونم اذا كان الخ
١١٥	جدول مبين للأشياء التسعة التي ينصب الفعل المضارع
...	بعدها بان مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو
١١٦	الباب الثاني عشر في عوامل الخفض وفي مخفوضاتها
١٢٠	جدول حروف الجر التي لا تحتاج الى متعلق كغيرها
١٢٥	جدول عوامل الخفض بأنواعها وامثلتها
١٢٥	الباب الثالث عشر في عوامل الجزم ومجزومات الافعال
١٣٠	جدول الجوازم العشرين مع بيان معانيها وذكر امثلتها
...	واعراب الامثلة
١٣٧	جدول ادوات الشروط الغير الجازمة وهي التي لا يكون
...	لشرطها ولا لجوابها محل من الاعراب
١٤٥	الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها
١٤٩	بحث في الجمل التي لها محل من الاعراب سبعة
١٥٣	بحث في الجمل التي لا محل لها من الاعراب سبعة ايضا
١٥٩	جدول الجمل التي لها محل من الاعراب
١٦٠	جدول الجمل التي لا محل لها من الاعراب

١٦١	الباب الخامس عشر في الجمل الخبرية الخ
١٦٩	جدول شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور بالنظر
...	المتعلقه المتعدي به
١٧١	خاتمة تتعلق بالخط والاملا وحسن القراءة

(تنبيه)
قد وقع في هذا الكتاب لفظ التوكيد بدل لفظ البدل وهو خطأ
وصوابه ما في الفهرست
والله تعالى
اعلم

٢٥ ١٩٠٠



هذا كتاب التحفة المكنية
لتقريب اللغة العربية
لحضرة رفاعة بك أفندي
ناظر قلم ترجمته
وأعضاء قوسيتو
المدارس



كَلَامٌ بِلاَ غُوطٍ غَامٌ بِلاَ مِلْحٍ * وَنَحْوُ بِلاَ شَعْرٍ ظَلَامٌ بِلاَ صَبْحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل النحول الكلام كالمالح للطعام والصلوات والتسليم
 على سيدنا محمد الذي أعرب بابلغة عبارة وافصح إشارة عن مضمرات
 الأحكام وعلى آله نصحاء الأسلام وفصحاء الانام وأصحاب الكرام
 وآل بيته الاعلام ثم الدعاء ببقاء الدولة الاسماعيلية ذات
 المآثر الجليلة العلية المستبدة لقواعد العلوم والمعارف والمؤيد
 لمعاهد المجد التليد والطارف حفظ الله وانجالة الانجاب وبستر
 له ولهم من المقاصد الحسنة جميع الأسباب (وبعد) فإن المدارس
 المضرية قد أخذت في عهد المليك السار إليه في التحسينات المضرية
 وسعت زيادة عما مضى وتقدم في ميدان السباق على ساق وقدم
 ومع ذلك فالكمال كما قيل يقبل الكمال ويصدق النيات الحسنة
 تنسج دوائر الاعمال وتعتدل الامور وتجرى على اقدار مقتضيات
 الاحوال وقد حان للمكاتب والمدارس التي هي في الديار المضرية من
 انفع المزارع والمغارس ان تكتسب في ميدان الفخار اكمال الشرف
 والاعتبار به مديرها البنية النبيل القليل البهيل الذي قل ان
 يجاري في اتساع دائرة معارفه ويشترك حضرة صاحب العزة
 الرفيعة الشأن على بك مبارك فانه خير من يعهد فيه من الاجتهاد
 والهمة في تدير المدارس وتسير مقاصد ولي النعم فهو من منذ تقليد
 بالادارة وتفويض الامر اليه في الرئاسة والنظارة بادو بتقويم
 اوود وسائط التقديم وتكبل وسائل التعليم وتاليف بعض رسائل
 في العلوم والفنون متنوعة لتكون بعوم نفعها في عموم المدارس
 متبعة وقد اشرك معه في مواد التصنيف عدة افراد ممن لهم

٣
 في المعارف المخصوصة خصوصية الأفراد فكان حظي من هذه
 القسمة العذلية تأليف رسالة في النحو سهلة المأخذ لدراسة
 المدارس المخصوصة والأولية فجمعت هذه الرسالة فجاءت والله
 الحمد من محاسن الدولة الاسماعيلية واحاسن المنافع الوطنية الملية
 نفي بلزلة لجزالة اللفظ وحسن الاستيعار لاسيما وانها مصنوعة
 على أسلوب جديد يقرب البعيد للمريد المستفيد فلهذا سقيتها
 بالتحفة المكثية في تقريب اللغة العربية فهي جديرة بأن تعد
 من المحاسن التجديدية التي سمح بها عهد الدولة الاسماعيلية الأشقة
 حفظ الله ولي النعم وأفاض عليه سبحانه الجود والكرم
 وسلك به اقوم طريق وأرشد طريقه وجعل توفيقه رفيع قدره
 وقد رتب هذا الكتاب على عدة ابواب *

الباب الأول في الكلام وافيست

النحو فن يعجب الكلام العربي كتابه وقراءة
 والكلام العربي يتألف من الكلمات
 والكلمة قول مفرد مؤلف من حروف الباني التي هي حروف
 الهجاء الف بالآخرها

ينقسم الكلام إلى ثلاث أقسام هي الاسم والفعل والحرف
 فالأسم كلمة دل على معنى في نفسها بدون اقتران بمن كريد
 وجعل وانت وهذا والذي
 والفعل كلمة دل على معنى في نفسها واقترنت بمن كها
 ويقوم وفتة وكان ويكون وكن

والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها كلف في قولك قد قام زيد
أي تحقق قيام زيد فمعنى قد للتحقيق ونحوه على قولك صعدت
على الجبل فمعنى على الاستعداد ونحوه على قولك هل قام زيد
ومعناها الاستفهام لأنك تستفهم عن قيام زيد فقدوة على وهل
حروف دلت على معان في غيرها فجميع الحروف الداخلة على الأسماء
والأفعال تسمى حروف المعاني

فالكلام العربي يتألف من أقسام الكلمة الثلاثة يعنى لا يخرج
عنها وتسمى أجزاء الكلام

مثال تركيب الكلام من الأجزاء الثلاثة قد قام
زيد وما قام زيد ومثال تركيبه من جزئين هما الاسم
والفعل قام زيد ومثال تركيبه من جزء واحد وهو نوع الاسم
تركيبه من اثنين نحو زيد قائم

ولا يتركب الكلام من فعلين ولا من حرفين ولا من أفعال
وحروف بدون انضمام الاسم إليها

وتعريف الكلام عند النحاة هو اللفظ العربي المركب
المفيد كقولك الله موجود والعلم نافع وما أشبه ذلك فاذا لم
يفد اللفظ المركب فائدة فامة لم يكن كلاما كقولك إن كان

العلم نافعاً* الباب الثاني في الأسماء وأقسامها

ينقسم الاسم إلى ظاهر ومضموم ومبهم وكل من هذه الثلاثة
ينقسم إلى مذكر ومؤنث مفرد ومثنى ومجموع
فإن ظهر المذكر المفرد نحو زيد ورجل والمظهر المذكر المثنى
نحو الزيدان في قولك جاء الزيدان والزيدان في قولك رأيت

الزبدین ومرت بالزبدین والمظهر المذكر المجموع نحو قولك جاء
الزبد وجاء الزبدون ورأيت الزبدین ومرت بالزبدین
والمظهر المفرد المؤنث نحو هند من فواك قامت هند والمظهر المثنى
المؤنث نحو الهندان من قولك قام الهندان والهندین من قولك رأيت الهندین
ومرت بالهندین ومثال المظهر المؤنث المجموع الهند من قولك
قامت الهند ونحو الهندات من قولك قامت الهندات

فكيفية تثنية المظهر أن تزيد فيه الالف والنون او الياء والنون
فقول في تثنية رجل رجلا ن ورجلين في نحو قام الرجلان ورأيت
الرجلين وتقول في تثنية مسلم مسلان ومسلمين بكسر نون المثنى
وكيفية جمع المظهر المذكر او المؤنث جمع تكسير أن يكون المفرد قد
تغيرت حالته في الجمع بغير صيغة جمع التصحيح كرجل اذا جمع على رجال
وهند اذا جمع على هند وزبد اذا جمع على زبدون وناثم اذا جمع على
نيام وعجوز على عجائز وكيفية جمع التصحيح في المذكر أن يزداد فيه
فيه الواو والنون او الياء والنون كالزبدون والزبدین

والذي يجمع من المذكور جمع تصحيح يكون من الاعلام كزبد وعمر و
ومن الصفات كصالح وطالح ولا يكون من النكرات الجامدة ولا من
اسماء الاجناس كرجل وأسد وقوم فهذه لا تجمع الا بجمع تكسير فتجمع
على رجال واسود واقوام

واما جمع النانث فيكون بزيادة الالف والياء على لفظ المفرد
المؤنث نحو هندات وقائمات في جمع هند وقائمة وقد يجمع بعض
المفردات المذكورة جمع نائث نحو اصطبلا وحمام فتقول في جمعها
اصطبيلات وحمامات

والصفات المشقة المذكورة كسلم ومؤمن يكون نائثها بزيادة

ناه الثابت المتحركة في آخرها فتقول فيها مسلة ومؤمنة هذا ما يتقو

بالاسم المنظر

وأما الاسم المظهر ويسمى أيضا بالضمير وهو الذي يمكن برع الاسم
الظاهر ففردة المذكور وانت والهاء في ضربت وضربت بضم التاء
وفتحها والكاف في ضربك واياك في قولك ما ضربت الا اياك فهذه
كلها ضائر للمفرد المذكور

وضائر المفرد المؤنث هي وانت بكسر التاء وضربت بضم التاء لذلك
في حالة التكلم وانت بكسر التاء لانني مخاطبة وضربت بكسر الكاف
لها ايضا واياك بكسر الكاف لها ايضا وبك بكسر الكاف للمخاطبة ايضا
في قولك مررت بك

والضائر الدالة على الاثنين في حالي التذكير والثاني هما
للتائين وانما للمخاطبتين واياكما هما ايضا والكاف بعدها ما في
ضربتكما ومررت بكما واقلت عليكما وما اشبه ذلك

والضائر الدالة على الجمع في المذكور هـ وانت وضربتكم ومررت بكم وما
اشبه ذلك وفي جمع المؤنث هـ نخوهن يقن والكاف مع النون كشدة
في نخوضر بكن ومررت بكن وكذلك من ضائر جمع المؤنث اياكن نخو
ما ضربت الا اياكن وستا في الضائر في محالها مع انقسامها الى ضائر
رفع وضائر نصب وضائر خفض وبيان المتصل منها والمنفصل *

وأما الاسم المبهمة فهو اسماء الاشارة والموضولات فاسم الاشارة
المفرد المذكور ذا ويلحقه غالبها التنبيه نحو هذا زيد وهذا رجل
كما تقول ايضا ذا زيد وذا رجل وقد تلحقه ايضا اللام والكا

اوها مع الدلالة على البعد فتقول ذاك الرجل وذلك الرجل وقد تجمع
كاف الخطاب مع ما التنبيه فتقول هذا الرجل *

ويشار

وَيُشار لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ بِلَفْظَاتٍ وَتَلْحَقُهَا لَامُ الْبَعْدِ وَكَأَنَّ
 الْخِطَابَ مَخُوشًا لِكِنَّةِ الْمَرْأَةِ صَالِحَةٍ وَقَدْ تَشَبَّعَ النَّاءُ وَتَلْحَقُهَا كَالْخَطَا
 فَيُقَالُ لِكِنَّةِ الْمَرْأَةِ صَالِحَةٍ وَلِلْمُؤَنَّثَةِ الْفَاعِلُ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ*
 وَيُشار إِلَى الْأَشْيَاءِ الْمَذْكُورِينَ بِهَذَانِ فِي قَوْلِكَ جَاءَ فِي هَذَانِ
 الرَّجُلَانِ وَبِهَذَيْنِ فِي قَوْلِكَ رَأَيْتَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَمَرَرْتُ بِهِمَا
 الرَّجُلَيْنِ وَيُشار إِلَى الْمُشْتَرَكِ الْمُؤَنَّثِ بِهَاتَانِ فِي قَوْلِكَ جَاءَ فِي هَاتَيْنِ
 الْمَرْأَتَيْنِ وَرَأَيْتَ هَاتَيْنِ الْمَرْأَتَيْنِ وَمَرَرْتُ بِهِمَا تَيْنِ الْمَرْأَتَيْنِ*
 فَهَذَا الدَّلَالَةُ عَلَى الْمُشْتَرَكِ فِي اسْمِ الْأَشْيَاءِ زِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالنُّونِ
 أَوِ الْيَاءِ وَالنُّونِ عَلَى صُورَةِ تَثْنِيَةِ الْأَسْمِ الْمَظْهَرِ وَأَمَّا الدَّلَالَةُ
 عَلَى الْجَمْعِ فِي اسْمِ الْأَشْيَاءِ فَلَهَا الْفَتْحُ وَاحِدٌ وَهُوَ لَفْظُ أَوْلَاءِ فَيُشارُ
 بِهِ لِمَجْمَعِ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَتَلْحَقُهُ كَأَنَّ الْخِطَابَ فِي آخِرِهِ أَوْهَا التَّنْبِيهِ
 فِي أَوَّلِهِ مَخُوشًا لِكِنَّةِ الرَّجَالِ حَاضِرِينَ وَأَوَّلُكَ النِّسَاءِ حَاضِرَاتٍ
 وَانْظُرْ إِلَى هَوْلَاءِ الرَّجَالِ الْحَاضِرِينَ وَإِلَى هَوْلَاءِ النِّسَاءِ الْحَاضِرَاتِ
 فَهَذَا هُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَبْنِيِّ

وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْهُ وَهُوَ الْمَوْصُولُ أَيُّ الَّذِي لَا يَفْهَمُ مَعْنَاهُ
 إِلَّا بِذِكْرِ صِلَتِهِ فَلِلْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ الَّذِي وَلِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ مِنْهُ الَّذِي يَقُولُ
 جَاءَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ وَجَاءَ بِنْتُ السَّمَرَةِ الَّتِي قَامَ أَبُوهَا وَلِلدَّلَالَةِ
 عَلَى الْمُشْتَرَكِ الْمَذْكُورِ اللَّذَانِ وَاللَّذَيْنِ يَقُولُ جَاءَ فِي الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ قَامَا
 وَرَأَيْتَ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ قَامَا وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ قَامَا وَلِلدَّلَالَةِ
 عَلَى الْمُشْتَرَكِ الْمُؤَنَّثِ اللَّتَانِ وَاللَّتَيْنِ يَقُولُ جَاءَ فِي الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَانِ قَامَتَا
 وَرَأَيْتَ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَامَتَا وَمَرَرْتُ بِالْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَامَتَا
 فَكَيْفِيَّةُ الدَّلَالَةِ عَلَى التَّثْنِيَةِ فِي الْمَوْصُولِ زِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالنُّونِ
 أَوِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كَأَنَّ الْأَشْيَاءَ وَكَتَثْنِيَةِ الْمَظْهَرِ وَأَمَّا مَا يَبْدُلُ عَلَى

جمع المذكور في الموصول لفظ الذين فتقول جاءني الذين قاموا
ورأيت الذين قاموا ومررت بالذين قاموا فقد زدت على المفرد
وهو الذي الياء والنون والموصول أيضا في الجمع لفظ يستوي فيه
المذكر والمؤنث وهو الألى تقول جاءني الرجال الألى قاموا والنساء
الألى قمن والموصول أيضا لفظ من ويستوي فيه المفرد مذكرا أو
مؤنثا مثني كل منهما أوجعا تقول يعجبني من حضر ومن حضرت ومن
حضرنا ومن حضرتنا ومن حضروا ومن حضرن ويختص بجمع المؤنث
لفظ الآتي والآتي تقول جاءني النساء الآتي قمن والآتي قمن *

وينقسم الاسم المظهر إلى مقصور وناقص

فالمقصور ما كان آخره الف لازمة كالنق والعصى والرحى والهدى
والأسارى والعذارى *

والمنقوص ما كان في آخره ياء ساكنة لا تتحرك إلا بالفتح كالفأفؤ
والهادي والداعي ونحو ذلك ومن أقسام المظهر الأسماء الخمسة وهي أبوك
واخوك وحموك وفوك وذو مال *

وينقسم المظهر أيضا إلى علم ونكرة فالعلم ما وضع على شيء معين
لا يشترك فيه ما أشبهه كزيد وعمر ووبكر ومحمد *

والنكرة هي كل اسم شائع في جنسيه لا يختص به واحد من أفراده دون
الآخر كإنسان ورجل وفرس وما أشبه ذلك وتعرف النكرة بالاضافة
لمعرفة أو بدخول الالف واللام والعلم أحد المعارف الستة
والثاني من المعارف الضمير والثالث اسم الإشارة والرابع
الموصول والخامس الذي فيه الالف واللام وقد تقدمت أمثلتها وثالث
المضاف إلى واحد من المعارف الخمسة نحو غلام زيد وغلامك وغلام

٩
هذا و غلام الذي قام و غلام الرجل فالعارف من الاسم المظهر ثلاثة
وهي العلم و المعرف بالالف و اللام و المضاف للمعرفة و باقي المعارف
من المضمرة و المنهم

جميع الضمائر معارف وكذلك أسماء الإشارة و الموضوعات

الباب الثالث في الفعل و أقسامه

كما انقسم الاسم الى ثلاثة اقسام ينقسم الفعل ايضا الى ثلاثة
اقسام ماض و مضارع و امر فالماضي ما دل على حدث في زمن وقع
و انقطع كقام و نام و اكل و شرب و المضارع ما دل على حدث في زمن
يقبل الحال و الاستقبال كيقوم و ينام و ياكل و يشرب و الامر
ما دل على الطلب في الحال كقم و نم و كل و اشر

وينقسم الفعل ايضا الى قسمين الى افعال ثامة كالافعال الثابتة
التي ترفع الفاعل ومنها ما ينصب الفعول و الناقصة وهي التي ترفع اسما
و تنصب خبرا وهي كان و اخواتها نحو كان الله غفورا رحيمًا

و تنقسم الافعال الى صحيحة و معنلة فالصحيحة ما لم يكن
واحد من حروف العلة الثلاثة وهي الواو و الالف و الياء مخضبة
و يضرب و كان و يكون و المعنل ما كان آخره حرفا من حروف العلة
الثلاثة نحو يخشى و يدعون و يحى

و جميع هذه الافعال تحتاج الى فاعل تستند اليه مفعلة اكانا و مثني او
مجموعا مظهرًا او مضمرا او مبهما مذكرا او مؤنثا

ففي الفعل المضارع الافعال الخمسة المستندة الى الف الاثنين و الواو الجماعة
وباء المؤنثة المخاطبة و تستني بالامثلة الخمسة وهي يفعلان و تفعلان
و يفعلون و تفعلون و تفعلين فهي موازين يقاس عليها سائر الافعال

نحو يا كلان ويشربان للثنى الغائب المذكور وتأكلان وتشربان للثنى
المخاطب المذكور والمؤنث في قولك انما يا زيدان تأكلان وانما يا هندان
تأكلان وللثنى الغائب المؤنث نحو الهندان يأكلان وفي الجمع المذكور
يأكلون للغائب وتأكلون للمخاطب وفي خطاب المؤنثة تأكلين
وهكذا * وجميع الافعال تعمل في الاسماء ما تقتضيه من الرفع والنصب
بالاصالة فترفع الفاعل وتنصب المفعول نحو ضرب زيد عمرًا وكان زيد
قائمًا وما يعمل الرفع أو النصب من الحروف فانما يكون عمله لشبهه بالافعال
نحو ان في قولك ان زيدًا قائم فان هذه الجملة في قوة قولك اكد قيام زيد

الباب الرابع في الحروف اقسامها

كما انقسم كل من الاسم والفعل الى ثلاثة اقسام كذلك ينقسم الحرف
الى ثلاثة اقسام ايضًا حرف مختص بالاسماء وحرف مختص بالافعال
وحرف مشترك بين الاسماء والافعال مثال الحرف المختص بالاسماء
من والى وعن وعلى تقول اخذت الكتاب من زيد وذهبت الى الجامع واخذت
العلم عن اهله واطلعت على كتب العلوم فزيد والجامع واهل وكتب اسماء
لاختصاص هذه الحروف بها وقبول دخولها عليها

ومثال الحرف المختص بالافعال قد ولم تقول قد قامت الصلاة
ولم يقر زيد فقام ويقوم افعال لاختصاص قد ولم بها دون الدخول

على الاسماء

ومثال الحرف المشترك بين الاسماء والافعال هل تقول هل قام
زيد وهل زيد قائم فالحروف المختصة بالاسماء علامتها على اسميتها والحروف
المختصة بالافعال علامتها على فعليتها

المختصة بالاسماء في الغالب تعمل فيها العمل الخاص بالاسماء وهو

الخفض

١١
 الخفض بحروف الجر نحو مرت بزيد وقد تعمل فيها العمل الغير الخاص
 بالاسماء كالنصب وذلك كان واخوانها فانها خاصة بالاسماء وتعمل
 العمل العام وهو النصب نحو ان زيدا قائم ولعل الجيب قادم
والغالب ايضا ان الحروف الخاصة بالافعال تعمل فيها العمل
 الخاص بالافعال وهو الجزم كالحروف الجوازم وقد تعمل الحروف المختصة
 بالافعال النصب فيها وهو عام كالنواصب ومن الحروف ما ليس له عمل
 في الاسماء ولا في الافعال وان كان مختصا بها نحو قد والسين وسوف
 فهو خاصة بالافعال بدون تأثير ولا عمل وكحرف التعريف نحو في الرجل فانه
 لا يعمل في مدخوله عملا

الباب الخامس في التمييز بين الاسماء والفعل بالحرف والآخر

من علامات الاسم المميّزة له عن الفعل والحرف الخفض بحرف
 من حروف الجر نحو مرت بزيد وذهبت الى زيد وتبا عذت
 عن زيد فزيد اسم لوجود الخفض بالحرف الخافض في آخره وكذلك يعرف
 بالخفض بالاضافة في كل تركيب اضافي نحو غلام زيد وخاتم فضة
 فزيد وقضة لثمان لوجود الخفض بالاضافة في آخر كل منها
 ومن علامات الاسم المميّزة له الثنوين الذي هو نون ساكنة
 تليق آخر الاسم لفظا لا خطا نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وكل
 وبعض وحيد وذو جوار وما اشبه ذلك فهذه كلها اسماء لوجود
 الثنوين في آخرها

ومن علامات الاسم الداخلة عليه في اوله الالف واللام للتعريف
 نحو الرجل والغلام
 ومن تلك العلامات ايضا حروف الخفض وهي من والى وعن

وعلى وفوق رت والباء والكاف واللام نحو ركتب على الفرس والماء
في الكوز ورت رجل كريم لقيته وزيد كالبدرو والملك لله
ومن حروف الجرم المميزة للاسم حروف القسم وهي الواو والباء
والثاء نحو والله وبالله وتالله

وقد يجتمع في الاسم عدة علامات نحو مرت رجل وبالرجل وبغلام
زيد فان هذه الاسماء فيها علامة واحدة في اولها وهي الحافض
وعلامتان في آخرها وهي الحفص والنون

ثم ان حروف الحفص هي انفع علامات الاسم في تميزه فانها
تدخل على اقسام الاسم الثلاثة المظهر والمضمر والمبهم نحو مرت
زيد وبك وبه الى آخره ومرت بهذا وبالذي قام

ومن علامات الاسم الاكثر تميزا له من غيره الحديث عنه يغزو
الاسناد اليه نحوقت وقعدت وضربت فاسناد القيام والقعود
والضرب الى تاء المتكلم في هذه الافعال علامة على اسميتها ولولا
هذه العلامة لما تميزت عن غيرها ولا عرف اسميتها

ومن علامات الاسم المميزة له النداء نحو يا زيد ويا رجل ويا
هذا ويا هؤلاء

وللاسم علامات غير ما ذكر وهي كثيرة فمنها ان واحواتها وسبا في
ذكرها نحو ان زيدا قائم وليت عمرا حاضر ومنها ياء النسبة المشددة
نحوها شمي وقرشي وشافعي ومالكي ومصري ورومي فانها اسم وقرشي
وشافعي ومالك ومصري ورومي كلها اسماء لدخول ياء النسب عليها
وهذه العلامات لا يشترط في دلالتها على الاسم دخولها عليه بالفعل
بل يكفي قبوله لها وصحة دخولها عليه

مثلا اذا اردنا ان نعرف كلمة هل هي اسم او غير اسم فانا نفرض عليها

علامتا

علامات الاسم فني قبلت ولوعلامه واحدة منها علمنا انها اسم
 فلفظكم لا يقبل دخول الالف واللام ولا النون ولا الناء وانما
 يقبل باء الجر نحو بكم درهم اشتريت هذا الفرس فقبوله للباء عرفنا
 انه اسم وقس على ذلك من وما وغيرهما

ومن علامات الفعل المميّزة له عن الاسم والحرف قد تدخل على التاء
 وتكون للتحقيق نحو لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وتكون
 للتقريب نحو قد قامت الصلاة وتدخل على المضارع وتكون للتحقيق
 نحو قد يعلم الله وللتقليل نحو قد يصديق كذب وقد يجود البخيل
ومن علامات الفعل الماضي تاء التانيث الساكنة أصلاً
 نحو قامت هند وقالت امرأة العزيز وتحريكها في المثال الأخير لالتقاء
 الساكنين واذا اسند الفعل الماضي الى الف تنثية تحركت هذه التاء
 بالفتح نحو قالنا وقامتا ونحو ذلك فهي ساكنة بحسب الاصل *
 ومن العلامات الخاصة بالمضارع السين التي التنفيس اي الزمن الفريب
 نحو سيقوم زيد يعني قريباً وقد تدل السين على الدوام والاستمرار
 نحو سأحمد ربي طاعة وتعبداً

ومن علامات المضارع أيضاً سوف ومعناها التسوية اي الزمن
 البعيد نحو سوف يقوم زيد أي يقوم زيد بعد زمن بعيد
 ومن علامات المضارع أيضاً المميّزة له عن غيره حروف المضارعة
 الاربعة وهي الالف والنون والياء والتاء ويجمعها قولك (أنت)
 فالمضارع المبدوء بالالف المضارعة نحو أقوم يدل على المتكلم وحده
 والمضارع المبدوء بنون المضارعة يكون للمتكلم ومعه غيره أو المظمة
 نفسه نحو نقوم والمبدوء بياء المضارعة يدل على الغائب نحو يقوم
 زيد والمبدوء بالتاء يدل على المخاطب نحو انت تقوم ويدل أيضاً على

على المؤنثة الغائبة نحو هند تقوه فهذه كلها افعال مضارعة
لا ابتدائها بأحرف المضارعة الدالة على ما ذكر

وعلاوة الامر المستمرة له عما عدا لا هي دلالة على الطلب وقبوله
ياء المؤنثة المخاطبة نحو قوم وكل فانه يصح أن تقول فيه قومي
وكل قال تعالى فكل واشرب وقرب عينا

فان دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المؤنثة المخاطبة كانت
من اسماء الافعال نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكف فان صه
ومه ليسا فعلى امر لا نهما وان دلا على الطلب فليسا من الافعال بل
هنا من اسماء الافعال لقبولهما علامة الاسماء وهو الشون فانه
يصح أن تقول فيهما صه ومه بالشون

وأما علامة الحرف فهي عدم قبوله شيئا من علامات الاسماء ولا
علامات الافعال فعدم قبوله للعلامة هي العلامة على حرفيته *
فقد علمنا من ذلك كيفية تمييز الاسم والفعل والحرف بالعلامات
المستمرة لكل منها عن غيره لصحة استعمالها في الكلام العربي التي هي
اجزؤه وقد اشترطنا في الكلام أن يكون تركيبه مفيدا ولا يفيد
الكلام السامع الا اذا كان صحيح التركيب ولا يكون صحيح التركيب
الا برفع ما حقه الرفع ونصب ما حقه النصب وجر ما حقه الجوزم
ما حقه الجزم وهذا ما يستعمل اعرابا

البيان في الاعراب في البناء

يطلق الاعراب في اصطلاح النحويين على معنيين احدهما تحليل
التركيب في الكلام وبيان اجزائه من المقرب والمبني وكونه اسما او فعلا
او حرفا كما اذا قيل لك اعرب قد قام زيد فانك تقول في اعرابه بهذا

المعنى قد حرف تحقيق مبنى على السكون وقام فعل ماض مبنى على الفتح
لا محل له من الاعراب وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره فاذا قلت ذلك فقد اعربته فالاعراب هنا بمعنى التحليل للكلمات
التي طلب منك اعرابها أي التطبيق على القواعد العربية

والمعنى الثاني للاعراب هو تغيير أو آخر الكلام بحسب العوامل الدخلة
عليه لفظا أو تقديرا مثلا لفظ زيد قبل دخول العامل عليه موقوف
غير مربوب فاذا قيل قام زيد ارتفع على أنه فاعل بقام واذا قلت رأيت
زيد انصب على أنه مفعول لرأيت واذا قلت مررت بزيد انخفض على
أنه مجرور بالباء الخافضة فقد تغير آخر زيد بحسب العوامل المفتضية
لرفع أو النصب والخفض تغيير الفظيا *

فاذا قلت جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى كان الفتى في الأول
مرفوعا وفي الثاني منصوبا وفي الثالث محفوضا والفتى اسم مقصور
يعني آخره الف لازمة فلا يظهر الاعراب عليه فتقدر الحركات الثلاثة
التي اقتضتها العوامل على آخره فاعرابه تغدري لأنه لو لا تغدر الحركة
على الالف لظهر الاعراب

وكذلك اذا قلت يقوم زيد فان يقوم يكون مرفوعا لتجذره من
الناصب والجازم فاذا ادخلت عليه ناصبا تحولت فقلت لن يقوم
زيد نصب آخره فاذا اردت جرته قلت لم يقوم زيد بسكون آخر
الفعل فتغير الفعل المضارع من الرفع الى النصب والى الجزم بتغيير
لفظيا فهذا ما يسمى في الفعل المضارع اعراب الفظيا

فاذا قلت يجئني زيد فيجئني فعل مضارع مرفوع لتجذره من الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر فاذا قلت لن يجئني زيد فقد تغيرت الضمة المقدرة بفتحة

مقدرة أيضا للتعذر فالنصب فيه هو اعراب مقدور للتعذر ولولا
انه ممتلئ بالالف لكان ظاهرا وكذلك يدعو ويرى زيد فيدعو ويرى
كل منها فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها
الثقل لثقل الضمة على الواو والياء فاذا ادخلت لن مثلا عليهما
قلت لن يدعونا ونرى بنصب اخرهما فقد تغير آخر يدعو ويرى
تغيرا ظاهرا في الحالة الثانية بعد التغير التثنية في الاول
بحسب العوامل وهذا اما يسكى بالاعراب بمعنى تغير آخر الكلمة
بما يقتضيه العامل

و ضد الاعراب بهذا المعنى هو البناء وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة
كلزوم حيث للضم واين للفتح وهؤلاء للكسر وكما للسكون فاذا قلت
جلست حيث جلس زيد فان حيث ظرف مكان مبني على الضم في محل
نصب فاذا ادخلت على حيث حرف الجر فقلت الى حيث الفت رحلتا امر
قشعم فانه لا يزال باقيا على ضمة ويكون مخفوض المحل فقط يعني واقعا
موقع كلمة لو كانت معربة لكانت مخفوضة ونقول جاء في هؤلاء
ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء فهؤلاء في المثال الاول مبني على الكسر
في محل رفع على انه فاعل وهؤلاء في المثال الثاني مبني على الكسر في محل
نصب على انه مفعول وفي المثال الثالث مبني على الكسر في محل جبر
على انه مخفوض بالباء

ثم ان البناء اصل في الافعال والحروف كما ان الاعراب اصل
في الاسماء فواجب من الافعال معربا وهو الفعل المضارع فقد جاء
على خلاف الاصل كما ان ما جاء من الاسماء مبنيا كالصائت واسماء
الابشادة والموضولات وكسبيويه مثلا كان على خلاف
الاصل*

وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَحَسِبْنَاهَا مَبْنِيَّةً وَلِذَلِكَ يَقُولُ التَّحْوِيلُونَ قَاعِدَةً
كَلِمَةُ الْحُرُوفِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْحُرُوفِ شَيْءٌ عَنِ امْتِلَاءِ الْبَاءِ

الْبَاءُ السَّامِعُ فِي الْقَابِ الْأَعْرَابِ وَالْإِسْمَاءِ

الْقَابُ الْأَعْرَابُ رُبْعَةٌ وَهِيَ الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْخَفْضُ وَالْجَزْمُ
فَمِثَالُ الرِّفْعِ فِي الْأَسْمَاءِ زَيْدٌ وَأَعْرَابُهُ بِرَجَاءِ فَعْلٍ مَا يَنْزِلُ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ
مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ ظَاهِرَةٌ وَمِثَالُ النَّصَبِ فِي الْأَسْمَاءِ رَأَيْتُ زَيْدًا وَأَعْرَابُهُ
رَأَيْتُ فَعْلًا وَفَاعِلٌ وَزَيْدٌ أَمْفَعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ
فَتْحَةُ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ وَمِثَالُ الْخَفْضِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ مَرَرْتُ
بَزَيْدٍ وَأَعْرَابُهُ مَرَرْتُ فَعْلًا وَفَاعِلٌ وَبَزَيْدٍ الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ وَزَيْدٌ
مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ كَسْرُهُ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ

وَمِثَالُ الرِّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ يَقُومُ زَيْدٌ فَيَقُومُ فَعْلًا
مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لَتَجْدُرُهُ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ
ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَمِثَالُ النَّصَبِ فِي الْفِعْلِ
لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ فَلَنْ حَرْفٌ نَقْيٌ وَنَصَبٌ وَاسْتِقْبَالٌ وَيَقُومُ بِفَتْحِ الْمِيمِ
فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةُ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ
وَمِثَالُ الْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لَيَقِيمُ زَيْدٌ وَأَعْرَابُهُ لَحَرْفٍ
نَقْيٌ وَجَزْمٌ وَقَلْبٌ وَيَقِيمُ فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُورٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ
سُكُونُ آخِرِهِ

فَهَذِهِ الْقَابُ الْأَعْرَابُ الْأَرْبَعَةُ اثْنَانِ مِنْهَا مُشْتَرَكَاكِ بَيْنَ
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَهَكَذَا الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَوَاحِدٌ مِنْهَا مُخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ
وَهُوَ الْخَفْضُ وَوَاحِدٌ مُخْتَصٌّ بِالْأَفْعَالِ وَهُوَ الْجَزْمُ فَلَا خَفْضَ فِي الْأَفْعَالِ
كَمَا لَا جَزْمَ فِي الْأَسْمَاءِ

وَالْقَابُ الْبِنَاءُ اِنْ رَجَعْتَ اَيْضًا وَهِيَ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ
وَالسُّكُونُ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ فِي الْبِنَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ امْتِلَاقُهُ
وَمَا يَبْنِي عَلَى السُّكُونِ فَعْلُ الْأَمْرِ خَوْفٌ فَعَمَ فَعْلُ الْأَمْرِ
مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ لَا يَحْمِلُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ

وَمَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ الْفَعْلُ الْمَاضِي خَوْفًا زَيْدٌ فَتَقُولُ قَامَ
فَعْلُ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ لَا يَحْمِلُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ

بِضْمٍ آخَرَةٍ

وَمَا يَبْنِي عَلَى السُّكُونِ مِنَ الْأَسْمَاءِ اسْمُ فَعْلٍ الْأَمْرِ خَوْفٌ
صَهْ وَهَمْزٌ فَصَهْ عِبَارَةٌ عَنْ اسْكَنْتَ وَهَمْزٌ عِبَارَةٌ عَنْ أَكْفَفْتُ فَنَقُولُ
فِي أَعْرَابِهَا صَهْ اسْمُ فَعْلٍ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ وَهَمْزٌ كَذَلِكَ وَمِثْلُ صَهْ
فِي الْبِنَاءِ عَلَى السُّكُونِ وَهِيَ اسْمُ فَعْلٍ مُضَارِعٌ بِمَعْنَى اتَّعَجَبُ

وَمَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَفْعَالُ هِيَهَاتَ بِمَعْنَى بَعِيدًا
وَشَتَانُ بِمَعْنَى افْتَرَقَ فَكُلُّ مَنَاهَا اسْمُ لَفْعٍ مَاضٍ فَتَقُولُ هِيَهَاتَ لِقَاءُ
الْأَحْبَابِ فَهِيَهَاتَ اسْمُ فَعْلٍ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ وَلِقَاءُ فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ
بِضْمَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالْأَحْبَابُ مَصْدَرٌ فَالْيَهْ مَجْرُورٌ وَإِذَا نَوَيْتَ صَهْ وَهَمْزٌ
كَأَحْرَكَةِ الْكَسْرِ لِلْمَخْلَصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهِيَ الْهَاءُ وَالشُّنُونُ وَأَكْثَرُ الْبِنَاءِ
فِي الْأَسْمَاءِ أَنْ يَكُونَ لِمِثْلِهَا فِي الْحُرُوفِ فِي الْوَضْعِ أَوْ فِي الْمَعْنَى كَالضَّمَا شَرَّ النَّبِيِّ
جَاءَتْ عَلَى حَرْفٍ وَحَرْفَيْنِ فَهِيَ أَسْمَاءُ مَبْنِيَةٌ أَشْبَهَتْ الْحُرُوفَ فِي الْوَضْعِ
وَكَا أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ فَقَدْ أَشْبَهَتْ الْحُرُوفَ شَبَهَا مَعْنَوِيًّا لِأَنَّهَا أَدَتْ
مَعْنَى حِفْظِهِ أَنْ يَتَوَدَّى بِالْحَرْفِ

وَكَذَلِكَ أَعْرَبَ الْفَعْلُ الْمُضَارِعَ مَعَ أَنْ خُوِيَ الْأَفْعَالُ الْبِنَاءُ لِمُضَارَعَتِهِ
أَيْ لِمِثْلِهَا بِهَمْزَةٍ لِلْأَسْمَاءِ فَإِنْ يَضْرِبُ مِثْلًا يُوَازِنُ مُضَارِعًا بِاسْمٍ فَاعِلٌ
فَيَحْمِلُ حَمْلَ الْأَسْمَاءِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَابِ الْأَعْرَابِ

وَالْبِنَاءُ

الباب الثامن في علامات الاعراب

علامات الاعراب أربعة عشر وهي قسمان اصول وفروع
فالاصول منها أربعة والفروع عشرة

فعلامات الرفع أربع

العلامة الاولى الضمة وهي العلامة الاصلية في الرفع وموضعها
اربعة **الاول** الاسم المفرد نحو جاء زيد وعمر ووالرجل
والظريف **والثاني** جمع التكسير نحو جاء الزيد والرجال والظرفاء
والثالث جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وباء فزيد ثين
نحو الهندات قائمات **والرابع** الفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخره شيء من نون تنوكيد ومن نون انثاء ومن واو جمع ومن
الفائين ومن ياء المؤنثة المخاطبة مثالها يقوم ويجلس
قولك يقوم زيد ويجلس عمرو

العلامة الثانية من علامات الرفع الواو وهي احدى
العلامات الفرعية التي يكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضعين
الاول جمع المذكر السالم نحو الزيدون والصالحون من قولك جاء
الزيدون الصالحون فالزيدون جمع زيد والصالحون جمع صالح
ولحق بجمع المذكر السالم الفاظ منها عشرون وتسعون وما
بينهما كقولك جاء في عشرون رجلا ومنها اولوا بمعنى اصحاب
نحو انما يتذكروا اولوا الالباب وانما كانت هذه الكلمات ملحقة
بجمع المذكر لانها لا واحد لها من لفظها *

الثاني مما يرفع بالواو الاسماء الخمسة وهما بوك وأخوك
وحوك وفوك وذو مال تقول جاء أبو بكر وأخو زيد
وحو عمرو ولا فض فوخا لله ذوالفضل العظيم

العلامة الثالثة من علامات الرفع الالف وهي
أحدى العلامات الفرعية ويكون الرفع بها بالنيازة عن الضمة
في موضع واحد وهو المثنى خاصة في قولك جاء الزيدان الظرفيا
ويلحق بالمثنى كلا وكلما مضافين الى مضمير تقول قام الزيدان
كلاهما وقامت الهندان كلاهما ويلحق بالمثنى أيضا اثنان
واثنان نحو جاءني اثنان من الرجال واثنان من النساء ويلحق
به اللذان واللتان وذان وتان

العلامة الرابعة النون وهي احدى العلامات الفرعية
ويكون الرفع بها بالنيازة عن الضمة في موضع واحد وهو الافعال
الخمسية وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تشبيهة لمخاطب نحو
انتما تنصهران اولعائب نحو الزيدان ينصهران او ضمير جمع للمخاطب
نحو انتم تنصرون اولعائب نحوهم ينصرون أو ياء المؤنثة
المخاطبة نحو انت تنصرين فننصران وينصران وتنصرون
وينصرون وتنصرين افعال خمسة مرفوعة بثبوت النون
ونيقاس عليها نظائرها

وعلامات النصب خمس

العلامة الاولى الفتحة وهي العلامة الاصلية للنصب
ومواضعها ثلاثة

الاولى الاسم المفرد نحو زيد من قولك نصرت زيدا

الثاني جمع التكسير نحو الزبود من قولك نصرت الزبود
الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه فاصب ولم يتصل بآخرة
شيء مما تقدم في علامة الرفع نحو لن يضرب زيد فيضرب مضارع
منصوب بل وعلامة نصبه الفتحة

العلامة الثانية الالف وهي فرعية وموضعها واحد
وهو الاسماء الخمسة نحو رأيت اباك واحاك وحماك وفاك وذا مال
العلامة الثالثة الكسرة وهي فرعية أيضا وكذلك موضعها
واحد وهو جمع المؤنث السالم نحو اكرمت الهندات المتصدقات
فالهندات والمتصدقات منصوبان بالكسرة والاول منهما
مفعول والثاني نعت

العلامة الرابعة عن الباء وهي فرعية أيضا نائبة عن الفتحة
ولها موضعان الاول كشي وما الحوبة نحو رأيت رجلين
اثنتين وامرأتين اثنتين فرجلين وامرأتين مفعولان واثنين
واثنتين كل منهما بدل والنصب في هذه الاسماء بالياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها ومثله رأيت الرجلين الذين قاما
والمرأتين اللتين قامتا

الثاني جمع المذكر السالم نحو ظننت الزيد بن عشرين
رجلا فالزيد بن مفعول اول وعشرين مفعول ثان وكلاهما
منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها

العلامة الخامسة فتح النون

وهي علامة فرعية ولها موضع واحد وهو الافعال الخمسة
المضارعة التي رفعها بثبات النون فنصب بحذفها نحو لن ينصرا

ولن تنصرا ولن ينصروا ولن تنصروا ولن تنصروا فلهذه كلها
منصوبة بحذف النون والالف والواو والياء فاعل في محل رفع

وَعَلَامَاتُ الْخَفْضِ ثَلَاثُ

الْعَلَامَةُ الْأُولَى الْكَسْرَةُ وَهِيَ الْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ
وَمَوَاضِعُهَا ثَلَاثَةٌ

الْأُولَى الْأِسْمُ الْمَفْرَدُ الْمَنْصُوفُ بِخَوَالِقِ الْقَلَمِ مِنْ قَوْلِكَ كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ
فَالْقَلَمُ مَخْفُوضٌ بِالْكَسْرِ

الثَّانِي جَمْعُ التَّكْسِيرِ الْمَنْصُوفُ بِخَوَالِقِ الْكُتُبِ مِنْ قَوْلِكَ نَظَرْتُ
فِي الْكُتُبِ *

الثَّالِثُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّامِ وَمَا الْحَقُّ بِهِ نَحْوُ نَظَرْتُ إِلَى هَذَاتِ
وَحَامَاتِ وَأَصْطِبَلَاتِ

الْعَلَامَةُ الثَّانِيَةُ الْيَاءُ وَهِيَ عِلَامَةٌ فَرْعِيَّةٌ نَائِبَةٌ عَنِ
الْكَسْرِ وَمَوَاضِعُهَا ثَلَاثَةٌ

الْأُولَى الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ نَحْوُ مَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ

الثَّانِي الْمُشْنَى وَمَا الْحَقُّ بِهِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ اثْنَيْنِ وَبِمَرَاتَيْنِ
اثْنَتَيْنِ

الثَّالِثُ جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّامِ وَمَا الْحَقُّ بِهِ نَحْوُ أَحْسَنْتُ إِلَى الزَّيْدِ
بِعَشْرِينَ دِرْهَمًا

الْعَلَامَةُ الثَّالِثَةُ الْفَتْحَةُ وَهِيَ عِلَامَةٌ فَرْعِيَّةٌ نَائِبَةٌ

عَنِ الْكَسْرِ وَمَوْضِعُهَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْأِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ بِشَرْطِ
أَنْ لَا يَكُونَ مَصَافًا وَلَا مَقْرُونًا بِالْأَلَا فَيَرْجِعُ إِلَى الْخَفْضِ بِالْكَسْرِ

عَلَى أَصْلِهِ *

مثال الاسم الذي لا ينصرف المنخفض بالفتحة مررت بأحمد
ف نقول فيه الباء حرف جر واحد مجرور بالفتحة نياية عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل

بيان موانع الصرف

موانع الصرف مجموعة في قول بعضهم
موانع الصرف سبع كلما اجتمعت * ثننان منها فالصرف تصويب
عدل ووصف وتأييث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول قريب
والاسم الذي لا ينصرف هو الاسم العرب الذي فيه علنان
من هذه العلل السبع أو فيه علة واحدة تقوم مقام علتين ثم ان
احدى علتين هي العلمية او الوصفية فالذى اجتمع فيه علنان
نحو عمر في قولك مررت بعمر منع من الصرف للعلمية والعدل
لان مقتدول عن عامر ونحو اخر من قولك مررت باخرا لانه مقتدول
عن آخرين ونحو احمد في قولك مررت باحمد منع من الصرف للعلمية
ووزن الفعل ونحو احمر في قولك مررت باحمر منع من الصرف
للوصفية ووزن الفعل ونحو عثمان في قولك مررت بعثمان منع من
الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ونحو سكران من قولك
مررت بسكران منع من الصرف للوصفية وزيادة الالف والنون
ونحو طلحة منع للتأييث اللفظي والعلمية ونحو زينب للتأييث
المعنوي والعلمية ونحو ابراهيم للعلمية والعجمة ونحو بعلبك
للتكوين النحوي والعلمية فهذا امثال ما اجتمع فيه علنان *
واما الذي فيه علة واحدة تقوم مقام علتين فهو ثننان *

القسم الأول ما كان فيه الف الثاني المقصورة كجلى من قولك مررت بجلى والمهودة كصحراء من قولك مررت بصحراء فجلى مخفوض بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة وصحراء مخفوض بفتحة ظاهرة نيابة عن الكسرة فالثاني في جلى وصحراء بمنزلة علة وكونه لازماً لا ينفك بمنزلة علة أخرى فالف الثاني بهذا الاعتبار علة قامت مقام علتين

القسم الثاني صيغة منتهى الجموع أى الجمع الذى لا نظير له فى الأحاد أى لا مفردة على وزنه وضابطه كل اسم على وزن مفاعل أو مفاعيل نحو مساجد ومصايع من قولك مررت بمساجد ومصايع فهما مخفوضان بالفتحة نيابة عن الكسرة ومنعاً من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهى علة تقوم مقام علتين لأن الجمع بمنزلة علة وكونه على هذه الصيغة التى لا تجمع أبداً بمنزلة علة أخرى وحكم الاسم الذى لا ينصرف أنه لا بدخلة كسرو لا تشوين تمكن إلا لتناسب الكلام نحو سلاسل وأغلافاً أو لضرورة الشعر كقول الشاعر

أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المشك ما كررته يتضوع

وعلامات الجزم اثنتان

العلامة الأولى السكون أى حذف الحركة وهو الأصل وموضعه واحد وهو الفعل المضارع الصحيح الآخر كقولك فى يضرب لم يضرب فىضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره

العلامة الثانية الحذف وهى فرعية وموضعها ثان

الأول الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الالف أو الياء
كقولك في يغزو ويحشي ويرمي لم يغزو ولم يحش ولم يرم فهذه
الافعال الثلاثة مضارعة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف آخرها
نيابة عن السكون بدلالة الحركات على الحرف المحذوف

الثاني الافعال الخمسة التي ترفع بثبات النون فتحذف من محذوفها كما
نصبت بمحذوفها أيضا فنقول لم ينصروا ولم تنصروا ولم ينصروا ولم
تنصروا ولم تنصروا فهي مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون
نيابة عن السكون وقد اجتمع الجزم والنصب في قوله تعالى فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا

فصل في علامات الاعراب الاربعة عشر منها اربعة اصول
وعشرة فروع يجمعها هذا الجدول

جدول علامات الأعراب

الترتيب	نوع العلامة	نوع الأعراب	مواضع العلامات
١	الفعلية	رفع	اسم مفرد جمع تكسير جمع مؤنث سالم فعل مضارع لم يتصل بآخره شيء
٢	الواو فرعية	رفع	جمع المذكر السالم الاسماء الخمسة
٣	الالف فرعية	رفع	المثنى
٤	النون فرعية	رفع	الأفعال الخمسة
٥	الفعلية	رفع	الاسم المفرد جمع التكسير الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء
٦	الالف فرعية	نصب	الاسماء الخمسة
٧	الكسرة فرعية	نصب	جمع المؤنث السالم
٨	الباء فرعية	نصب	المثنى جمع المذكر السالم
٩	مذ النون فرعية	نصب	الأفعال الخمسة
١٠	الكسرة فعلية	نصب	الاسم المفرد المنصرف جمع التكسير المنصرف جمع المؤنث السالم
١١	الياء فرعية	نصب	الاسماء الخمسة المثنى جمع المذكر السالم
١٢	الفحة فرعية	خفض	الاسم الذي لا ينصرف
١٣	الكون أصلية	جزم	الفعل المضارع الصحيح الآخر
١٤	الحذف فرعية	جزم	الفعل المضارع المعتل الآخر الأفعال الخمسة

سُمِّيَ انَّ العرب قسمان فالاول ما يظهر اعرابه لفظا وهو
ما كان صحيح الآخر من الاسماء أو الافعال المضارعة كزيد وكبضر
والثاني ما يقدر فيه الاعراب كالفاضى والفتى وغلami ويخشى
ويَدْعُو ويرمى

وما يقدر فيه الاعراب قسمان الاول ما تقدر فيه حركة والثاني
ما يقدر فيه حرف فمثال ما تقدر فيه حركة من الاسماء الفتى
وغلami والقاضى فنقول جاء الفتى وغلami والقاضى ورأيت الفتى
وغلami ومررت بالفتى وغلami والقاضى فتدّر الحركات الثلاثة
فى الفتى على الالف للتعدرون غلami على ما قبل ياء التكلم للمناسبة
وتقدر الضمة والكسرة فى القاضى للاستثقال وتظهر فيه الفتحة لثقل
ومثال ما تقدر فيه الضمة فى الافعال المضارعة نحو يخشى
ويَدْعُو ويرمى من قولك يخشى زيد ويدعو عمرو ويرمى بكر فالضمة
مقدرة على الالف فى يخشى للتعدرون فى يدعو ويرمى للاستثقال
وتقدر الفتحة فى يخشى من قولك لن يخشى زيد للتعدرون وتظهر فى يدعو
ويرمى من قولك لن يدعو ولن يرمى عمر ولحقها

ومثال ما يقدر فيه حرف من الاسماء المعربة جمع المذكر السالم
المضاف الى ياء المتكلم فى حالة الرفع فانه يقدر فيه الواو فى نحو جاء
مسلبي فان اضله مسلوبى اجتمعت الواو والياء وسبقت اخذاهما
بالسكون فقلب الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء على القاعدة
ومثال ما يقدر فيه الحرف من الافعال المضارعة المضارع
المرفوع المتصل به واو الجماعة او الف الاثنين أو ياء المخاطبة اذ اكّد
بالنون فانه يقدر فيه نون الرفع نحو لنضربن يا زيدون ولنضربان
يا زيدان ولنضربن باهتد فقد حذف نون الرفع لتوالى الأمثال

والواو لا لتقاء الساكنين وقد ثبتت النون للأعراب
وأما النون الباقية في الفعل فهي التي للتأكيد

البناء التاسع في علامات البناء

البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل كلزوم هؤلاء
للكسرة فانك تقول جاءني هؤلاء الرجال ورأيت هؤلاء الرجال
ومررت هؤلاء الرجال فأجر هؤلاء لم يتغير لفظا ولا تقديرا
في الأحوال الثلاثة

وعلامات البناء أربعة السكون وهو الأصل نحو كره والذي
والتي والفتح نحو أين والكسر نحو أمس والضم نحو حيث فهذا مثالا
البناء على السكون والحركات الثلاثة ثم ان السكون والفتح يشتركان
فيها الاسماء المبنية والافعال المبنية والحروف نحو كره وأين وهما
اسمان ونحو قروا وهما فعلاان ونحو لم وان وهما حرفان وتختص
بالكسر والضم الاسماء المبنية والحروف ولا يدخلان الفعل
فمثال دخول الكسر في الاسم أمس وفي الحرف جيز بمعنى نعمة
ومثال دخول الضم في الاسم حيث وفي الحرف منذ الجارة وقد
يكون البناء أيضا على الحرف ثبوتا أو حذفًا

مثال البناء على ثبوت الحرف المشي وجمع المذكر السالم في النداء نحو
قولك يا زيدان ويا زيدون فنقول في أعرابه يا حرف ندا ويزيدان
منادى مبني على الالف نيابة عن الضمة في محل نصب وتقول في نحو
يا زيدون يا حرف ندا ويزيدون منادى مبني على الواو نيابة عن الضمة
في محل نصب لأن المنادى من منصوبات الاسماء فكل من الالف والواو
نائب عن ضمة البناء في المنادى المفرد المقصود نحو يا زيد فانه مبني على

الضم في محل نصب فشاء وجمعه يبنيان على ما يرفعان به فكبناء
الذين على الباء في الاحوال الثلاثة رفعا ونضبا وخفضا
ومثال البناء على حذف الحرف بناء فعل الامر المقتل الآخر بالالف
والواو والياء على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وارمر فنقول
هو فعل امر مبني على حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها أو الواو
والضمة قبلها دليل عليها أو الياء والكسرة قبلها دليل عليها وكذلك
بناء فعل الامر المسند الى الف الاثنين أو الواو الجماعة أو ياء المؤنثة
المخاطبة نحو قوموا وقوموا وقومي فانه مبني على ما يجزم به مضارع
فنقول في اعرابه قوما فعل امر مبني على حذف النون والالف فاعل
وقوموا فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل وقومي فعل امر
مبني على حذف النون والياء فاعل

والمبني قسما **الاول** ما تظهر فيه حركة البناء كالفتحة في **يبنون**
والضمة في **يحيون** والكسرة في **يأمنون** وما أشبه ذلك **والثاني** ما تنذر فيه
حركة البناء كالمنادى المفرد المبني قبل النداء نحو سيوبه فاذا ناداه
وقلت يا سيوبه قدرت الضمة في آخره فنقول في اعرابه يا حرف
نداء وسيوبه منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة البناء الاصل وهو الكسر في محل نصب
ثم ان الاصل في الاسماء الاعراب لتوارد المعاني المختلفة
عليها بحسب ما تقتضيه عوامها من فاعلية نحو قوام زيد أو
مفعولية نحو ضربت زيدا أو اضافية بمعنى جرمعاني الافعال
للأسماء نحو مررت بزيدا والاصل في الافعال البناء لعدم توارد
تلك المعاني عليها الا الفعل المضارع فانه جاء في الاعراب على خلاف
الاصل لشبهه بالاسم في توارد المعاني المختلفة عليه فقد ثابته

الاسم في أن كلامها يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة متغايرة
على حقيقة واحدة فالاسم نحو ما أحسن زيد برفع زيد إذا أريد النفي
وبنصبه إذا أريد الثجب ويخفضه مع رفع أحسن إذا أريد الاستفهام
والفعل المضارع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فتجزم الأول وترفع
الثاني إذا أردت النفي عن الفعل الأول فقط ويكون الثاني مسانفا
وتجزم الأول وتنصب الثاني بأن مضمرة بعد الواو المعية إذا أردت
النفي عن الجمع بينهما وتجزمهما بقطف الثاني على الأول إذا أردت النهي
عن كل منهما

وأما الحروف فجميعها مبنية والبناء مناهل بها وجميع ما اشتبهها
من الأسماء شها قوتيا فهو مبنى فبناء الأسماء راجع دائما إلى شبه الحروف
في أربعة أشياء أصلية

الأول السبه في الوضع وهو أن يكون الاسم موضوعا على حرف
أو حرفين كجئتنا فالناء ضمير المخاطب مبنية على الفتح ونا ضمير
المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه مبنى على السكون وكل منهما
استبه الحرف في الوضع

الثاني السبه المقنوي وهو أن يؤدي الاسم معنى حقه أن
يؤدي بالحرف كالاستفهام أو الإشارة نحو مني وهذا

الثالث أن يشبه الاسم الحرف في عدم التأثر بالموامل يعني
بكونه كالحرف عاملا لا معمولا كاسماء الأفعال نحو صه ومه
وهيات فانها تعمل في غيرها ولا يعمل غيرها فيها فهي مبنية
الرابع أن يشبه الاسم الحرف في الافتقار إلى أصل يعني أن الاسم

لا يفهم معناه إلا بوضله بشئ آخر بعدة كالموضولات فانها تنقصر
في بيان معناها إلى صلاتها كقولك جاء الذي تنظر فلا يفهم معنى

الذي

الذي لا يصله


وجميع الاسماء المبنية اذا تواردت عليها العوامل كان لها محل من
الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل فاذا قلت جاء سيبويه ورأيت
سيبويه ومررت بسيبويه كان لفظ سيبويه في محل رفع في الأول
ونصب في الثاني وخفض في الثالث وهذا ما يستعمل بالاعراب المحلى
بالفعل من هذا وما سبق أن الاعراب ثلاثة اقسام اعراب لفظي
كجاء زيد ورأيت زيد ومررت بزيدا واعراب تفديري كجاء الفتى
ورأيت الفتى ومررت بالفتى واعراب محلي كجاء هؤلاء ورأيت هؤلاء
ومررت بهم هؤلاء

وحيث كانت عوامل الاعراب أربعة وهي الرفع والنصب والتخفيض
والجزم كانت المعنويات أربعة وهي المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات
والجزومات

الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات اسماء والأفعال

تنقسم عوامل الرفع الى قسمين معنوية ولفظية
القسم الأول نوعان الأول الابتدأ وهو عامل الرفع المبتدأ
نحو زيد من قولك زيد قائم فزيد مرفوع بالابتدأ وهو جعلت
الشيء ابتداءً لئلا الثاني تجرد المضارع من ناصب وجازم وهو
عبارة عن وقوعه موقع الاسم المبتدأ في إن الرفع اول احواله قبل
النسخ فهذا التجرد الذي هو أمر معنوي في يضرب من قولك يضرب
زيد هو عامل الرفع في ذلك الفعل المضارع
القسم الثاني هو ايضا نوعان الفعل وما يعمل على الفعل وهو
شبه الفعل *

النوع الأول الذي هو الفعل ما دل على معنى في نفسه واقتضى
 بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها كما تقدم وهو يتنوع بأنواع
 عديدة فمن أنواعه الماضي والمضارع والأمر ومنها المتعدي كأكلت
 الخبز وشربت الماء واللازم كفأمر زيد ومات عمرو ومنها المبني للفعل
 كسرق زيد المتاع ومنها المبني للفعل كسرق المتاع ومنها النام
 كضرب وقتل ومات ومنها الناقص ككان وأصبح واضمحى ومنها
 المتصرف كفأمر ونام وغير المتصرف كنعم وبئس وعسى وليس
النوع الثاني الذي هو شبه الفعل ويعمل عمله المسمى
 كيجبني ضرب زيد عمراً واسم الفاعل واسم المفعول كضارب وضرب
 والبصفة المشبهة كحسن واسم التفضيل كأحسن واسم الفاعل نحو
 هينأت ووى فكل من الفعل أو شبهه من عوامل الرفع لازماً أو
 متعدياً ومن عوامل النصب إذا كان متعدياً
 وأما المرفوعات من الأسماء والأفعال فهي الثمانية المذكورة في هذا الجواب

المرفوعات		أمثلتها	
١	الفاعل	قام زيد وجبذ عمرو	
٢	نائب الفاعل	سرق المتاع ويشرق المتاع	
٣	المبتدأ	محمد	
٤	الخبر	رسول الله	
٥	اسم كان وأخواتها	كان الله غفوراً رحيماً	
٦	خبران وأخواتها	إن الله غفور رحيم	
٧		١ نعت	جاء زيد العاقل
		٢ عطف	جاء زيد وعمرو
		٣ توكيد	جاء زيد نفسه
		٤ بدل	نفقني زيد عليه
٨	الفعل المضارع	يضرب زيد	

فهذه أنواع الرفوعات الثمانية فكل مرفوع لا يخرج عنها
الأول من الرفوعات الفاعل وهو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله
 أو شبه فعله الصاد رعنه أو القائل به كفولك فامزيد وحسن
 عمرو فيما أسند إلى الفعل ومثال ما عمل فيه المصدر قولك
 يعجبني ضرب زيد عمراً فضر مضمناً إلى فاعله المرفوع المحل
 لأنه في معنى يعجبني أن ضرب زيد عمراً ومثال ما عمل فيه
 اسم الفاعل زيد قائم غلامه فغلامه فاعل مرفوع بقائه *
 ومثال الصفة المشبهة زيد حسن غلامه فغلامه فاعل
 بالصفة المشبهة وهو حسن ومثال أنفل التفضيل ما رأيت
 رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل فاعل بأفعل
 التفضيل وهو أحسن ومثال اسم الفعل الماضي هيئات نحو
 هيئات الاجتماع ونحو قول الشاعر

هيئات هيئات العقيق ومن بر وهيئات خل بالعقيق نواصلة
 فكل من الاجتماع والعقيق وخل فاعل مرفوع هيئات ومثال
 اسم الفعل المضارع وى بمعنى اتعجب فالضهر المستتر في وى محل
 رفع على أنه فاعل لاسم الفعل المضارع ومثال اسم فعل الأمر الرفع
 للفاعل صه بمعنى اسكت ففي صه ضمير مستتر في محل رفع على الفاعلية
 باسم فعل الأمر الذي هو صه

وينقسم الفاعل إلى قسمين ظاهر ومضمّر فالفاعل الظاهر يكون
 مفرداً أو مثني ومجموعاً جمع تكسير أو جمع تصحيح لذكر أو لمؤنث ويكون
 الفاعل ممرّباً بالحركات أو الحروف ومبنيّاً نحو قام زيد ويقوم زيد
 وقام الزيد والهنود ويقوم الزيد والهنود وقامت الهندات وتقوم
 الهندات وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم

الزبدون وفام أخوك ويقوم أخوك وفام سيبويه ويقوم
سيبويه وما أشبه ذلك

والفاعل المضمحل فثمان متصل ومنفصل وكل منها اثنا عشر
ضميراً والضمير ما وضع لتكلم أو مخاطب أو غائب والمتصل منه مالا
يصح وقوعه أول الكلام ولا يأتي بعد إلا في حال الاختيار والمنفصل
ما يصح وقوعه أول الكلام ويأتي بعد إلا في حال الاختيار والجدول
الآتي يشتمل على القسمين المتصل والمنفصل *

ضائر رفع متصلة	ضائر رفع منفصلة
١ ماضراً أنا ضمير التكلم وحده	١ ضربت بضم الناء
٢ ماضراً لا نحن متكلم معظم نفسه أو معه غيره	٢ ضربت بسكون الواو وحده
٣ ماضرب إلا أنت بفتح الناء مخاطب	٣ ضربت بفتح الناء
٤ ماضرب إلا أنت بكسر الناء مخاطبة	٤ ضربت بكسر الناء
٥ ماضرب إلا انهما مشني مخاطب	٥ ضربت بما
٦ ماضرب إلا انتم جمع مذكر مخاطب	٦ ضربت بضم
٧ ماضرب إلا انن جمع مؤنث مخاطب	٧ ضربت بن
٨ ماضرب إلا هو مفرد مذكر غائب	٨ ضربت بنحو زيد ضرب
٩ ماضرب إلا هي مفردة مؤنثة غائبة	٩ ضربت بنحو ما ضربت
١٠ ماضرب إلا هما مشني غائب	١٠ ضربت بضم
١١ ماضرب إلا هم جمع مذكر غائب	١١ ضربت بواو
١٢ ماضرب إلا هن جمع مؤنث غائب	١٢ ضربت بواو

فمجموع ضائر الرفع المتصلة والمنفصلة أربعة وعشرون ضميراً
فبقول في أعرب المثال الأول من ضائر الرفع المتصلة ضرب فعل ماضر

والنساء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب **وتقول** في المثال الخامس ضرب فعل ماض والنساء
ضمير المثنى المخاطب فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عتماد
والالف حرف دال على التثنية **وتقول** في المثال السادس النساء
ضمير جمع المذكر السالم مبني على الضم في محل رفع والميم علامة جمع
الذكور **وتقول** في المثال السابع مثله والنون علامة جمع النسوة
وتقول في المثال الاول من ضمائر الرفع المنفصلة في اعراض ما ضرب
إلا أنا مانا فيه ضرب فعل ماض مبني على الفتح الا أداة استثناء ملغاة
وأنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع على انه فاعل ضرب
وفي المثال الثاني **تقول** نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع
على انه فاعل ضرب وقس على ذلك باقي الامثلة
ومن الضمائر المتصلة التي محلها رفع على الفاعلية الالف والواو والياء
في الافعال الخمسة كيضربان وتضربان ويضربون وتضربون
وتضربين فكل من الالف والواو والياء في هذه الامثلة ضمير
متصل مبني على السكون في محل رفع على الفاعلية وكذلك الالف
والواو والياء في فعل الامر من قولك اضربا واضربوا واضربي
فكل من الالف والواو والياء فاعل مبني على السكون في محل رفع
وكما يكون الفاعل اسما صريحا كما لامثلة السابقة يكون اسما مؤولا
بالصريح كقولك يعجبني أن يفهم زيد المسئلة فقولك أن يفهم
في قوة فهم زيد فقولك أن وما دخلت عليه في تأويل مصدر
فاعل يعجب والمعنى يعجبني فهم زيد المسئلة

الثاني من فاعل فاعل نائب الفاعل

ناثب الفاعل هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله لينابته عنه
في جميع أحكامه فاذا قلت سرق زيد المئاع أو يسرق زيد المئاع
ثم أردت حذف الفاعل وهو زيد قلت سرق المئاع أو يسرق المئاع
فترفع المئاع بعد أن كان منصوباً بحيث حوت صيغة الفعل المبني
للفاعل إلى صيغة الفعل المبني لثاب الفاعل

وطريق هذا التحويل في الماضي كضرب ودرج وتعلم وانطلق
واستخرج أن تضم أوله وتكسر ما قبل آخره أن لم يكن مكسوراً
مثل فهم وعلم وشرب ولا يضم الأول منها ويقدر أن الكسرة
الآن غير الكسرة التي كانت أولاً وكذلك الثلاثي المعتل العبد
مثل قال وباع اذا بنينا للجهمول فانه يقال قيل وبيع ويُعتبر أن
اصلاً قول وبيع بضم الأول وكسر ما قبل الآخر وان الكسرة
استثقلت على حرف العلة بعد ضمة فتُحذف الضمة وتُقلب الكسرة
إلى مكانها فسكنت الواو والياء وانقلب الواو ياء من مثل قيل
لسكونها بعد كسرة وسلت الياء من مثل بيع لسكونها بعد حركة
تجانسها وهي الكسرة

واذا كان الماضي مفتحاً ببناءً مزيدة ضم مع أوله ثانيه مثل تعلم
العلم وتُدبر الشيء وان كان مفتحاً بهمز وصل ضم مع أوله ثالثه
مثل انطلق بزيد واستخرج المال واما معتل العين على وزن انفعل
وافعل مثل انقاد واختار فنقول اذا بنيناه للجهمول انقيد
واختير وأصله انقود واختير فعل به ما فعل بقيل وبيع

وطريق التحويل في المضارع اذا بنى للجهمول أن يضم أوله ويفتح
ما قبل آخره نحو يضرب ويدرج ويتعلم وينطلق ويستخرج
بضم أولها وفتح الحرف الذي قبل آخرها ونقول في مضارع باع

وَقَالَ يَبَاعُ وَيُقَالُ وَاصْلُهُمَا يَتَّبِعُ وَيُقُولُ بِضَمِّ أَوَّلِهَا وَفَتْحِ
مَا قَبْلَ آخِرِهَا فَتَقْلَتُ فَتَحَةُ الْيَاءِ وَالْوَاوُ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ثُمَّ قَلْبَتَا
الْفَيْنِ لِسُكُونِهَا وَفَتْحُ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ يَبَاعُ وَيُقَالُ وَقَدْ يَكُونُ
عَامِلًا نَائِبًا الْفَاعِلُ اسْمُ مَفْعُولٍ نَحْوُ زَيْدٍ مَسْرُوقٍ وَمَنَاعِهِ

ثُمَّ أَنَّ الْفَاعِلَ يَحْذِفُ وَيَنْوِبُ عَنْهُ الْمَفْعُولُ لِفَرْضِ مِنَ الْأَغْرَاضِ كَالْعَلَمِ
بِهِ نَحْوُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ مِنْ عَجَلٍ وَمَعْلُومٍ أَنَّ الْخَالِقَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَالْجَهْلِ
بِهِ نَحْوُ سُرْقِ الْمَنَاعِ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ السَّارِقُ وَكَتْمِ ظَهْرِهِ وَاجْلَالِهِ عَنْ أَنْ
يَذْكُرَ مَعَ الشَّيْءِ الْمُسْتَقْدَرِ نَحْوُ خُرُوجِكَ عَلَيْكَ الْمَيْتَةِ وَكَتْمِ قِيَرَةِ مِثْلِ
مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنْ اللَّهِ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ
وَهُوَ يَغَافِرُهُمْ وَرَزَقَهُمْ فَقَوْلُهُ مِنَ اللَّهِ مُتَعَلِّقٌ بِأَصْبَرَ وَيَكْفُرُ بِهِ أَصْلُهُ
يَكْفُرُ بِهِ الْكَافِرُونَ وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ أَصْلُهُ وَيَجْعَلُ الْمُسْرُوكُونَ فَحَذَفَ
الْكَافِرُونَ وَالْمُسْرُوكُونَ تَحْقِيرًا وَأَقِيمَ الْحَارَ وَالْمَجْرُورَةَ الْأَوَّلَ
وَالْوَلَدَ فِي الثَّانِي نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ وَكَانَ الْخَوْفُ عَنْهُ نَحْوُ صُورَةٍ فَالْأَكْثَرُ
أَيَّ صَادَرَهُ الْكَأَمَرُ بِالْقَبْضِ عَلَى مَالِهِ وَكَانَ الْخَوْفُ عَلَيْهِ مِثْلُ شَمِّ الْأَمِيرِ
وَيُقَالُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ مَفْعُولٌ مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ وَيُقَالُ لِلْفِعْلِ مَنَى
لِلْمَجْهُولِ أَوْ مَنَى لِنَائِبِ الْفَاعِلِ أَوْ مَنَى لِمَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ

وَالَّذِي يَنْوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَتَقْدَرُ
مِثَالُهُ الثَّانِي الْمَصْدَرُ الْمُخْتَصُّ نَحْوُ سِيرِ سِيرٍ شَدِيدٍ الثَّالِثُ

الظَرْفُ الْمُخْتَصُّ الْمُتَصَرِّفُ نَحْوُ صِيَمِ رَمَضَانَ وَجُلُوسِ إِمَامِ الْمَسْجِدِ
الرَّابِعُ الْحَارُ وَالْمَجْرُورُ نَحْوُ زَيْدٍ

وَإِذَا وَجَدَ الْجَمِيعَ أَوِ الْبَعْضَ مِنْ هَذِهِ مَعَ الْمَفْعُولِ بِهِ تَعَيَّنَتْ نِيَابَةُ
الْمَفْعُولِ بِهِ نَحْوُ ضَرْبِ زَيْدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِمَامَ الْمَسْجِدِ ضَرْبًا شَدِيدًا أَعْلَى
رُؤْسِ الْأَشْهَادِ فَتُعَيَّنُ نِيَابَةُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ

المفعول به فانت بالخيار في إقامة واحد من الثلاثة مقام الفاعل
وابقاء الباقي على حاله ونائب الفاعل إذا كان مفعولا كان على قسمين
ظاهر ومضمر وقد تقدم ذكر المضمر بقسميه المتصل والمنفصل
في الكلام على الفاعل في الجدول

الثالث والرابع من فروع المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل للقطعة غير الزائدة
والخبر هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ نحو قولك زيد قائم وبحسبك
درهم فزيد مبتدأ وقائم خبره وكلاهما مرفوع الأول بالابتداء الذي
هو عامل معنوي والثاني بالمبتدأ الذي هو عامل لفظي وأما بحسبك
درهم فنقول فيه الباء حرف جر زائد وحسب محروبه وهو مبتدأ
مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر فوجود
الباء الزائدة كالأشياء فحسب في حكم العاري عن العوامل وقد يكون
للمبتدأ فاعل يسد مسد الخبر وذلك في الوصف المعتمد على النفي أو
الاستفهام في نحو قولك ما قائم الزيدان وهل قائم الزيدان فقام
مبتدأ والزيدان فاعل سد مسد الخبر ومثل ذلك نائب الفاعل في
قولك أمضروب العثران وما مضروب العثران والعثران نائب
فاعل سد مسد الخبر

وينقسم المبتدأ إلى صريح كما تقدم ومؤول نحو قولك نخو وأن تصبو مؤاخير
لكم وينقسم أيضا إلى ظاهر كما تقدم ومضمر نحو أنا قائم ولا يكون
الامتنعاض إلا مع أواخر الجمل المحرور بلولا في فتولك لولان لهلك
الفقير فانه في محل المنفصل والتقدير لولان أنت موجود والى مبهم وبنيا

جدول مبتدآت الضمة المنقصة لهما وا حبا			اعراب	
عدد	مبتدأ	نحو		
١	أنا	فأنا	أنا مبني على السكون في محل رفع وقائم خبر مرفوع بالضم	
٢	بنتها	فبنوها	بنوها مبني على الضم في محل رفع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضم	
٣	بنا	فبنا	أنا مبني على السكون في محل رفع والباء حرف خطاب وقائم مرفوع بالضم	
٤	بنا	فبنا	أنا مبني على السكون في محل رفع والباء حرف خطاب للمؤنث وقائمة مرفوع بالضم	
٥	بنا	فبنا	أنا مبني على السكون والباء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف الدال على التثنية وقائما وقائمتان مرفوع بالضم	
٦	بنا	فبنا	أنا مبني على السكون والباء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضم	
٧	بنا	فبنا	أنا مبني على السكون والباء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات أو قيام مرفوع بالضم	
٨	ها	فها	هو مبني على الفتح في محل رفع وقائم مرفوع بالضم	
٩	ها	فها	هي مبني على الفتح في محل رفع وقائمة مرفوع بالضم	
١٠	كما	فكما	هما الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف علامة التثنية وقائما وقائمتان مرفوع بالالف	
١١	كما	فكما	هم الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضم	

نحو	منته	نحو	اسماء
١٢	فها	فها	هذه الاء مبني على الضم في محل رفع والنوع علامة جمع النسوة وقائمان أو قيات مرفوع بالضم
١	فها	فها	هذه الاء حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع وذا في ذلك وذلك مثله والكاف بها حرف خطأ واللام دالة على البعد وقائم مرفوع بالضم
٢	فها	فها	هذه الاء حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع وبت اسم إشارة والباء في مثل ما سبق
٣	فها	فها	هذان الاء حرف تنبيه وذا اسم إشارة ملحق بالمتني مرفوع بالالف وقائمان مرفوع بالالف
٤	فها	فها	هاتان قائمان مثله
٥	فها	فها	هؤلاء الاء حرف تنبيه وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع وأولئك مثله للجمع مذكرا ومؤنسا والكاف في أولئك حرف خطأ لا يجتمع مع هاء التنبيه وقائمون مرفوع بالواو وقائمان أو قيات مرفوع بالضم

وقس على ذلك الموضوعات اذا وقعت مبتدآت كالذي والى وكما ينقسم المبتدأ الى أقسام ينقسم الخبر ايضا الى مشتق وموول بالمشتق وجامد لم يجز مجرى الفعل فالمشتق هو اسم الفاعل نحو زيد ضار واسم المفعول كزيد مضروب والصفة المشبهة نحو زيد حسن وأفعال التفضيل نحو زيد افضل الناس فالأخبار في هذه الامثلة مشتملة على ضمير مستتر يعود على المبتدأ في محل رفع على الفاء أو المثلث في المثال الثاني بالمشتق وقد رفع الخبر لمشتق اسما ظاهرا نحو زيد قائم علامه ومضروب عبدك وحسن وجهه والخبر المشتق في هذه الامثلة جار مجرى الفعل في رفعه الفاعل

أَوْنَابُهُ الْمُسْتَرَأُ الظَّاهِرُ وَالْمَوْقُولُ بِالْمُسْتَقِ نَحْوُ زَيْدٍ أَسَدًاى شَجَاعٍ
فَأَسَدٌ مَوْقُولٌ بِشَجَاعِ الْمُسْتَقِ مِنَ الشَّجَاعَةِ فَهُوَ فِي مَعْنَى الْمُسْتَقِ فِي حُلِّ الضَّهِيرِ
وَأَمَّا الْجَامِدُ نَحْوُ زَيْدٍ أَخُوكَ فَأَخُوكَ اسْمٌ جَامِدٌ لَيْسَ بِمَحْمَلٍ لِلضَّهِيرِ
لَكُونُهُ عَيْنُ الْمَبْتَدَأِ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ مُشْتَقًا لَكِنَّهُ غَيْرُ جَارٍ مَحْرُجٍ الْفَعْلُ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الضَّهِيرِ
نَحْوُ هَذَا مِفْتَاحٌ فَإِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَتْحِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الضَّهِيرِ فَلَا يَحْتَاجُ
وَأَمَّا الْخَبَرُ غَيْرُ الْمَفْرُودِ فَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ أَحْلَاهَا الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ
نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَفِي الدَّارِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ
وَجَوَابًا خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ ثَانِيًا الظَّرْفُ نَحْوُ زَيْدٍ عِنْدَكَ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَعِنْدَ
ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ وَعِنْدَ مُضَافٍ وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي حُلِّ جَرِّ ثَالِثًا جُمْلَةُ الْفَعْلِ مَعَ فَاعِلِهِ الْمَسْمُومَةُ جُمْلَةٌ
فَعْلِيَّةٌ نَحْوُ زَيْدٍ قَامَ أَبُوهُ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَقَامَ فَعْلٌ مَاضٍ وَأَبُو فَاعِلٌ
مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ فِي حُلِّ جَرِّ جُمْلَةُ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلُ
فِي حُلِّ رَفْعِ أَيْ فِي حُلِّ اسْمٍ مَفْرُودٍ مَرْفُوعٍ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ وَالنَّفْدُ يَرْزِيدُ قَائِمٌ
الْأَبْرَارُ أَيْ جُمْلَةُ الْمَبْتَدَأِ مَعَ خَبَرِهِ الْمَسْمُومَةُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ نَحْوُ زَيْدٍ
جَارِيَّةٌ ذَاهِبَةٌ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ أَوَّلٌ وَجَارِيَّةٌ مَبْتَدَأٌ ثَانٍ وَالْهَاءُ فِي حُلِّ
جَرِّ بِالْإِضَافَةِ وَذَاهِبَةٌ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَجُمْلَةُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَخَبَرُهُ
خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الْأَوَّلِ فِي حُلِّ رَفْعِ أَيْ فِي حُلِّ مَفْرُودٍ مَرْفُوعٍ وَالنَّفْدُ يَرْزِيدُ
ذَاهِبٌ الْجَارِيَّةُ

وَإِذَا وَقَعَ الْخَبَرُ جُمْلَةً فَلَا يَدْرِي فِيهَا مِنْ رَابِطٍ يَرْبُطُهَا بِالْمَبْتَدَأِ كَالْهَاءِ مِنْ
أَبُوهُ وَجَارِيَّةٌ وَقَدْ يَحْذِفُ الضَّهِيرُ إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ كَقَوْلِهِمُ السُّمُرُ
مَنْوَانٌ بِدَرَاهِمٍ أَيْ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الرِّبْطُ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَلِبَاسٌ الْقَوِيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ فَلِبَاسٍ مَبْتَدَأٌ أَوَّلٌ وَالْقَوِيُّ مُضَافٌ إِلَيْهِ

محور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر وذا اسم اشارة مبتدأ ثان
مبنى على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب وخبر
خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول
وهو لباس فذلك اسم اشارة الى اللباس وهو الرابط

وقد يكون الربط باعادة المبتدأ بعينه في موقع التخصيص نحو الحاقة
ما الحاقة فالحاقة مبتدأ اول وما اسم استفهام مبتدأ ثان مبني على
السكون في محل رفع والحاقة خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر
المبتدأ الاول والرابط باعادة المبتدأ بعينه وقد يكون الربط بعامر
يدخل تحته المبتدأ نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدأ وتعم فعل ماض
يدل على المدح والرجل فاعله والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
خبر المبتدأ والرابط دخول زيد وهو المبتدأ في عموم الفاعل وهو
الرجل فلا حاجة الى رابط آخر

والاصل في المبتدأ ان يكون معرفة نحو المولى قادر لان الغالب
في النكرة ان لا يفيد الاخبار عنها كقولك مولى قادر والاصل في الخبر
ان يكون نكرة لانه يحصل الفائدة وقد يكون المبتدأ نكرة كما يكون
الخبر معرفة فيكون المبتدأ نكرة اذا تخصص بالوصف نحو ولعبد
مؤمن خير من مشرك او كان مصغرا مثل رجل قائم لان معناه
رجل جدير او كان المبتدأ عاملا فيما بعده نحو امرئ معروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وكذلك اذا اضيف الى نكرة نحو خسر صلات
كثيرهن الله على العباد فقد تخصص المبتدأ باضافته الى صلات وهذه
تسمى مسوغات الابتداء بالنكرة ومثال وقوع الخبر معرفة قولك الله سبحانه

الخامس من هو من فوجا اسم كان واخوانها وما الخوفا
في العمل وهو الخائن واخوانها وفعال المقارنة

كان وأخوانها قد دخل على المبتدأ والخبر فنسخ حكم الخبر بمنصبه
بعد أن كان مرفوعاً ومنصبه على السببه بالمفعول وارتفاع المبتدأ على
أنه اسم لها السببه بالفاعل ويلحق بها في هذا العمل أفعال المقاربة
وهو كاد وأخوانها ويلحق بصار منها ما كان بمعناها من أفعال
التحويل ويلحق بليس ما كان بمعناها من أحرف المسببه بها وهي ما
الحجازية ولا وان ولات الدالة على نفى الخبر عن الخبر عنه وهو اسمها
فبين من ذلك أنها منقسمة أربعة أقسام **الاول** كان وأخوانها
الثاني كاد وأخوانها **الثالث** أخوات صار **الرابع** حروف النفي
المسببهات بليس فجميع تلك العوامل أفعال الا المسببهات بليس
وأفعال القسم **الاول** ثلاثة عشر فعلا يجمعها هذا الجدول
جدول القسم الاول وهو كان وأخوانها

كان	زيد	قام	ماض غير متصرف
١	كان	زيد	قام
٢	امسى	السعر	رخيضا
٣	اصبح	زيد	غنيا
٤	اضحى	الفقيه	ورعا
٥	ظل	زيد	صائما
٦	بات	زيد	مغطلا
٧	صار	الطين	اريقا
٨	ليس	زيد	عائلا
٩	ما زال	الله	راجعا
١٠	ما انفك	جنايك	محروسا
١١	ما فتئ	احسانك	جاريا
١٢	ما برح	علمك	نافعا
١٣	ما يزال	كرمك	عبيدا

هذه الافعال السبعة متصرفه تصرفا تاما فقول
من كان يكون وكن *
ومن اصبح يصبح واصبح وهكذا الباقي *
وجميع ما تصرف منها فله حكمها من رفع الاسم ونصب الخبر

هو فعل ماض غير متصرف *
هذه الافعال الاربعة بشرط في عملها تقدم النفي أو
سببه وهو الاستفهام أو الدعاء ومعناها البقاء والدوام
وتصرفها ناقص لانها لا يجي منها امر ولا مصدر
بشرط في عمل هذا الفعل وهو ان تقدم ما المصدرية
الظرفية عليه وهو فعل غير متصرف على الاصح *

والقسم الثاني أفعاله أيضا ثلاثة عشر فعلا كما في الجدول الآتي في الصفحة الآتية

جدول القسم الثاني وهو كادوا خواتها

عدد	عوامل	اسماء	اختبار	ملحوظات
١	كاد	الفرح	يجت	هذه الثلاثة تنفيد دون الخبر واخبارها
٢	كرب	الامر	يتم	افعال مضارعة تجرد من أن أو تقترن
٣	أوشك	الهم	يزول	بها *
٤	عسى	فرح	ياؤ به الله	هذه الافعال الثلاثة لتزجي الخبر وتختل
٥	اخطلقت	السماء	أن تمطر	افعال مضارعة وتغلب اقتران خبر عسى
٦	حرك	زيد	أن يتصدق	بأن ويجب اقتران خبره واخاطو لها *
٧	طفق	النبي	يدعو	هذه الافعال السبعة تدل على الشروع
٨	علق	العربي	يسال	في الخبر ويجب تجرد خبرها من أن
٩	انشأ	حان	ينشد	
١٠	أخذ	الحادي	يحدو	
١١	جعل	الصعابة	يضع	
١٢	هت	عمرو	يضحك	
١٣	همل	زيد	ينظر	

وللقسم الثالث الذي يعمل عمل صا ويؤدي معناه هي العشرة الافعال المذكورة في هذا

جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صا ويؤدي معناه

عدد	عوامل	اسماء	اختبار	استشهادات
١	أضرب	زيد	مسا فزا	في أشد لا ترجعوا بعدى كفارا *
٢	رجع	زيد	كافرا	قال الشاعر فله مغفوعا بالرشد أمل *
٣	عاد	الفاوي	أمر بالرشد	وفي الحد فاستجالت غمرا واردها شفرته *
٤	استحال	الطين	أريقا	رحمى قعدت كما نأخرتها قال الشاعر
٥	فقد	السيوف	حربة	وما المراء كالأشياء وضوءه * بخوار لا بعدا هلال
٦	حار	الجمر	رمادا	قال الشاعر الفاء على وجهه فارتد بصيرا
٧	ارتد	يقوب	بصيرا	قال الشاعر فيا لك من نعمي تحولت أبوسا
٨	تحولت	النقمة	نقمة	وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله
٩	عدت	الطير	خامسا	لرزقكم كما يرزق الطير تغد وخامسا وتروح ناطا
١٠	رائحت	الطير	بطانا	

وجميع ما تضرع من هذه العشرة يعمل عملها أيضا

التي تحول

والقسم الرابع الذي يعمل بعمل ليس الأربعة حروف المذكورة في هذا
 جداول القسم الرابع وهو الحروف المشبهة باليسر

أ	ب	س	ش	ملحوظات
١	ما الحجازية	ما هذا	بشرا	واهل نيم يملونها فيقولون ما هذا بشرا
٢	لا النافية	لا شئ	على الارض	اعمالها خاص بالسفر كقوله * تفر فلا شئ
٣	ان النافية	ان أحد	باقيا	ولا فز ما قضى الله واقيا * وشله قول الشاعر على الاطلي اضعف المجانين
٤	لات	لا الخين	حين مناص	ان هو مستوي على الحد الاطلي اضعف المجانين

فجتملة العوامل التي ترفع الاسم وتنصب الخبر أربعون عاملا وكلها أفعلا
 الآ الأربعة الأخيرة في حروف فأسماؤها من باب المرفوعات وأخبارها
 من باب المنصوبات وسيأتي التنبيه عليها

الساكن من المرفوعات خبران وأخواتها

إن وأخواتها حروف مشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة ولوعلى
 غير الترتيب وفي كونها مختصة بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر
 عكس كان فتؤثر تأثيرا في الأفعال نوعا فعدا شبهتها حسا ومعنى حيث كانت
 مبنية على الفتح وكانت ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد حروف الأفعال
 ما عدا لا النافية للجنس فهي ثنائية وشبه هذه الحروف للأفعال
 في تأدية المعنى ظاهرا فإن معنى أن التوكيد فهي في قوة أوكد ومعنى ليت
 التني فتكون في قوة أمتنى ومعنى كان التشبيه فهي بمنزلة أشبه ومعنى

لكن الاستدراك فهي بمنزلة استدراك ومعنى جعل الترجي فهي بمعنى
 اترجي ومعنى لا النفي فهي بمنزلة انفي
 فلهذا عملت هذه الحروف الرفع والنصب الذي هو من عمل الافعال
 وانما كانت على عكس الافعال في الترتيب فتقدم منصوبها على مرفوعها
 اتصاله للفرق بين الفرع وأصله وتسمى بالنواسخ وعددها دواها تسبعة
 مذكورة في هذا الجدول بأمثلتها ومعانيها

جدول العول المشبهة بالفعل الرفع والنصب				
١	٢	٣	٤	معاني وملاحظات
١	١	١	١	معنى ان المكسورة وان المفتوحة التاكيد يعني تحقيق وضيق الخبر والفرق بين ان المكسورة وان المفتوحة هو ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد وان المفتوحة لا تفيد جملتها حتى يكون ما قبلها فعل كبلغني واسم كقولك حق ان زيد منطلق وتفتح بعد لو ولولا وبعد علت واخواتها فان دخلت اللام في خبرها كستر كقوله تعالى والله يعلم انك لرشوله وتكسر ان في الابتداء وبعد القول وبعد القسم وتكف عن العمل بما كقوله تعالى انما الله الله واحد*
٢	٢	٢	٢	وتخفف ان فيقل عملها ويكثر الفاؤها وفي حالة الاهمال فانزوا اللام في خبرها نحو ان زيد لقاته يسكون نون ان وقد يرفع بعد ان المبني فيكون اسمها ضمير الشئ محذوف كحديث ان من اشد الناس عداياي و القيامة المصورون ولا اصل

عدد	قوله	قوله	قوله	معاني وملاحظات
٣	كلام	نحو	نحو	معنى كان التسببه وهو الدلالة على مشاركة أمر لا أثر القى بالكاف ونحوها وهو هنا مشاركة زيد للأسد في الشجاعة وأصل كان زيد الأسد ان زيد الكأس فثبت ان الكاف على ان ليدل الكلام من أول الامر على التسببه وفتح ان الكاف معنى لكن الاسد راء وهو تعقيب الكلام ورفع ما يتوهم منه ثبوتهم لكن الاسد راء وهو تعقيب الكلام ورفع ما يتوهم منه ثبوتهم أو نفيه فحال الأول قولك زيد شجاع فيتوهم منه ثبوتهم لئلا زعمنا مادة فترفع ذلك التوهم بقولك لكنه يخيل وقال الثاني ما جاء في زيد فيتوهم منه عدم حضور عمرو مثله فترفع التوهم بقولك لكن عمر حاضر *
٤	رجاء	نحو	نحو	معنى ليت التمني وهو طلب ما لا طبع فيه لاستحالة نحو الإلته السبب يعود يوما أو طلب ما فيه عسر تحوليت لي ما لا فاجح منه ولا يكون التمني في المحقق المحصور تحوليت الشمس تطلع فان ذلك واجب عادي وان كان في نفسه جازا عقليا *
٥	السبب	نحو	نحو	معنى لعل التزجي وهو طلب الامر المحبب الذي لا وثوق به حصوله في وقت الطلب والتزجي قسما ن طبع واستغفار الطمع ارتقاب الشيء المحبب نحو لعل الله راحم والاستغفار ارتقاب المكر ونحو لعل العدو وهالك فلا يصح تزيي الشيء الموثوق بحصوله فلا يقال لعل الشمس غروب * (معنى لا في الخبر عن جبريل عليه السلام) فاذا قلت لا فلا مستغفر حاضر فقد تعقب المحصور عن جبريل عليه السلام فلا يصح تزيي الشيء الموثوق بحصوله
٦	نحو	نحو	نحو	معنى لعل التزجي وهو طلب الامر المحبب الذي لا وثوق به حصوله في وقت الطلب والتزجي قسما ن طبع واستغفار الطمع ارتقاب الشيء المحبب نحو لعل الله راحم والاستغفار ارتقاب المكر ونحو لعل العدو وهالك فلا يصح تزيي الشيء الموثوق بحصوله فلا يقال لعل الشمس غروب * (معنى لا في الخبر عن جبريل عليه السلام) فاذا قلت لا فلا مستغفر حاضر فقد تعقب المحصور عن جبريل عليه السلام فلا يصح تزيي الشيء الموثوق بحصوله
٧	نحو	نحو	نحو	معنى لعل التزجي وهو طلب الامر المحبب الذي لا وثوق به حصوله في وقت الطلب والتزجي قسما ن طبع واستغفار الطمع ارتقاب الشيء المحبب نحو لعل الله راحم والاستغفار ارتقاب المكر ونحو لعل العدو وهالك فلا يصح تزيي الشيء الموثوق بحصوله فلا يقال لعل الشمس غروب * (معنى لا في الخبر عن جبريل عليه السلام) فاذا قلت لا فلا مستغفر حاضر فقد تعقب المحصور عن جبريل عليه السلام فلا يصح تزيي الشيء الموثوق بحصوله

السابع فخر فروعها التواضع والاعتدال والشعور العطف والتواضع

التابع الأول النعت

النعت هو التابع المشتق أو الملقول بالمشتق المكمل لمبتوعه بدلالة على معنى فيه أو بدلالة على معنى فيما يتعلق به نحو جاء زيد الفاضل وجاء عمرو الفاضل غلامه وعلى كل فالنعت كاشف لمنعوتة إن كان معرفة ومختص له إن كان نكرة

وهو قسمان أحدهما حقيقي وهو ما دل على معنى في المبتوع نفسه ككونه عالما أو فاضلا أو محسنا وجرى على من هو له يعنى أشتمل على ضمير مستتر يعود على المنعوت ففي الفاضل من قولك جاء زيد الفاضل ضمير عائد على زيد وثانيهما غير حقيقي ويسمى سببيا وهو ما دل على معنى فيما يتعلق بالمنعوت لاني المنعوت نفسه وجرى على غير من هو له نحو فاضل من قولك جاء رجل فاضل غلامه فالفضل موجود في متعلق المنعوت وهو غلامه لاني المنعوت نفسه وهو رجل ففاضل لم يرفع ضمير المنعوت بل رفع ظاهرا متصلا بضمير المنعوت وهو غلامه وإذا كان النعت جملة كانت في قوة المفرد نحو جاءني رجل يضحك فجملة يضحك من الفعل والفاعل الذي هو ضمير عائد على المنعوت في محل رفع نعت لرجل أي جاني رجل ضاحك فهذه الجملة في قوة النعت الحقيقي وكذلك إذا قلت جاءني رجل تضحك أمه فالجملة في محل رفع نعت لرجل وهي في قوة مفرد في معنى ضاحكة أمه فهي في معنى النعت السببي فالنعت بالجملة لا يخرج عن القسمين *

* فالقسم الأول الذي هو النعت الحقيقي يتبع منعوتة في العنونة والاعتدال

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

فيتبعه في الرفع أو النصب أو الحذف وهو واحد من ثلاثة ويتبعه في الافراد أو التثنية أو الجمع وهو أيضا واحد من ثلاثة ويتبعه في التذكير أو التأنيث وهو واحد من اثنين ويتبعه في التعريف أو التنكير وهو أيضا واحد من اثنين فيطابق النعت الحقيقي منعوتة في أربعة من المسئلة المتقدمة وأمثلة ذلك مذكورة في هذا الجدول

جاء زيد العاقل	رأيت زيد العاقل	مررت بزيد العاقل	جاءت هند العاقلة	رأيت هند العاقلة	مررت بهند العاقلة	جاءت امرأة عاقلة	رأيت امرأة عاقلة	مررت بامرأة عاقلة	جاء الزيدان العاقلان	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين	جاء رجلان عاقلان	رأيت رجلين عاقلين	مررت برجلين عاقلين	جاء الهندان العاقلان	رأيت الهنديين العاقلين	مررت بالهنديين العاقلين	جاء امرأتان عاقلتان	رأيت امرأتين عاقلتين	مررت بامرأتين عاقلتين	جاء الزيدون العاقلون	رأيت الزيدون العاقلين	مررت بالزيدون العاقلين	جاء رجال عاقلون	رأيت رجلا عاقلين	مررت برجال عاقلين	جاء الهندان العاقلان	رأيت الهندان العاقلان	مررت بالهندان العاقلان	جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠			

هذا فاما اذا قل
جاءت هند العاقلة
رأيت هند العاقلة
مررت بهند العاقلة
جاءت امرأة عاقلة
رأيت امرأة عاقلة
مررت بامرأة عاقلة
جاء الزيدان العاقلان
رأيت الزيدين العاقلين
مررت بالزيدين العاقلين
جاء رجلان عاقلان
رأيت رجلين عاقلين
مررت برجلين عاقلين
جاء الهندان العاقلان
رأيت الهنديين العاقلين
مررت بالهنديين العاقلين
جاء امرأتان عاقلتان
رأيت امرأتين عاقلتين
مررت بامرأتين عاقلتين
جاء الزيدون العاقلون
رأيت الزيدون العاقلين
مررت بالزيدون العاقلين
جاء رجال عاقلون
رأيت رجلا عاقلين
مررت برجال عاقلين
جاء الهندان العاقلان
رأيت الهندان العاقلان
مررت بالهندان العاقلان
جاءت نساء عاقلات
رأيت نساء عاقلات
مررت بنساء عاقلات

فكل واحد من الاعداد الاثنى عشر مشتمل على ثلاثة أمثلة فتكون
جمله الأمثلة ستة وثلاثين مثالا وكل مثال فيها طابقا للنفث منفو
في أربعة من عشرة

وإذا كان النفث بجمله فعلية مضارعية أو ماضوية أو مجبولة
اسمية فلا بد من استمالها على ضمير يعود على المنفوث ويكون مطابقا له
في الافراد أو التثنية أو الجمع ولا يكون النفث بالجمله إلا للاسماء النكرات
أو ما في معناها وتكون الجمله في محل رفع أو نصب أو خفض أي في تأويل
فرد مرفوع أو منصوب أو مخفوض باعتبار كون المنفوث مرفوعا أو منصوبا
أو مخفوضا وبيان النفث بالجمله المضارعية في هذا الجدول

جدول النفث بجمله الفعل المضارع

أوليات

١	جاء رجل يضحك	رايت رجلا يضحك	مررت برجل يضحك	جاءت فاجأها ضاحكا
٢	جاءت امرأة تضحك	رايت امرأة تضحك	مررت بامرأة تضحك	جاءت فاجأها ضاحكة
٣	جاء رجلا يضحكان	رايت رجلين يضحكان	مررت برجلين يضحكان	جاءتا فاجأتهما ضاحكين
٤	جاءتا امرأتان تضحكان	رايت امرأتين تضحكان	مررت بامرتين تضحكان	جاءتا فاجأتهما ضاحكتين
٥	جاء رجال يضحكون	رايت جمعا يضحكون	مررت برجال يضحكون	جاءوا فاجأهم ضاحكين
٦	جاءت نسوة يضحكن	رايت نسوة يضحكن	مررت بنسوة يضحكن	جاءن فاجأهن ضاحكات

فقد اشتمل هذا الجدول على ثمانية عشر مثالا طابق فيها ضمير الجمله
المنفوث افراد أو ثنية وجمعا وتذكيرا أو أنثى ومحل اعراب وكود
الجمله في موقع النكرة فقد حصلت المطابقة في أربعة من عشرة
وبيان النفث بالجمله الفعلية الماضوية في الجدول الآتي

جدول

جدول النعت بحمزة الفعل لها في		نحو
١	جاء رجل ضحك	رأيت رجلا ضحك مررت برجل ضحك فما كنت ضاحكا ضاحكا
٢	جاءت امرأة ضحك	رأيت امرأة ضحك مررت بأمرأة ضحك فما كنت ضاحكة ضاحكة
٣	جاء رجلان ضحكا	رأيت رجلين ضحكا مررت برجلين ضحكا فما كنت ضاحكين ضاحكين
٤	جاءت امرأتان ضحكنا	رأيت امرأتين ضحكنا مررت بامراتين ضحكنا فما كنت ضاحكتين ضاحكتين
٥	جاء رجال ضحكوا	رأيت رجلا ضحكوا مررت برجال ضحكوا فما كنت ضاحكين ضاحكين
٦	جاءت نسوة ضحك	رأيت نسوة ضحك مررت بنسوة ضحك فما كنت ضاحكنا ضاحكنا

وما قيل في النعت بالجملة المضارعية يقال نظيرة في الجملة الماضية
من مطابقة ضمير الجملة للمفعول ومثل ذلك النعت بالجملة الاسمية بيا هذا

جدول النعت بالجملة الاسمية		نحو
١	كان ضاحكا	كان ضاحكا كان ضاحكا كان ضاحكا
٢	كانت ضاحكة	كانت ضاحكة كانت ضاحكة كانت ضاحكة
٣	كانا ضاحكين	كانا ضاحكين كانا ضاحكين كانا ضاحكين
٤	كانتا ضاحكتين	كانتا ضاحكتين كانتا ضاحكتين كانتا ضاحكتين
٥	كانوا ضاحكين	كانوا ضاحكين كانوا ضاحكين كانوا ضاحكين
٦	كانتوا ضاحكنا	كانتوا ضاحكنا كانتوا ضاحكنا كانتوا ضاحكنا

وهذا النعت ان قدرته كما ذكرناه يشتمل على ضمير يعود على المفعول
كان حقيقيا فان قدرت أن فاعله اسم ظاهر في قوة عاقل أو كاسبيا
وما قيل في الجملة الفعلية من المطابقة يقال هنا *
وأما القسم الثاني وهو النعت السببي فينتبع منفوتة في اثنين من الخصال

٥	٤	٣	٢	١
تنكير	تعريف	خفض	نصب	رفع
يتبع في ١ من ٢		يتبع في ١ من ٣		

يقنى أنه يتبعه في واحد من أوجه الأعراب الثلاثة وفي التنكير أو التعريف ولا يتبعه في آخر أول تنكير ولا في تنشئة ولا في تسمية ولا جمع فقول جاء زيد العاقلة أمه وجاء الزيدان العاقل أبوها وجاء الزيدون العاقل أبأؤهم وجاء رجل عاقلة أمه وامرأة عاقل أبوها ونسوة عاقل أبأؤهن وقس على ذلك

وقد يكون النعت السببي أيضا جملة كقولك جاء رجل قامت أمه فن هذا يفهم أن النعت إذا كان بجملة كانت دائما في قوة الاسم المشتق*

التابع الثاني العطف

وهو نوعان أحدهما عطف بيان وثانيها عطف نسق والاول هو التابع الجامد المشبه للنعت في توضيح متبوعه ان كان معرفة مخوعمر من قوله انقسم بالله أبو حفص عمر أو تخصيصه ان كان نكرة كطعام من قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين وقد يكون عطف البيان بحرف وهو أيا التفسيرية كقولك هذا برأى فتح والثاني وهو عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف العشرة المذكورة مع أمثلتها ومعانيها في هذا الجدول

جدول حروف عطف النسق وأمثلتها ومعانيها

(عدد)

عبر	حروف المعاني	حالة رفع	حالة نصب	حالة خفض	معانيها
١	الواو	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد	هي مطلق الجمع بدون ترتيب ولا تعقيب أي اشتراك زيد وعمرو في المجرى والرفع لها أو المروء بها * هي للترتيب والتعقيب فجي عمرو أو رؤيته أو المروء به بعد مجي زيد أو رؤيته أو المروء به وعقبه بلا مهلة * أو رؤيته التراخي فجي عمرو أو رؤيته أو هي للترتيب التراخي فجي عمرو أو رؤيته المروء به بعد مجي زيد أو رؤيته أو المروء به هي لأحد الشئين أو الأشياء لا بعينه يعني أن الفائت والمرق وجسور به بهم وتعين من المعطوف والمعطوف عليه * هي لأحد الشئين أو الأشياء لا بعينه مثل ما قبله * العاطفة هي ما الثانية وهي لأحد شئين أو الأشياء مبهما ولفظ أيما الأولى معادلة للتانية العاطفة * هي لتعريف حكم ما قبلها وإتيان نقيضه لما بعدها * هي للنفي وقد يعطف بها بعد النداء نحو يا ابن أخي لا ابن عني * هي للاستدراك هي للفاية في الزيادة أو النقص ويكون ما بعدها بعضا مما قبلها *
٢	الفاء	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد	
٣	شيم	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد	
٤	أو	قام زيد أو	قام زيد أو	قام زيد أو	
٥	أمر	أمر عمرو	أمر عمرو	أمر عمرو	
٦	أما	جاء أما زيد	جاء أما زيد	جاء أما زيد	
٧	بعل	ما قام زيد	ما قام زيد	ما قام زيد	
٨	لا	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد	
٩	لكن	ما قام زيد	ما قام زيد	ما قام زيد	
١٠	حتى	مات الناس	مات الناس	مات الناس	

فالمعطوف من هذه الاسماء تابع للمعطوف عليه منها في رفعه ونصبه
 وخفضه وكذلك اذا عطف الفعل العرب وهو المضارع على مثله تبع
 المعطوف المعطوف عليه في رفعه ونصبه وجره تقول في عطيف
 الفعل على الفعل في حالة الرفع يقوم زيد ويقعد وفي حالة النصب لن
 يأكل زيد ويشرب وفي حالة الجر لم يأكل زيد ويشرب ومثال الجر
 أيضا قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
 ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم فيكفر ويغفر محزوماً بالعطف على محمل
 وهذا كله في عطف المفردات

وقد عطفنا الجملة على الجملة نحو قام زيد وقعد عمرو ويقوم زيد
 ويقعد عمرو وكل من جملة قعد عمرو ويقعد عمرو ومعطوفة على الجملة
 التي قبلها التي هي جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب فكذلك الجملة
 التابعة بالعطف لا محل لها من الاعراب فاذا قلت زيد يقوم أبوه
 وتعد أمه فجملة يقوم أبوه في محل رفع خبر المبتدأ وهو زيد وجملة
 تعد أمه معطوفة عليها فهي في محل رفع أيضا فالجملة المعطوفة تتبع
 الجملة المعطوف عليها في المحل وعدمه

التابع الثالث التوكيد

التوكيد تقرر التوكيد بفتح الكاف الشددة بالموكد بكسرها أي تحقيقه
 وتبيينه وهو قسمان لفظي ومعنوي فالنوكيد اللفظي إعادة اللفظ
 الأول — بعينه ويكون في الاسم كجا، زيد زيد وفي الفعل كقام
 قام زيد واناك اناك اللاحقون احبس احبس وفي الحرف كنم نعم ولا
 لا ويكون في الجملة بتكرارها مرتين كقول المؤذن الله أكبر الله أكبر وقد
 قامت الصلاة قد قامت الصلاة *

وَمَا يَكُونُ التَّوَكُّيدُ اللَّفْظِيُّ بِلَفْظِ الْمُؤَكَّدِ يَكُونُ بِمَرَادِفِهِ مَخْوُجٌ لِسُقُوتِ
وَلَيْتَ أَسَدٍ وَقَدْ يَكُونُ التَّأَكُّيدُ أَيْضًا مُوَافِقًا لِلْمُؤَكَّدِ مَخْوُجٌ زَيْدٌ عَطُشًا
نَظْمَانٌ وَعَمْرٌ وَحَسَنٌ بَسْتَنٌ وَمَخْوُذٌ لَكَ
وَأَمَّا التَّوَكُّيدُ الْعَنَوِيُّ فَهُوَ مَا كَانَ بِالْفَاعِلِ مُعَاوِمَةً وَهِيَ

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
النفس	العين	كل	أجمع	جميع	عامة	كافة	كلا	كلتا	الجميع	الجميع	الجميع

وَيَتَّبَعُ التَّوَكُّيدُ الْمُؤَكَّدُ رَفْعَهُ وَنَضْبَهُ وَخَفْضَهُ وَتَعْرِيفَهُ
وَيَنْقَسِمُ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ إِلَى قِسْمَيْنِ
الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْأَلْفَاظُ الَّتِي تَكُونُ لَأَثْبَاتِ الْحَقِيقَةِ وَرَفْعِ الْمَجَازِ
وَهُوَ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ فَإِذَا قُلْتَ جَاءَ زَيْدٌ مِثْلًا لَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَجُوزَ
السَّمْعُ أَثْبَاتِ الْمَجَازِ وَهُوَ كَوْنُ الَّذِي جَاءَ خَبْرًا أَوْ رَسُولًا أَوْ كِتَابًا
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَاءَ رَبُّكَ أَيْ امْرَأَةٌ فَإِذَا قُلْتَ جَاءَ زَيْدٌ نَفْسَهُ أَوْ
عَيْنَهُ أَوْ تَفَعَّلَ الْمَجَازُ وَثَبَّتِ الْحَقِيقَةُ وَهُوَ مَجِيئُهُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ يَكُونُ
التَّأَكُّيدُ فِي هَذَا الْقِسْمِ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ مَعَ الزِّيَادَةِ دَفْعَ مَا يَتَوَهَّمُ مِنَ
الْمَجَازِ وَإِذَا أَدَّكَ بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ أَوْ بِمَا مَعَهُ وَجِبَّ اتِّصَالُهَا بِضَمِيرِ
بِطَائِقِ الْمُؤَكَّدِ بِنَفْخِ الْكَافِ كَمَا فِي هَذَا الْجَدُولِ الْآتِي فِي الصَّحْفَةِ الْآتِيَةِ

جَدْوَلُ ضَمِيرِ الْمُطَابَقَةِ فِي النَّفْسِ وَالْعَيْنِ

الرقم	المتكلم	المتكلم عليه	المتكلمات
١	جاء زيد	نفسه أو عينه	هذه الأمثلة في حالة الرفع ويقال مثل ذلك في حالة النصب والجرف قد جمعت النفس والعين في التثنية والجمع تذكيراً وتأنياً على مسائل فصل فقبل نفس وأعين وهذا هو الأصح ويجوز الأفراد فتقول جاء الزيدان ونفسها أو عينها وجاء الزيدون ونفسهم أو عينهم وهو فصيح أيضاً ويجوز التثنية فتقول جاء الزيدان نفسهما أو عينهما وهو غير فصيح
٢	جاء هند	نفسها أو عينها	
٣	جاء الزيدان	أنفسهما أو أعينهما	
٤	جاء الهندان	أنفسهما أو أعينهما	
٥	جاء الزيدون	أنفسهم أو أعينهم	
٦	جاء الهندات	أنفسهن أو أعينهن	

القسم الثاني من الفاظ التوكيد ما يدل على الإحاطة والشمول ويمنع خروج بعض الأفراد من الحكم فإذا قلت جاء الركب أو القبيلة أو الرجال أو الهندات فلم يجز السامع أن يكون الجائي لأكثر فإذا قلت جاء الركب كله أو جميعه أو عامته أو كافته وجاءت القبيلة كلها أو جميعها أو عامتها أو كافتها وجاء الرجال كلهم أو جميعهم أو عامتهم أو كافتهم وجاءت الهندات كلهن أو جميعهن أو عامتهن أو كافتهن ارتفع بذكر هذه الألفاظ كون الجائي الأكثر وذلك على الإحاطة والشمول

ويؤكد بكل واجع وجميع وعامة وكافة غير المتني مماله اجزاء حسيّة أو حكمية يصح افتراقها كالأمثلة السابقة وكقولك اشتريت العبد كله والجارية كلها لأن العبد والجارية لها اجزاء حكمية ولا يجوز جاء زيد كله لأنه ليس له اجزاء يصح افتراقها حقيقة أو حكماً وأما المتني المذكور فيؤكد بكلاً نحو جاء الزيدان كلاهما وأما المتني المذكور فليست بكلاً نحو جاء الزيدان كلاهما وأما المتني المذكور فليست بكلاً نحو جاء الزيدان كلاهما وأما المتني المذكور فليست بكلاً نحو جاء الزيدان كلاهما

الهندان

الهندان كلناهما ورأيت الهندين كليهما ومررت بالهدين كليهما
 وجميع الفاظ التاكيد الدالة على الاحاطة والشمول لا بد من اضافتها
 الى ضمير مطابق المؤكد بفتح الكاف ما عدا اجمع واخوانه كما سبق التمثيل
 لذلك وأما اجمع وتوابع اجمع فلا يلزم فيها ضمير فنقول جاء الركب
 اجمع ورأيت الركب اجمع ومررت بالركب اجمع
 واذا أريد تقوية التوكيد فانك تتبع كله باجمع وكلها بجمعاء وكلهم
 بأجمعين وكلهم بجمع فنقول جاء الركب كله اجمع وجاءت القبيلة كلها
 جمعاء وقال تعالى فسجد الملائكة لهم أجمعون وتقول جاءت
 الهندان كلهن جمع ولا يجوز نسبة اجمع ولا جمعاء لتاكيد المثنى استغناء
 بكلا وكلتا

وأما توابع اجمع فهي كما تقدم أكنع وأبصع ومعنى كونها توابعها انها
 لا تكون الا بعدها ومعها وهي على هذا الترتيب فنقول اشتريت
 العبد كله اجمع أكنع ابصع وجاءني القوم كلهم أجمعون أكنعون
 ابصعون ابصعون واشتريت الجارية كلها جمعاء كتبا بقاء بصقاء
 وجاءني النسوة كلهن جمع كتم بضع بضع وأعراب ذلك ظاهر
 ثم ان اجمع واخوانه وجمع واخوانه ممنوعان من الصرف فمحروان
 بالفتحة نياية عن الكسرة فاذا قلت مررت بالركب اجمع كان اجمع محروا
 بالفتحة نياية عن الكسرة لنسبه العلمية ووزن الفعل ما وزن الفعل
 فظاهر وأما شبه العلمية فلا تضاف في المعنى الى ضمير المؤكد وقد
 استغنى بتقدير الاضافة فيه عن ظهورها فصار كالعلم في كونه معرفة
 بغير قرينة لفظية وأورد ذلك في منع الصرف كما تؤثر العلمية حتى أنه
 يجري على لسان بعض العرب ان المانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل
 واذا قلت مررت بالنسوة جمع فلفظ جمع محروور بالفتحة نياية عن

الكسرة لأنه اسم لا ينصرف لشيء العلمية والعدل وقد بينا وجه شبه
 العلمية في أجمع ويقال مثلها في جمع وأما العدل فلا أنه عدل به عن ضيقه
 الأصلية فيما حقه أن يجمع عليه فإن مفردة جمعاء وحق جمعاء أن يجمع
 على جماعات لأن مذكورة وهو أجمع يقال في جمعه اجمعون وما جمع
 مذكورة بالواو والنون فحق مؤنثه أن يجمع بالالف والياء الزيدتين
 فلما جمع جمعاء على جمع واستغنى بجمع عن جماعات علم أنه عدل برعنا
 هو القياس فيه فقد اجتمع في جميع شبه العلمية والعدل ومثل ذلك
 يقال في الكنع وكنع وأبنع ونبع ونه الباقي

التابع الرابع البدل

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو أخوك من قولك قام
 زيد أخوك فإخوك هو المقصود بالذات بالحكم وهو القيام ويزيد
 في حكم التناظر ولذلك يقال أن المبدل منه في نية الطرح والرمي
 يعني لو اسقطت زيداً من هذا المثال فقلت قام أخوك لعم المعنى
 فالمبدل منه ليس مقصوداً بالذات بالحكم ومع صحة سقوط المبدل
 منه لا بد في ذكره من فائدة وهي التوطئة والتمهيد بل قد يتوقف
 عليه صحة الكلام كقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن فالجن
 بدل من شركاء ولو خذ منه لاختل المعنى

ثم إن البدل يكون في الأسماء والأفعال فيتبع البدل المبدل
 منه في جميع أغرابه بأن يطابقه في الرفع والنصب والخفض إن كان
 اسماً رفوعاً أو منصوباً أو مخفوضاً ويطابقه في الرفع والنصب
 والجر إن كان فعلاً رفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً والبدل شبه المبدل
 الأول — بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق وهو ما تكون

ذات المبدل هي ذلت المبدل منه ومثاله جاء زيد أخوك
 الثاني بدل بعض من كل نحو جاء القوم أكثرهم
 الثالث بدل الاشتغال وهو ما يكون بينه وبين المبدل منه ملائمة ^{الخالصة}
 بغير الكلية والعضوية نحو نفعني زيد علمه وشرق زيد ثوبه
 الرابع بدل الاضراب وهو أن يكون المبدل منه مقصودا مقصداً صحيحاً
 ثم أضرب عنه إلى البديل كما إذا قلت المطوب لي لحم خبز وكنت قصدي
 اللحم فبدلت أولوية الخبز فرجعت عن اللحم إلى الخبز ومنه قوله صلى
 الله عليه وسلم إن الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها
 ربيعها إلى العشر بضم العين أي ما كتب له نصفها بل ثلثها بل ربيعها وهذا
 القسم يسمى أيضاً بدل البداء وهو معتمد الادباء في المبالغة والتفنن
 الخامس بدل النسيان وهو أن يكون المبدل منه مقصوداً بالذكر ثم
 فسأد القصد فذكر المبدل كما إذا اتهمتم انسان أنه دخل عليه رجل
 فقال جاءني رجل ثم تذكر أنه امرأة فأردفه بقوله امرأة فلفظ امرأة
 في قوله جاءني رجل امرأة بدل نسيان

السادس بدل الغلط وهو أن لا يكون المبدل منه مقصوداً بالكلية
 بل ذكره مجرد سبق لسان وذكر المبدل تصحيح لذلك كقولك جاءني زيد
 الفرس وعمر والحمار أردت أن تقول الفرس والحمار فسبق لسانك
 إلى زيد فاعرضت عنه وأتيت بدله بالفرس والحمار وكل من بدل
 النسيان والغلط متروك لا يذكر في كلام الفصحاء وحيث أنه كثير
 في نطق العامة وكلامهم تعرض لذكره الحاجة ولذا ذكر أقسام البدل
 الستة وأمثلها في الأسماء والأفعال في أحوال الأعراب في الجدول الآتي

تَبَعُهُ فِي بَقِيَّةِ أَنْوَاعِ الْأَعْرَابِ

الْبَاقِيَةُ فِي بَقِيَّةِ الْأَعْرَابِ
 هَذَا الْقِسْمُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ يَشْتَرِطُ فِي أَعْرَابِهِ أَنْ يَكُونَ خَالِيًا مِنْ نُونِ
 النِّسْوَةِ وَمِنْ نُونِ التَّوَكِيدِ الْمُبَاشِرَةِ نَحْوِ يَضْرِبُ وَيَحْشَى وَيَدْعُو وَيَرْجُو
 وَيَضْرِبَانِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ خَالِيَةٌ مِنْ نُونِ النِّسْوَةِ وَالتَّوَكِيدِ فَإِنْ كَانَتْ نُونُ
 التَّوَكِيدِ غَيْرَ مُبَاشِرَةٍ بَأَنْ فَصْلَ بَيْنِهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ فَاصِلٌ وَلَوْ تَقَدَّمَ بِرَأْسِ
 كَالْفِ الْأَيْنِ أَوْ أَوْاءِ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ كَانَ الْمَضَارِعُ مَقْرُبًا
 فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَغَيْرِهِ نَحْوُ وَاللَّهُ لَيَضْرِبَانِ يَازِيدَانِ وَلَيَضْرِبُنَّ يَازِيدُونَ
 وَلَيَضْرِبْنَ يَاهَنْدُ هَذِهِ الْأَحْوَالُ الثَّلَاثَةُ مَرْفُوعَةٌ بِالنُّونِ الْمَحذُوفَةِ
 لِنُزُولِ الْأَمْثَالِ وَبَيَانِ ذَلِكَ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ

١	يَضْرِبُ زَيْدٌ	رَفْعٌ ظَاهِرٌ بِالضَّمَّةِ	١	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَانِ	الزَّيْدَانِ
٢	يَحْشَى زَيْدٌ	رَفْعٌ مَقْدَرٌ لِلتَّعْذِيرِ	٢	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَانِ	يَازِيدَانِ
٣	يَدْعُو زَيْدٌ	رَفْعٌ مَقْدَرٌ لِلثَّقَلِ	٣	وَاللَّهُ لَيَضْرِبُنَّ	الزَّيْدُونَ
٤	يَرْجُو زَيْدٌ	رَفْعٌ مَقْدَرٌ لِلثَّقَلِ	٤	وَاللَّهُ لَيَضْرِبُنَّ	يَازِيدُونَ
٥	الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ	رَفْعٌ بِثَبُوتِ النُّونِ	٥	وَاللَّهُ لَيَضْرِبُنَّ	يَاهَنْدُ

فَإِذَا انْصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ نَحْوُ الْمَطْلُوعَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِبَنِي عَلَى السَّكُونِ
 أَوْ بِأَسْرَتِهِ نُونِ التَّوَكِيدِ نَحْوِ لَيْسَ بَيْنَ وَبَيْنَ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّائِغِينَ بِبَنِي عَلَى الْفَتْحِ
 وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَفْعَالِ وَعِنْدَ ذِكْرِ الْأَعْرَابِ
 وَالْبَنَاءِ وَذَكَرْنَا الْمُنَاسِبَةَ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ الَّتِي هِيَ هَذِهِ

الْبَنَاءُ الْخَامْسَةُ عَشْرَةَ فِي عَوَامِلِ النَّصْبِ وَالْمَنْصُوبِ بِأَعْرَابِهَا وَالْأَفْعَالُ

تَبَيُّهُ فِي بَقِيَّةِ أَنْوَاعِ الْأَعْرَابِ

الثَّانِي فِي فُرُوعِ الْفِعْلِ الْمَصْلُوحِ الَّذِي تَتَّصِلُ بِهِ نُونُ تَوْكِيدٍ مِثْلَةُ وَلَا نُونُ نِسْوَةٍ
هَذَا الْقِسْمُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ يَشْتَرِطُ فِي أَعْرَابِهِ أَنْ يَكُونَ خَالِيًا مِنْ نُونِ
النِّسْوَةِ وَمِنْ نُونِ التَّوْكِيدِ الْمُبَاشِرَةِ نَحْوِ يَضْرِبُ وَيَحْشِي وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ
وَيَضْرِبَانِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ خَالِيَةٌ مِنْ نُونِ النِّسْوَةِ وَالتَّوْكِيدِ فَإِنْ كَانَتْ نُونُ
التَّوْكِيدِ غَيْرَ مُبَاشِرَةٍ بِأَنْ فَصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ فَاصِلٌ وَلَوْ تَقْدِيرًا
كَأَنَّهَا لَا تَنْفِي أَوْ أَوْاءَ وَاجْمَاعَةً أَوْ يَاءَ الْمُؤَنَّثَةِ الْخَاطِطَةِ كَانَ الْمَضَارِعُ مَقْرَبًا
فِي حَالَةِ الرُّفْعِ وَغَيْرِهِ نَحْوُ وَاللَّهُ لَيَضْرِبَانِ يَازِيدَانِ وَلَيَضْرِبَنَّ يَازِيدُونَ
وَلَيَضْرِبَنَّ يَاهَنْدُ هُنُوٌّ هَذِهِ الْأَحْوَالُ الثَّلَاثَةُ مَرْفُوعَةٌ بِالنُّونِ الْمَحْذُوفَةِ
لِئَلَّا يَلْغِي الْأَمْثَالُ وَيُبَيِّنَ ذَلِكَ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ

١	يَضْرِبُ زَيْدٌ	رَفْعٌ ظَاهِرٌ بِالضَّمَّةِ	١	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَانِ	الزَّيْدَانِ
٢	يَحْشِي زَيْدٌ	رَفْعٌ مَقْدَرٌ لِلتَّعْذُرِ	٢	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَانِ	يَازِيدَانِ
٣	يَدْعُو زَيْدٌ	رَفْعٌ مَقْدَرٌ لِلثَّقَلِ	٣	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	الزَّيْدُونَ
٤	يَرْفَعُ زَيْدٌ	رَفْعٌ مَقْدَرٌ لِلثَّقَلِ	٤	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	يَازِيدُونَ
٥	الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ	رَفْعٌ بِشَوْنِ النُّونِ	٥	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	يَاهَنْدُ

فَإِذَا تَتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ نَحْوُ الْمَطْلُوعَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِبَنِي عَلَى السَّكُونِ
أَوْ بِأَسْرَتِهِ نُونِ التَّوْكِيدِ نَحْوِ لَيْسَ جَهَنَّمَ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّائِرِينَ بِبَنِي عَلَى الْفَتْحِ
وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَفْعَالِ وَعِنْدَ ذِكْرِ الْأَعْرَابِ
وَالْبَنَاءِ وَذَكَرْهَا الْمُنَاسِبَةَ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ الَّتِي هِيَ أَوْثَانُهَا

الْبَنَاءُ الْحَامِي عَشْرَةٌ فِي عَوَامِلِ النَّصْبِ وَالْمَنْصُوبِ بِأَفْعَالِ اسْمَاءٍ وَالْأَفْعَالِ

يشتمل هذا الباب على قسمين القسم الأول في بيان عوامل النصب
عوامل النصب في الاسماء هي الافعال المتعديّة وما تصرف منها كأسماء
الفاعلين والمفعولين والمصادر وهذه عوامل قياسية كل فعل منها أو
ما في معناه من المشتقات والمصادر يعمل النصب ويلحق بها في عمل النصب
الافعال الناقصة ككان وأخواتها وافعال المقاربة والحروف
المشبّهة بالافعال وهما ن وأخواتها وكذلك يعمل النصب في الاسماء واسماء
فعل الأمر المتعدي

وكل ما فيه معنى الفعل كأدوات الاستثناء وحروف النداء والاشمائية
المهمة المحتاجة للتمييز كل هذا يعمل النصب في الاسماء وأما الفعل المضارع
فله نواصب مخصوصة بالعمل لا تدخل الا عليه للتأثير فيه نحولن وقد جمعنا اصول
عوامل النصب في الجدول

جدول عوامل النصب

نوع عوامل النصب	للمنصوبين بها	ملحوظات
١ الفعل المتعدي للمفعول وحده	نحو ضربت زيدا	ويشمل ذلك المضارع والأمر ومثله كسور زيدا
٢ الفعل المتعدي لأشئ أحدهما غير الأول	نحو أعطيت زيدا درهما	وهذا فيما أصله المبتدأ والخبر عليه افعال القلوب فنصبته بحكمه
٣ الفعل المتعدي لأشئ أحدهما عين الأول	نحو ظننت زيدا عالما ووجدت زيدا صديقا	إلى النصب * الفعل الثاني والثالث أصلهما
٤ الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل *	نحو أعلمت زيدا عمرا مطلقا وأريت زيدا العلم نافعا	المبتدأ والخبر فأحدهما عين الآخر *
٥ أسماء الفاعلين المشقة من الافعال المتعديّة وحده أو لأشئ أو لثلاثة	نحو زيد صار بعمرا زيدا مط غلامه درهما زيدا ظان عمرا عالما زيدا معلم أريد بها الحال والاستقبال	

نوع عوالم النصب	النصبوبات بها	ملحوظ
٦ اسماء المفعولين المشقة من الافعال المتعدية لاشئ اول ثلاثة	نحو زيد معطى درهما زيد مفعول عالما زيد معلم بفتح اللام عرمان مطلقا	لا يأتى فى المثال فى المتعدى واحد لان مفعوله نائب فاعل وهو من المرفوعات
٧ مصادرا لافعال متعدية للمفعول واحد والمفعولين اول ثلاثة مفاعيل	نحو عجبت من ضربك زيد ومن اعطاك عمرا درهما وثرا دراهم يا بكر عالما	
٨ الصفة المشبهة باسم الفاعل اذا نصبت شبه المفعول به	نحو زيد حسن وجهه اذا جعلنا فى حسن ضمير يعود على زيد مستترا على العلية	كأننا جعلنا الحسن عاما فى زيد فنصبنا الوجه على التشبيه بالفعل به لاستيفاء الصفة فاعلمها
٩ اسماء الافعال المتعدية نحو رويد باسم فعل امر لا مهمل	نحو رويد زيد الى امه	وهى سنة رويد بمعنى امهل ومله بمعنى دعه ودونك بمعنى خذ وعليك بمعنى الزم وهالك بمعنى خذ جهل بمعنى ائت آومنه عنى المجازية وان ولا ولاك الشبهة بليس نحو ما هذا بشر وقد سبق ذلك فى الخامس من المرفوعات
١٠ الافعال الناقصة الناصبة للاخبار	نحو كان زيد قائما وعسى زيد ان يقوم	او تلحق بها الا التالى فى الجنس نحو لا اعلام سفر حاضر
١١ الحروف المشبهة بالافعال فى مطلق النصب والرفع وهى ان واخوانها	نحو ان زيد اقام وليه عمرا شاخص *	١٢ على القول الصحيح من ان تشابه المفعول معه هو واو المعية والصحيح انه منصوب بالفعل او بالاشتق
١٢ واو المعية الداخلة على المفعول معه	نحو سرت والنيل واستوى الماء والخشب	١٣ ان كان خيرا مقدم مبنى على السكون فى محل رفع ودرهما تمييز وما لك مبتدأ مؤخر
١٣ التثنية الناصبة للتمييز	نحو كم درهما لك وعند احد عشر درهما	١٤ مضاف اليه فهو فى معنى ميز الى عدد ايام
١٤ ادوات الاستثناء	نحو اقام القوم الا زيدا	١٥ ادوات الاستثناء فى قوة الافعال المتعدية
١٥ نواصب الفعل المضارع	نحو لن يقوم زيد	١٦ اسمايا النواصب والنصبوبات فى آخر هذا الباب

فهذا الجدول يشتمل على انواع عوالم النصب اجمالا وستوضح هذه العوالم زيادة عن ذلك فى القسم الثانى من هذا الباب وهو المنصوبات *

القسم الثاني يتعلق بالمنصوبات وهي من الاسماء أربعة عشر نوعاً ومن
الافعال نوع واحد وهو الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب من الفاعل
الخاصة به فتكون جملة المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمفعول
الطلق وظرف الزمان وظرف المكان ويسميان مفعولاً فيه والحال
والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان وأخواتها واسم وأخواتها
من أجله والمفعول معه والتابع للمنصوب والفعل المضارع اذا دخل
عليه ناصب وهي مبينة في هذا الجدول

جدول المنصوبات

نوع المنصوبات	أمثلة	ملحوظات
١ المفعول به	نحو ضربت زيدا	اجتمع المفعول به والمفعول المطلق
٢ المفعول المطلق المسمى مصدراً	نحو ضربت ضربة	اجتمع المفعول به والمفعول تكميلاً في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً
٣ ظرف الزمان	نحو سافرت يوم الخميس	كل من ظرف الزمان وظرف المكان يسمى مفعولاً فيه لانه على تقدير في
٤ ظرف المكان	نحو جلست امام المسجد	الحال يفسر ما انهم من الهيئات
٥ الحال	نحو شرب زيدا قائماً	والتمييز يفسر ما انهم من النوا
٦ التمييز	نحو عندي عشرون درهماً	وهو قوة استثنى أي خرج زيداً من القاب
٧ المستثنى	نحو قام القوم الا زيدا	هو داخل في اسم اخوات ان لكن له
٨ اسم لا النافية للجنس	نحو لا صاحب علم ممقوت	احكام خاصة به فلهذا الفرد مقتض
٩ المنادى	نحو يا عبد الله	وهو في معنى المفعول به وله احكام
١٠ خبر كان وأخواتها	نحو كان زيدا قائماً وصاحباً الطيب خرفاً وكان يديان يمين	١٠ تقدم الكلام عليها في المرفوعات
١١ اسم ان وأخواتها	نحو ان الساعة آتية لعل الساعة قريب	١١ سبق بيانها في السادس من المرفوعات
١٢ المفعول من أجله	نحو جئت محبة فيك	
١٣ المفعول معه	نحو اسقوا الماء والخسنة	
١٤ تابع المنصوبات وهو يعنى	نحو جاء زيد لعلنا قاراً زيداً	
١٥ نعت عطفي	نحو عطف بكيد بدل جاء القوم زيداً اخوك	
١٥ الفعل المضارع	نحو لنزل عيسى ونبأها	

ليس من الافعال منصوبة غير الفعل
المضارع

وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما غير الأول في المعنى فخوا أعطيت
زيداً درهماً وكسوته ثوباً ويجوز في هذا النوع الاقتصار على أحدهما
في الذكر فنقول أعطيت زيداً بدون أن تذكر ما أعطيته ونقول *

أعطيت درهماً بدون أن تذكر من أعطيته الدرهم *

وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما عين الأول في المعنى فنحو علمت زيداً
منطلقاً وحسبت زيداً فاضلاً ولا يجوز في هذا النوع الاقتصار على
أحدهما في الذكر فلا نقول حسبت زيداً ولا حسبت منطلقاً *

وهذه الأفعال ثلاثة أنواع

أحدها ما يفيد ظناً أي رجحاناً نحو ظننت زيداً عالماً

ثانيها ما يفيد الخبر بيقيناً نحو علمت زيداً غنياً ويسمى هذان النوعان

أفعال القلوب لأنها لا تحتاج في صدد ورها الى الأعضاء الظاهرة *

ثالثها ما يفيد تحويل المبتدأ الى الخبر أي تغييره اليه نحو اتخذت زيداً

صديقاً وتسمى أفعال التحويل *

وهذه الأنواع الثلاثة داخلة دائماً على المبتدأ والخبر في ثلاثة النسخ

وناصبة الخبرين على أنهما مفعولان لها وبينهما مع امثلتها في الجدول الآتي

جدول يتعدى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

*

عدة

ما تخرج

امثلة

١	نحو ظننت زيداً مطلقاً
٢	نحو ظننت عمرًا شاحباً
٣	نحو ظننت زيداً شجاعاً
٤	نحو ظننت بكرًا جباناً
٥	نحو ظننت زيداً غنياً
٦	نحو ظننت خالداً مسعفاً
٧	نحو ظننت زيداً محسنًا
٨	يا رب الله اكبر كل شيء
٩	نحو ظننت أبا بكرٍ شجاعاً
١٠	نحو وجدت الصحابة موافقين لأبي بكر
١١	نحو الفيت علياً زبياً
١٢	نحو دريت خالداً مقداً
١٣	نحو علمت شفاءً عبقراً فهرعدوها
١٤	نحو واتخذ الله إبراهيم خليلاً
١٥	نحو فعلنا هباءً منثوراً
١٦	نحو فماتوا جميعاً
١٧	نحو فماتوا جميعاً
١٨	نحو وهبني الله فذلك

هذه الافعال السبعة تفيد في الخبر الظن اي الرجحان وهو
أفعال متصرفه الا الفعل السابع منها وهو ب فانه
فعل امر غير متصرف وهو بمعنى ظن ومنه قول الفراء
وهب أباهم حجراً في اليوم اي أفضه كذلك وما تصرف
من تلك الافعال يعمل عملها نحو انا ظان زيداً عالماً وكون
هذه الافعال أصلها المبتدأ والخبر قد ورد عليه قولك
حسبت العدو وصديقاً لانه يقتضي ان أصله العدو
صديق فيؤول بنحو العدو قال لان يكون صديقاً ووجه
من ذلك ان يقال ان الخبر في الحقيقة عن موصوف العدو
وهو زيد مثلاً يقطع النظر عن الصفه واذا كان ظن بمعنى
اتهم نحو ظننت زيداً اي اتهمته تفيد في الخبر اليقين وكلها
في هذه الافعال السبعة تفيد في الخبر اليقين بمعنى علم وما
متصرفه الا نعم فانه فعل امر غير متصرف بمعنى علم وما
تصرف من الافعال الخمسة يعمل ايضاً عملها واذا كان
افعال القلوب عن معانيها القلبية لا تتعدى الا إلى
مفعول واحد نحو علمت زيداً اي عرفت ورايته اي
أبصرته وزعم فلان ذلك اي قاله ووجد عمر الظن
أي صادفها وجميع أفعال الحواس كأبصرت وذوقت
ولسنت وشممت تتعدى لواحد وتختلف في سم فعمل
ان دخلت على ما لا يسم نحو سمعت زيداً يتكلم تعدت
لمفعولين والاعتدت لمفعول واحد نحو سمعت كلام
زيد والصحيح ان ما تعدها حال مطلقاً *
وهذه الافعال الخمسة الأخيرة تفيد التحويل
والتصيير ويضاف اليها صير وأصار نحو صير الزجر
التراب طيناً وأصار الظن بريقاً والآخر منها وهو
وهب لم يسم في التحويل الا بصيغة الماضي وكون
المفعولين أصلها المبتدأ والخبر انما يكون بنوع من
الناسيل فانه لا يصح الطين بريق الا بقولك الطين
آيل الى الصورة الابريق

مفعولها

وَأَمَّا مَا يَتَعَدَى لثَلَاثَةً مَفَاعِيلُ أَصْلُ الثَّانِي والثَّالِثُ مِنْهَا الْمَبْدُ
وَالْخَبَرُ فَخَوَّلْتُ وَمَا كَانَ بِمَعْنَاهُ نَقُولُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا
وَجَبَرْتُ زَيْدًا عَمْرًا مُنْطَلِقًا وَهَذَا جَدُّ وَلَهَا

جَدُّ وَلَهَا يَتَعَدَّى لثَلَاثَةً مَفَاعِيلُ أَصْلُ الثَّانِي والثَّالِثُ مِنْهَا الْمَبْدُ وَالْخَبَرُ

م	أ	امثلة	ملحوظات
١	عَلِمْتُ	خَوَّلْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	تعمل هذه الأفعال إذا كانت بمعنى علم الذي أصله علم المفيدة لليقين وتعدى بالهبة
٢	رَبَّيْتُ	خَوَّلْتُ زَيْدًا خَالِدًا شَجَاعًا	فعل عملها أن تكون بمعنى علمت فقولا
٣	زَيْدًا	خَوَّلْتُ أَبَا بَكْرٍ خَالِدًا مُنْطَلِقًا	أرbit زيدا خالدا شجاعا يعني علمته ذلك
٤	نَبَّيْتُ	خَوَّلْتُ زَيْدًا أَبَا بَكْرٍ غَنِيًّا	أرbit زيدا خالدا شجاعا يعني جعلته يُبَصِّرُ
٥	زَيْدًا	خَوَّلْتُ جَبْرَ زَيْدٍ عَمْرًا فَاضِلًا	فإذا كانت أرbit بمعنى جعلته يُبَصِّرُ
٦	خَبَّرْتُ	خَوَّلْتُ زَيْدًا عَمْرًا ذَاهِبًا	إلا إلى مفعولين كأصلها وهو أرbit البصر
٧	خَوَّلْتُ	خَوَّلْتُ زَيْدًا الْعِلْمَ نَافِعًا	التي تتعدى إلى مفعول واحد

وَالْأَفْعَالُ الْمُتَعَدِيَّةُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهَا الْمَبْدُ وَالْخَبَرُ خَصًّا تُصْصُ
مِنْهَا أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ تَنْصِبُ الْمَفْعُولَيْنِ مَا دَامَتْ مُتَقَدِّمَةً عَلَيْهِمَا
تَحْوِظُنْتُ زَيْدًا مَقِيْمًا

فَإِنْ تَوَسَّطَتْ بَيْنَهُمَا أَوْ تَأَخَّرَتْ جَازَا الْغَاوُهَا مَخْوُزُ زَيْدٍ ظَنَنْتُ مَقِيْمًا
وَزَيْدٌ مَقِيْمٌ ظَنَنْتُ وَيَجُوزُ الْأَعْمَالُ مَخْوُزُ زَيْدٍ ظَنَنْتُ مَقِيْمًا وَزَيْدًا
مَقِيْمًا ظَنَنْتُ فِي حَالِهِ عَدَمِ عَمَلِهَا يَسْمَى ذَلِكَ الْغَاءُ

وَمِنْ خَصَائِصِهَا أَنَّهُ يُبْطَلُ عَمَلُهَا عِنْدَ دُخُولِ لِامْرَأَةِ الْبَدْءِ عَلَى الْمَبْدَا
وَالْخَبَرِ مَخْوَعَتْ لَزَيْدٍ مُنْطَلِقٌ وَعَلِمْتُ لَخَالِدٍ زَيْدٌ وَعِنْدَ الْاسْتِفْهَامِ مَخْوُ

علت أزيد عندك أم عمرو وعلت أيهم في الدار ونحو نعلم أي الخزين
أحصي وعند النفي نحو علنت ما زيد منطلق

فهي لا تعمل في هذه المواضع لفظاً وتعمل فيها معنى وتقديرًا ويسمى
هذا انقلاباً فيكون ما بعدهما من المبتدأ والخبر في محل نصب
سند مفعولها

ومن خصائص المفعول به من حيث هو جواز تقديمه على الفاعل نحو
ضرب زيد عمرو وخاف ربه عمرو قال الله تعالى لن ينال الله لحومها
ولادماؤها وجواز تقديمه على الفعل نحو زيد اضربت قال تعالى اياك
نعبد واياك نستعين وكلا هدينا ونوحاهدينا من قبل

والاصل ان ينصب المفعول به بفعل ظاهر وقد يحى منصوباً بفعل ضمير
جوازاً أو ضروباً فالأول كقولك زيد المن قال هل رأيت أحداً أي رأيت
زيداً وكقولك لمن قطع حديثه حديثك أي هات حديثك ولن أراد
مكة مكة والله أي تقصد مكة والله ونقول في الراعي الذي سدد
سهمه القرماس والله أي تصيب القرماس ونقول لمن رأى الرؤيا خيراً
أي رأيت خيراً وكذلك تقول خيراً لنا وشر الأعداء وما أشبه ذلك
من نحو أخاك أي الزم أخاك ونحو الأسد أي احذر الأسد ونحو الصبي
أي لاندس الصبي ونحو الجدار أي لا تقرب الجدار

وأما ما يجب اضماره فله فون في مواضع الأول بحث الاغراء والتحذير
نحو الكلاب على البقر واياك والأسد يعني سلط الكلاب على البقر وانثو
نفسك أن تعرض للأسد الثاني في الدعاء نحو أهلاً وسهلاً ومرحباً
أي أتيت أهلاً وأجانب ووطئت سهلاً من الأرض لا وعراً وأصبت
رحباً لاضيقا الثالث بحث الاغراء والتحذير إذا تكرر المفعول
به مرتين نحو أخاك أخاك أي الزمه والأسد الأسد أي احذره والجدار

الجد اراى اتفه والصبي الصبي اى لا ندسه الرابع يبحث لا يختص
 نحو انا معشر العرب نقرى الضيف بنصب معشر التقدير مختص معشر
 العرب الخامس يبحث المدح والذم والترحم في النعت المقطوع لقصد
 المدح أو الذم أو الترحم نحو الملك لله اهل الملك فيقال في لفظ اهل
 انه منصوب على المدح ونحو قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب
 يقال انه منصوب على الذم ويقال في مررت بزيد المسكين بنصب
 المسكين انه منصوب على الترحم السادس يبحث الاشتغال وهو
 أن ينصب المفعول بفعل مضمر يفسره فعل مذكور اشتغل عنه بالعمل
 في ضميره نحو قولك زيد اضربه والله احدى فقد اضمرا الفعل الاول
 استغناء بمفسره ومنه قوله تعالى والقمر قد رنا منازل والسما
 بنيناها والارض فرشناها فتقدر للمفعول به فعلا من لفظ المذكور
 الذي فسرناه او من معناه

ومن ذلك قولك زيد امررت به فالنقد يربا وزت زيدا مررت به
 وكذلك زيد اضربت غلامه فالنقد يراهننت زيدا اضربت غلامه
 فقد قدرت الفعل المضمر من معنى الفعل المفسر له ومن المفعول به
 المنادى أيضا وهذا كله مفصل في الجدول الآتي

٤	مباحث	امثلة	مختوما
١	الاغراء والتعذيب	الكلاب على البقر	فالكلاب مفعلون بفعل محذوف تقديره ارسل الى رسل الكلاب لصيده بقر الوحش واياك في محمل نفس باحذر والاسد منصوب بانو نفس اخاك منصوب بالزوم والثاني * اخاك منصوب باحذر
٢	تكرير المفعول في الاغراء والتحذير مرتين	اخاك اخاك الاسد	* تأكيد والثاني تأكيد ونحوه والثاني تأكيد وسهلا منصوب اهلا منصوب باصبت بوطئت ومرحبا منصوب باصبت فالافعال الثلاثة مضمرة وجوبا * بقدر الفعل من مادة الاختصاص او غيرهما نحو افعلى وامدح او اغنى بقدر في الاول امدح ويحوزان اذمرون في الثالث ارحم والعناية بقدر في الجميع اغنى والعناية كافية في التخصيص وافادة الفصاحة
٣	الدعاء	اهلا وسهلا ومرحبا	اي احمد الله احسده اي احمد الله اشني عليه واعظم امره ارحم عبادة الفقراء ومثله زيد مرت به اي جاوزت زيد ام مرت به وزيد ام مرت غلامه اي اهنت زيد مرت غلامه * فالنمادى مفعل به وانما او دلحا كما تحذف *
٤	الاختصاص	نحن معاشر الانبياء لا نورث	
٥	النابغ المقطوع في المديح	الملك لله اهل الملك	
٦	النابغ المقطوع في الذم	وامرأته حمالة الحطب	
٧	النابغ المقطوع في الترحم	عليك يا أيها المسكين	
٨	الاشتغال بمفسر لفظي	الله أحسده	
٩	الاشتغال بمفسر معنوي	الله اشني عليه الله أرحم عبادة الفقراء	
١٠	الاستدعاء	يا عبد الله بمعنى ادعو	

الثاني من منصوبات المفعول المطلق

سُحِيَ بالمفعول المطلق لإطلاقه عن القيد بمجرور أو بظرف لأن
المفاعيل خمسة كما سَبَقَ وهي المفعول به أي الذي فعل به فعل الفاعل
مخوضرت زيداً فإن الضرب فعل زيد والمفعول فيه أي الذي وقع

الفعل فيه نحو صممت اليوم وجلست امام المسجد فان الصوم وقع
في اليوم والجلوس وقع امام المسجد

والمفعول لأجله نحو فت تعظيما لعمرو فان التعظيم لأجل عمرو
والمفعول معه نحو سرت والنيل فان السر حاصل بمعية شاطئ النيل
وتمصاحبه فهذه المفاعيل الأربعة مقيدة بحرف الجر مع مجرورة أو بالظن
مع مضافه وخامسها المفعول المطلق الذي هو مفعول حقيقة نحو ضربت
ضرباً فان الضرب هو المفعول للفاعل حقيقة فليس من المفاعيل مفعول
حقيقي غير المفعول المطلق عن قيد ما ذكر وتقييده بالطلاق لا فائدة أنه
مفعول حقيقي ويسمى أيضاً مضدراً لان الفعل يصد عنه

وينقسم المفعول المطلق الى ثلاثة أقسام

الأول المؤكد لهما ملة

الثاني المبين لنوعه

الثالث المبين لعدده

فالقسم الأول نحو قولك ضربت ضرباً فاضرباً يدل على الحدث الموجود
في الفعل فقولك ضربت ضرباً في قوة قولك احدثت ضرباً فاضرباً فهو بمنزلة
التوكيد اللفظي ثم ان عاملة تارة يكون فعلاً كهذا المثال وتارة يكون
وصفاً نحو انا ضارب ضرباً أو انا مضروب ضرباً وتارة يكون مضدراً
نحو محبت من ضربك زيداً ضرباً

والقسم الثاني تارة يبين نوعه بالوصف نحو ضربت ضرباً شديداً
وتارة بالاضافة نحو ضربت ضرب الأثير وتارة بالامارة نحو ضربت
ذلك الضرب وتارة بلا مراد نحو ضربت الضرب أي المفعول ذلك

والقسم الثالث ما يبين عدده من مرة أو مرتين أو مرات نحو ضربت ضربة
أو ضربتين أو ضربات ثم ان القسم الأول يسمى مبهماً لانه غير معلوم نوع

ولا

ولا العدد وأما القسم الثاني والثالث فيسمى المصدر فيها محذورا
لأنه معلوم النوع والعدد فلهذا امتنع تشبيه الأول وجمعه باتفاق
وجاز تشبيه المثنوم بآء الوحدة وجمعه

وأما المصدر المبين للنوع فالمشهور جواز تشبيهه وجمعه كقولك جلست
جلست الأمير وجلستانه وسافرت سفرت الأمير وبعث بيوعا كثيرين
وعقدت عقودا جديدة

وقد ينصب المفعول المطلق على المصدرية وليس من لفظ الفعل بل بمعنى
وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر كقوله تعالى وتبتل
إليه تبتيلا فتبتيلا مصدر ولكنه ليس مصدرا لتبتل بل هو مصدر
ليستل وكقوله تعالى والله ابتكم من الأرض نباتا فان نباتا مصدر ثبت
لا أنت ومن ذلك اغتسلت غسلا من كل ما شارك المصدر في مادته
وكذلك تقع الصفة المشتقة كاشم الفاعل مصدر انخوف قائما أي قياما
وكذلك قدت جلوسا وثقت وقوفا فان المصدر من معنى الفعل لا من لفظه
ومنه قوله تعالى فسلوا على أنفسكم كتحية

وأما غير المصدر فكل ما كان في معنى المصدر كقوله تعالى فضل الله
المجاهدين بأموالهم وانفسهم على الفاعدين درجة أي درجة تفضيل
وتخويع القهقري وهي نوع من الرجوع وقعدا لفرضا ومنه قوله تعالى
أرنا الله جهنم ومن ذلك أيضا ما يدل على عدد المصدر نحو ثمانين جلد أو
على أنه كضربه سوطا أو وقته نحو الرنة تفض عيناك ليلة أو مداهم
كل نحو فلا تملوا كل الميل أو بعض نحو أكرمته بعض الأكرام وما أشبه ذلك
وكما ينصب المفعول المطلق بأفعال ظاهرة قد ينصب بأفعال مضمرة وقد
لا يكون له أفعال وإنما ينصب بمعنى أفعال تقديرية فكان بالنسبة لأفعال
الفعل وإظهاره على ثلاثة أنواع (أحدها) ما يجوز إظهار فعله وإظهاره

وتأنيها ما يجب اضارفعله وثالثها ما لا فعله من لفظه وانما يقدر
له فعل ناصب من معناه لا يظهر اضلا وبيان ذلك في هذا الجدول
جدول المصدر المنصوب بافعال مطلق تحقيقية أو تفديرية

١٢٠	مصادر	افعال مضمرة	١٢١
١	خير مقدم	اي قدمت خيرة مقدم	يقال تهنئة
٢	مواعيد عرقوب	اي تعد مواعيد عرقوب	يقال تهنئة
٣	والذين كفروا فنعسّاهم	اي تعسوا تعسّا اي هلاكا	يقال التردد
٤	فبغد للقوم الظالمين	اي بغدوا بعدا	يقال الوفا بعدا
٥	فحققا لصحاب السعير	اي استحقهم سحقا	في الوفا بعدا
٦	عجبالك وبوس الزيد	اي اعجب عجباً وبساً	في مثل هذين
٧	حمد الله وشكره لا كفا	اي احمد الله حمداً واشكره شكراً	في مثل هذين
٨	فضرب الرقاب	اي فاضربوا الرقاب	في مثل هذين
٩	فاما منا بعد واما فداء	اي فاما تمنون منا واما تفدرون فداءً	في مثل هذين
١٠	صبغة الله	اي صبغ الله صبغة	في مثل هذين
١١	الله اكبر دعوة حق	اي ادعوة دعوة الحق	في مثل هذين
١٢	هذا عبد الله حقاً	اي حق ذلك حقاً	في مثل هذين
١٣	فستأعليك الافلت كذا	اي افستد فستماً	في مثل هذين
١٤	لبين سقديك خانيك	اي البينك تلبية بعد تلبية	في مثل هذين
١٥	سبحان الله معاذ الله	اي اسبح سبحان الله واعوذ معاذ الله	في مثل هذين
١٦	أفة لك	اي افسدك سباً	في مثل هذين

وقر على ذلك ما شبهه

قبيّين من هذا أنّ المفعول المطلق هو المصدر المنصوب أو ما في معناه
وأنه ينصب بفعل من لفظ المصدر أو من معناه

الثالث والرابع من المنصوبات ظرف الزمان وظرف المكان ويُقال إنّ المفعول فيها
المفعول فيه هو الظرف الذي يقع فيه الفعل وهو نوعان ظرف زمان
وظرف مكان

فالأول هو اسم الزمان المنصوب بفعل أو شبهه على تقدير في نحو
خرجت يوم الجمعة وصمت شهر رمضان وهو قسمان أحدهما مبهم
وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة بل يدل على قدر من الزمان
غير معين كالحين والوقت من قولك سرت حينا ووقتا وكذلك اليوم
والليلة من قولك صمت يوما وقت ليلة أو نائهما مختص وهو ما له
حد محصور ونهاية محصورة كالمنخص بال أو الاضافة أو الصفة
وكالاعلام الموضوعة على الأيام وبعض الأسماء نحو اليوم اكملت لكم
دينكم وجئتكم يوم الجمعة وزرتك سحرا طيبا وقدمت عليك يوم
الجمعة ولتذكر لك الظروف المندولة في الجدول الآتي

جدول ظروف الزمان طبهته والمختصة

ظرف	أمثلة	ظروف مختصة	أمثلة	المختص
١	نحو صمت يوما	اليوم يوم الخميس	نحو جئت اليوم ويوم	أي صمت في يوم وجئت في اليوم إلى آخره وقصر على ذلك *
٢	نحو قف ليلة	الليلة ليلة الجمعة	نحو قف الليلة وليلة الجمعة وليلة باردة	الغدوة والبكرة يدلان على الزمان الذي به هذا الصبح الطالع الشمس فإن استعمل عليهما على هذا الزمان نحو جئت يوم الخميس غدوة أو بكرة
٣	نحو جئت غدوة	الغدوة غدوة يوم الخميس وغدوة باردة	نحو جئت غدوة وغدوة باردة	يوم الخميس غدوة أي اللنون
٤	نحو جئت بكرة	البكرة بكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	نحو جئت البكرة وبكرة باردة	منها من الصبح وهي من وذلك عشية وهي من الثالث الأول من الليل
٥	نحو جئت عشية	العشية عشية يوم السبت وعشية	نحو جئت عشية وعشية	وعتمة وهي وقت صلاة المساء فإذا استعمل عليهما على الزمان المعلوم نحو جئت يوم السبت عشية أو عتمة منها من الصبح أيضا *
٦	نحو جئت عتمة	العتمة عتمة يوم الأحد وعتمة	نحو جئت العتمة والأحد وعتمة	عشية أو عتمة منها من الصبح أيضا *
٧	نحو جئت عشاء	العشاء عشاء يوم الاثنين وعشاء	نحو جئت العشاء والعشاء	عشية أو عتمة منها من الصبح أيضا *
٨	نحو جئت صباحا	الصباح صباح يوم الثلاثاء وصباح	نحو جئت الصباح والصباح	عشية أو عتمة منها من الصبح أيضا *
٩	نحو جئت مساء	المساء مساء يوم الأربعاء ومساء	نحو جئت المساء والمساء	عشية أو عتمة منها من الصبح أيضا *
١٠	نحو جئت سحرا	السحر سحر يوم الخميس وسحر	نحو جئت السحر والسحر	عشية أو عتمة منها من الصبح أيضا *
١١	نحو لا أجيدك أبدا	أبدا أبدا أبدا أبدا	نحو لا أجيدك أبدا أبدا أبدا	عشية أو عتمة منها من الصبح أيضا *
١٢	نحو غاب زيد أبدا	أبدا أبدا أبدا أبدا	نحو غاب زيد أبدا أبدا	عشية أو عتمة منها من الصبح أيضا *

وقس على ذلك ما أشبهه مثل حين وزمن ووقت وساعة
وأما القسم الثاني وهو ظرف المكان فهو اسم المكان المنسوب
بتقديره نحو أمام من قولك جلست أمامك وعند من قولك
جلست عندك ومجلس من قولك جلست مجلس زيد وهو أيضا
أحدهما مبهم وثانيهما محض فالمتهم ما ليس له أقطار
تحيط به ولا حد يحصره كاسماء الجهات الست التي هي أمام وخلف
وفوق وتحت ويمين وشمال ووجه الأبهام في هذه الجهات
أنك إذا قلت جلست خلف المسجد مثلا فإنه مبهم يتناول ما كان
خلف المسجد إلى انقطاع الأرض وهكذا باقي الجهات ومما يشبهه
اسماء الجهات في الأبهام نحو عند ولدى وهما بمعنى التقريب نحو
جلست عندك ولديك أي مكانا قريبا منك ووجه الأبهام فيهما
أنهما يتناولان جميع الأماكن التي حوالين ومما يشبه الجهات
الست في الأبهام مع وهو اسم لموضع الاجتماع لازم للظرفية
تقول جلست مع زيد أي جلست في موضع مصاحب لموضع زيد
ووجه الأبهام تعدد المواضع المصاحبة لذلك الموضع ومما يشبهه
تلك الجهات أيضا في الأبهام إزاء وتلقاء وحذاء ومعنا واحد
تقريبا وهو الجهة المقابلة وهنا وثم تقول جلست هنا أي
في هذا المكان القريب وجلست ثم أي في هذا المكان البعيد قال
تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وقس على ذلك ما أشبهه
كاسماء المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد
وأما ظرف المكان المختص فلا يكون منصوبا قياسيا إلا إذا كان
مصدرا مبهما أريد منه المكان وكان عاملا من لفظه وكان مضافا
نحو جلست مجلس زيد وقعدت مقعد عمر أي جلست مكان

جلوسه وقعدت مكان فعوده فان كان عامله من غير لفظه تعين
 جرة بنى نحو جلست في مرمى زيد وكذلك اذا لم يكن مضافا كان مبهما
 لا مختصا نحو جلست مجلسا أي مكانا ولا مانعا ان يكون لفظ وسط
 من قولك جلست وسط دار زيد من الظروف المختصة لتعين المكان
 وأما اسم المكان المختص الذي له أقطار نحو به كالمسجد والدار
 والسوق فلا يطرأ انتصابه دائما لانه لا يطرأ تضمنه معنى في الظرف
 مع جميع الافعال بل تارة يحسن انتصابه مع بعض اللازم من الافعال
 كان تقول دخلت المسجد وسكنت الدار وجئت السوق فيكون
 منصوبا على التشبيه بالفعل به أي على التوسع بترفع الخافض أو على
 المفعول به حقيقة وتارة لا يحسن انتصابه مع بعض الافعال
 كقولك صليت فلا يحسن أن تقول صليت المسجد بل يجب النصريح بنى
 فتقول صليت في المسجد وجلست في الدار وقعدت في السوق فتكون
 الظرفية المعنوية بذكر في

وشر ان الاسماء التي تنصب على المفعول فيه زمانية او مكانية
 منها ما يجوز ان يخرج عن الظرفية فيستعمل مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
 كاسماء الايام ويسمى ظرفا منصرفا كلفظ اليوم والليلة والشهر
 والسنة وقدام وامام ونحو ذلك فتقول في الرفع هذا يوم مبارك
 وهذا ليلة ليلاء وهذا اقدامك وهذا امامك وتقول في النصب
 احترمت هذا اليوم المبارك نصبا على المفعول به قال تعالى انشا
 تخاف من ربنا يوما عبوسا قطرا وتقول في حالة الجر له ان مثل
 هذا اليوم ولا مثل هذه الليلة ومنها ما لا يستعمل الا ظرفا ويستعمل غير
 منصرف نحو عند ولدي وقبل وبعد وما اشبه ذلك من قولك خرجنا ذائبا
 وسرنا ذات ليلة ولعنته ذات مرة مثل هذا لا يخرج عن الظرفية أصلا

فلا تقول خرجت في ذات مرة ولا في صبايح ولا جئت الى عند زيد
وانما بعض تلك الظروف المتقدمة يخرج عن الظرفية الى الجزئي كعند
وقبل وبعد نحو من عند الله والله الامر من قبل ومن بعد ولذلك ذكر ذلك
في هذا الجدول مشتملا على الامثلة

جدول ظروف المكان

الظرف	امثلة	المعنى
١ امام قدم	جلست امام المسجد قدام البيت	الجهات الست وما في معناها الحق بالظرف
٢ خلفه	لا يلبسون خلفك ويذرون وراءهم يوما ثقيلا	من الضرف فهي في الغالب منصوبة على الظرفية او مجزوءة بحرف الجر على معنى
٣ فوق	جلست فوق البيت جلست اعلى البيت	الظرفية او بمن وقد ترفع على الخبرية مثلا وتنصب على المفعولية فيقول
٤ تحت	جلست تحت السقف والركب اسفل منكم	هذا اقامه وذلك خلفه واستحسن امامه وخلفه الا ان هذا الاستعمال قليل
٥ بين	صليت بين المنبر والزور عن كفهم ذات اليمين	بمعنى المكان الحسي والمعنوي نحو وكان
٦ شمال	جلست شمال زيد واذا غربت نقرهم ذات الشمال	عند الله وجهها ولدنيا كتاب معين عند الله وجهها ولدنيا كتاب معين
٧ عند	جلست عندك ولدك	اذا قطع عن الاضافة لفظا ومعنى مثلا
٨ قبل	جئت قبل زيد وبعده وقبل وبعد وقبل وبعد بالضم بدون تنوين وقبل وبعد بالنصب بدون تنوين	او نوب معنى المضاف اليه بنسبة على الضم في محل نصب او نوب لفظا بنسبة بغير تنوين وان ذكر المضاف اليه فالامر ظاهر في
٩ مع	جلست مع زيد	الاجزاء لا ينفك تكون في قبل وبعد اذا جرت
١٠ خلف	جلست خلف زيد واذا عجزه	هـ اي مصاحبا للموضع زيد وقد يكون المعنى
١١ هنا	جلست هنا جلست ثم	معنوية نحو وهو معكم ايها كنتم
١٢ على	سرت ميلا سرت فرسخا سرت بريدا	مرادفة تعبد المقابلة والقرب اثم بمعنى
١٣ مجلسا	جلست مجلسا	هناك المكان البعيد كما ان هنا القريب
١٤ مجلس زيد	جلست مجلس زيد	اي ظرف لاسماء المقادير
١٥ وسط	قعدت وسط دار زيد	اي ظرف للمكان التي بمعنى المكان وكذا اكل المصاد والميمة التي بمعنى

(١٥)

الخامس من المنصوب بيان الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انتم من الهيئات اى الصفا
فهو لبيان هيئة الفاعل في حال وقوع الفعل منه أو هيئة المفعول
في حال وقوع الفعل به فلا يفسر الا ما هو فاعل أو مفعول به في
اللفظ أو المعنى وهو ما يقع في جواب كيف

فالذي يفسر هيئة الفاعل في اللفظ نحو جاء زيد راكبا فراكبا
بيان لهيئة زيد في حال وقوع المجيء منه وقبل التلفظ براكبا كانت
هيئة مجيء زيد مبثمة لاحتمال انه جاء راكبا وان جاء ماشيا فان
بذكرة الابهام

ومن مجيئ الحال من الفاعل قوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب
والذي يفسر هيئة المفعول في اللفظ نحو ركب الفرس
مسرجا فسر جا حال واقعة من المفعول به وهو الفرس مفسرة
لهيئته ولولا ذكر لفظ مسرجا كانت هيئة ركوب الفرس مبثمة
لاحتمال كون الفرس مسرجا وغير مسرج فبذكرة ارتفع الابهام
ومثله ضربت زيدا مجردا من ثيابا به فقولك مجردا بيان لهيئة
المضروب في حال وقوع الضرب به

ومن ذلك قوله تعالى وآتيناهم ثود الناقة مبصرة وقوله تعالى
ايضا كما رتبنا في صغيرا وقد يحتمل الحال أن يكون مفسر الهيئة
الفاعل أو المفعول نحو لقيت عبدا لله راكبا وضربت زيدا قائما
فبجعل راكبا حالاً لما شئت ما لم تقع قرينة على انه حال من
احد هادون غيره

وقد يكون اللفظ حالا من الفاعل والمفعول جميعا نحو لقيت عبدا
 راكبا وقد يكون اللفظان خالين من الفاعل والمفعول بالتوزيع
 كما إذا قلت زيد مصعبا منخرا فبجعل مصعبا حالا من الثاني
 ومنخرا حالا من الأول ما لو تكن هناك قرينة يعرف بها صاحب
 كل منها نحو لقيت هذا مصعبا منخرا فهدا كله فيما يبين من الأحوال
 هيئة الفاعل أو المفعول في اللفظ أي ما يكون عامل الحال فيه لفظيا
 وأما ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول في المعنى بأن يكون العامل
 معنويا فنحو قولك زيد في الدار قائما فقاما مابين لمعنى الجار
 والمجرور وهو الاستقرار والمعنى زيد مستقرا واستقر في الدار
 قائما ومنه قوله تعالى ولله الدين في صبا ونحو هذا زيد منطلقا
 فنقول هذا هو العامل في قولك منطلقا كأنك تقول أشير إليه
 منطلقا ومنه قوله تعالى وهذا بعلي شيئا وقوله تعالى هذه
 ناقة الله لكم آية ومن هذا القبيل نحو ما شأنك قائما ومالك
 واقفا وقوله تعالى فما لهم عن التذكرة مغرصين وقد ينصب
 الحال بعامل مضمير نحو قولهم للسافر أشد مهديا أي سافرا أشد
 مهديا وللقاد من الحج مبرورا مأجورا أي قدمت مبرورا مأجورا
 وقد يقع المصدر حالا نحو قلته صبرا يعني مصبورا أي محبوسا
 وكله مشافهة أي مشافها ومنه قوله تعالى يا بنيك سقيا أي

ساعات *

وقد يكون الحال جملة اسمية أو فعلية نحو جاءني زيد وهو حيا
 ولقيت عمرا يتبسم في الجملة أو من أهل القرى يا زيدا يا سنا
 بيانا وهم لنا مؤمنون أو أهل القرى يا زيدا يا سنا ضحى وهم
 يلعبون وجاءوا أباهم عشاء يبكون فقد وقعت الجملة الاسمية

والجملة الفعلية المضارعية حالا

وكذلك جملة الفعل الماضي تقع حالا بشرط أن تفتن بقدر ظاهرة
أو مقدرته تقول رأيت زيدا قد ركب فرسه قال تعالى وَإِذَا جِئْتُمْ
فَالْوَأْتِمَاءَ وَقَدْ خَلَوْا بِالْكَفْرِ وَقَالَ تَعَالَى اتَّخَذُوا كُنُوزًا لِلْيَدِ
أَيَّ وَقَدْ كَانُوا

وتنقسم الحال إلى مؤنسية ومؤكدة فالمؤنسية معلومة
والمؤكدّة نحو قَبَسَ صَاحِبًا وَتَنَقَّسَ بِالنَّظَرِ إِلَى وَصْفِهَا إِلَى
منقلة كجاء زيد راكبا وإلى لازمة أي لا تفارق صاحبها نحو
دَعَا اللَّهَ سَمِيعًا وَخَلَقَ اللَّهُ الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلُ مِنْ رِجْلَيْهَا
وَخَلَقَ الْبُرُوعَ يَدَيْهِ أَقْصَرُ مِنْ رِجْلَيْهِ فَأَطْوَلُ وَأَقْصَرُ حَالٌ لَازِمَةٌ
لصاحبها

وحق الحال أن يكون نكرة أو محضة أو مختصة بخوفاً زيد راكبا
وجاء زيد راكباً فرساً فاذا جاء الحال على صورة التعريف بال أو بالاضافة
أول بالنكرة كقوله ادخلوا الأول فالأول أي مرتين وجلس زيد
وحده أي منفرداً

وحق صاحب الحال أن يكون معرفة فلا يكون نكرة إلا مستوعب
لمجيئ الحال من هذه النكرة كتقدم الحال خوفاً لرجال السائر رجل
وكا الوصف كقوله تعالى فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا
وكا لاضافة كقوله تعالى فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِلنَّاسِ لَيْلٌ وَنَهَارٌ
التي على صاحب الحال نحو ما أتاني أحدكم راكبا أو تقدم الاستفهام
نحو أخال رجل راكبا هذا أو تقدم النفي نحو لا يبع امرؤ على امرئ مثله
وَمَا كَانَ الْحَالُ مِثْلًا بِالْمَفْعُولِ بِهِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْفَاعِلِ لِكُونِهِ
فَضْلُهُ لَمْ يَجْرُ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى صَاحِبِهَا وَلَا عَلَى عَامِلِهِ وَإِذَا قَدِمَتْ

على صاحبها او على عامله نحو مخلصا زيد دعاء ودعا مخلصا زيد
كان الحال متقدما في اللفظ متأخرا في النية كما أن المفعول به كذلك

جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف انواعها

٦	انواع	امثلة	ملحوظات
١	حال من الفاعل عامله لفظ	فخرج منها خائفا يترقب	فخرجها حال من الضمير فاعل خرج
٢	حال من المفعول وعامله لفظي	واثينا نمود الناقية تنيرة	فخرج منها خائفا يترقب العاقل على موسى عليه السلام لا يصح ان يكون حالا منها معا ١٠ لا يصح ان يكون حالا من المفعول
٣	حال محتمل لان يكون من الفاعل والمفعول	لقيت عبد الله ذاكجا	لقيت عبد الله ذاكجا ١١ لقيت عبد الله ذاكجا ١٢ لقيت عبد الله ذاكجا
٤	حال من الفاعل والمفعول جسما والعامل لفظي	لقيت عبد الله ذاكجا	لقيت عبد الله ذاكجا ١٣ لقيت عبد الله ذاكجا ١٤ لقيت عبد الله ذاكجا
٥	حال متعددة يرجع الاول للمفعول والثاني للفاعل والعامل لفظي	لقيت زيدا مصعبا	لقيت زيدا مصعبا ١٥ لقيت زيدا مصعبا ١٦ لقيت زيدا مصعبا
٦	حال مضمرة الفاعل والفاعل	راشد اهديا مبرورا	راشد اهديا مبرورا ١٧ راشد اهديا مبرورا ١٨ راشد اهديا مبرورا
٧	حال عامله معنوي	زيد في الدار قائما	زيد في الدار قائما ١٩ زيد في الدار قائما ٢٠ زيد في الدار قائما
٨	حال عامله معنوي في قوة ان يكون من المفعول	هذا ابعلي شيئا هذه	هذا ابعلي شيئا هذه ٢١ هذا ابعلي شيئا هذه ٢٢ هذا ابعلي شيئا هذه
٩	وقوع المصدر حالا	ناقة الله لكم آية	ناقة الله لكم آية ٢٣ ناقة الله لكم آية ٢٤ ناقة الله لكم آية
١٠	وقوع الحال جملتها	كلمت زيدا اسفاها	كلمت زيدا اسفاها ٢٥ كلمت زيدا اسفاها ٢٦ كلمت زيدا اسفاها
١١	حال ملازمة	لقيت موصلا	لقيت موصلا ٢٧ لقيت موصلا ٢٨ لقيت موصلا
١٢	حال من النكرة لتقدمه عليها	دعوت الله سميعا	دعوت الله سميعا ٢٩ دعوت الله سميعا ٣٠ دعوت الله سميعا
١٣	حال من النكرة الموصوفة	لمية موحشا طلل	لمية موحشا طلل ٣١ لمية موحشا طلل ٣٢ لمية موحشا طلل
١٤	حال من النكرة المضافة	فان ابيكم اباكم	فان ابيكم اباكم ٣٣ فان ابيكم اباكم ٣٤ فان ابيكم اباكم
١٥	حال من النكرة المستقبلة	ما انا في احد راكبا	ما انا في احد راكبا ٣٥ ما انا في احد راكبا ٣٦ ما انا في احد راكبا
١٦	حال من النكرة المسبوقة بالهو	لا يصح امر على امر	لا يصح امر على امر ٣٧ لا يصح امر على امر ٣٨ لا يصح امر على امر
١٧	حال من النكرة المسبوقة بالانتم	احال رجل راكبا	احال رجل راكبا ٣٩ احال رجل راكبا ٤٠ احال رجل راكبا

ومع ان الحال فضلة فقد يسد مسد العدة اى يسد مسد الخبر
مع المبتدأ نحو ضرب في العبد مسيئا وأتم تبيني الحق منوطا بالحكم
وقد يكون لابد منه في الجملة المتسم لها وبدونه يخل المعنى
نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعين فالحال
في هذه الآية زيادة على ما فيها من التأسيس لازمة للمعنى المراد

المسألة السادسة في المنصوب بالتمييز

وهو الاسم المنصوب المستر لئلا ينهم من الذوات فهو ترفع
الابهام عما يحتمل وجوها فيبين المقصود
التمييز قسمان الأول المفسر لذات مقدرة وهو ما
يجي بعد تمام الكلام كطاب زيد نفسا والثاني ما يكون
مفسرا لذات مذكورة وهو ما يجي بعد تمام الاسم كعشرون
غلاما وفائدة ان التفسير بعد الابهام اوقع في النفس لانه
تفصيل بعد اجمال لان الحكيم اذا اراد التعليم لابد ان يحل
بعض اجمال يتشوق النفس الى تفصيله بعد ذلك
فالقسم الاول ويسمى بالتمييز المحول قد يكون محولا عن الفاعل
نحو تصيب زيد عرقا وتفقأ بكر شحا وطاب محمد نفسا الاصل
تصيب عرق زيد وتفقأ شحم بكر اى امثلا وطاب نفس محمد
فاذا قلت تصيب زيد كأنك قلت تصيب امر من امور زيد فيجمل
هذا الامر الذي هو الذات المقدرة البهمة ان تكون عرقا او غير
عرق فاذا قلت عرقا فقد رفعت الابهام بالتمييز وقد يكون
محولا عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الارض هيتونا اصله
وفجرنا عيون الارض وقد يكون محولا عن المبتدأ نحو زيد اكرم

منك

ثم ان التمييز سواء كان محولا أو غير محمول بحى مجموعا كما بحى مفردا كقوله تعالى وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَهَلْ أَنْتُمْ كُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

والتمييز كالحال مشبهة بالمفعول به يعنى أن التمييز يقع في جميع أمثله موقع المفعول به فقولك امتلا الاناء ماء كقولك ضرب زيد عمرا وقولك رطل زينا كضارب زيد او قولك رطلان سمنا كضاربان زيد او قولك عشرون درهما كضاربون زيد او قولك ملأ الاناء عسلا بالاضافة كضرب زيد عمرا بالاضافة أيضا والأصل في التمييز الجود وقد بحى مشتقا بخوله درة فارسا أى من جهة فروسيته ولا يجوز تقديم التمييز على المميز وما ورد من نحو وما كاد نفسا بالفراق تطيب فغير مقيس ولا يكون التمييز الانكسار وجوز بعضهم تعريفه نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو ولندكرهنا انواع التمييز وأمثلتها في هذا الجدول

جدول انواع التمييز وأمثلتها

١	انواع التمييز	أمثلتها	مجموع
١	تمييز محمول عن الفاعل	تصيب الفرس عرقا	١ ومنه قل هل أنبئك
٢	تمييز محمول عن المفعول	وفجرتنا الأرض عُيُونًا	٢ بالاخسرين اعمالا
٣	تمييز محمول عن المستند	زيد اجل منك وجها	٣ تمييزا الخمسة المتقدمة تمييز
٤	تمييز محمول عن الضاف	بخوله درة فارسا	٤ معنى الجملة تمييزا للشيء المذكور
٥	تمييز غير محمول	امتلا الاناء ماء	٥ تمييزا لشيء واحد فمما تمييز
٦	تمييز الموزون	اشتريت رطلا زينا	٦ تمييزا لشيئين أو مجموع
٧	تمييز العدد	ملكتم عشرون غلاما	٧ المفرد ونون النسبة أو الجمع
٨	تمييز الكيل	عندي مد شحنا	٨ جرت بالاضافة والأغلب
٩	تمييز المسمى	عندي مد شحنا	٩ جرت بالاضافة والأغلب
١٠	تمييز كمر الاستفهامية	كمر درهما عندك	١٠ تقول عندى خاتم حديد
١١	تمييز غير ال على مقدار مادة	عندي خاتم حديد	١١ فكون افصح من قولك عندى خاتم حديد

السابع من المنصوب المستثنى

الاستثناء هو الأخرج بآلة أو إحدى خواصها الشيء من حكم دخل فيه وغيره نحو جاءني القوم إلا زيدا فقد أخرجت زيدا من حكم المجيء ولو لا الاستثناء لكان داخلا فيه
وإدوات الاستثناء إحدى عشرة أداة ولذكرها بأمثلتها في الجدول الآتي في حالة النصب لما ينصب منها
جدول ادوات الاستثناء وأمثلتها

ت	ث	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
١	إلا	في الكلام العجب	نصب المستثنى	قام القوم إلا زيدا	الموجب ما ليس نفيا ولا تنبيها ولا استغناء منه وما لا آلا آله استغناء ما زيدا من القوم
٢	إلا	منفي مع تقدم المستثنى	نصب المستثنى	ما جاءني إلا أخاك أحد	وجه نصب زيدا من القوم
٣	إلا	تكرير المستثنى مرتين مع النفي	نصب المستثنى	ما أكل أحد إلا الخبز إلا زيدا	قد انقضى الكلام بالخبز لا فكاك قبل كل الناس أكلوا الخبز إلا زيدا
٤	إلا	غير موجب والكلام تام	أو البدلية	ما جاءني أحد إلا زيدا ولا يري	نصبا بالآلة أو على البدلية وما مررت زيدا وما رأيت أحد إلا زيدا
٥	إلا	استثناء قبل تمام الكلام	العمل للفاعل	ما جاءني إلا زيدا وما	نصبا بالآلة أو على البدلية * قال تعالى يا أوجرا على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب إلا الله وان يتبعوا الأوجلا مستحورا وما توفيقي إلا بإله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل عليهم القرآن وما هم إلا قوم أوتوا الكتاب من قبلهم فوجدهم كفارا
٦	إلا	استثناء منقطع	النصب مختار	ما جاءني أحد إلا حماد	الظن وغير المختار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أرح مفارقة أخوه
٧	إلا	اسم بمعنى غير يقع صفة لما قبله	يظهر أعرابه على ما يعده	لو كان فيهما إلهة إلا الله	لعمري إن الألف في قوله إلهة لا تعني إلهة بل تعني إلهة
٨	إلا	استثناء منقطع بعد ما النافية	يُظَلَّ عمل الآ	ما زيدا كذا لا يعنيه	أي كل أخ غير الفردان ومنه حديث الناس كلهم مؤمنون إلا المؤمنون
٩	غير في الكلام موجب	عجب النصب على الاستثناء	غير زيدا	قام القوم غير زيدا	الآخر لا يجوز إلا الرفع لا تنقضاء عمل الآ المستثنى بعد غير دائما

تابع جدول ادوات الاستثناء

[illegible]

وبيان ما في هذا الجدول ان المستثنى بالآي نصب في الكلام
النام الموجب وهو ما ليس بنى ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا
تقدم المستثنى على المستثنى منه او انقطع عنه او تكرر المستثنى
نحو جاء في القوم الا زيداً وما جاء في الا زيداً احد وما
جاء في احد الاحمار وما اكل احد الا الخبز الا زيداً فيجب النصب

في هذه المواقع

وفي غير الموجب النام يجوز النصب والبدل ولكن البدل هو تفصيل
وفي الناقص يكون الالفوا نقول ما جاء في الا زيد وما رأيت
الا زيداً وما مررت الا بزيد ومثل ذلك الاستثناء المفعول نحو
ما زيد الا شئ لا يقبأ به فلا يجوز الا الرفع لا تشقاض عمل الا
بما النافية

وفي جميع هذه المواقع تكون الاحرف وقد تكون اسماً بمعنى
غير قطع موقع الصفة لما قبلها ويظهر اعرابها فيما بعد لها
لمجيئها على صورة الحرف كما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا
الله لفسدنا أي غير الله

وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الالف نقول جاء في القوم غير
زيد وما جاء في غير زيد احد وما جاء في احد غير حمار وما جاء في
احد غير زيد بالرفع والنصب وما جاء في غير زيد وما رأيت
غير زيد وما مررت بغير زيد وما غير زيد الا شئ لا يقبأ به
بالرفع *

ومثل غير سيوي وسيوي وسواء في جميع احكامها المذكورة
وهذه الادوات الاربعة مضافة الى المستثنى وهو محذوف
والمستثنى بلا يكون وليس وعدا وخلا منصوب أبداً

تقول جاء في القوم لا يكون زيداً وليس زيداً فالقدير ليس بعضهم
 زيداً ولا يكون بعضهم زيداً وأنا في الناس خلا زيداً وعد زيداً
 ففاعل خلا وعدا ضمير مستتر يعود على مصدر الفعل المتقدم
 عليهما أي تجاوز القيام زيداً أو على البعض المفعول من الأسم العام
 أي تجاوز بعض القائم زيداً أي لم يكن من القائمة وبعضهم يجر
 المستثنى بخلا وعدا فيقول جاء في القوم خلا زيداً وعدا عمرو
 فإذا تقدمت ما المصدر تير على خلا وعدا فليس فيها إلا النصب
 على المفعولية تقول قام القوم ما خلا زيداً وما عداهم
 قال — لبيد

الأكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
 ولا تنسبك ما بعدها بمصدر لأنه جامد لا ينسبك وأما المستثنى
 بحاشا فيجوز جرة بها على أنها حرف جر ونصبه بها على المفعولية
 لأنها فعل ماض والفاعل مستتر مثل ما قيل في خلا وعدا تقول
 هلك الناس ما شا زيدا وزيدا ويقطع دخول ما على حاشا ومنه
 قوله

رأيت الناس ما حاشا قرئنا فلما نحن أحسنهم فعلا
 والمستثنى بلا سيما يجوز فيه الجر والرفع نحو لا سيما زيد ولا
 سيما زيد قال امرؤ القيس (ولا سيما يوم بدارة جلجل) *
 بروي مجرورا ورفوعا فالجر على إضافة ستي إليه وزيادة ما
 والرفع على أنه خبر صدر الصلة المحذوف أي لا مثل اليوم الذي
 هو يوم بدارة جلجل

فهذا حاصل الكلام على أدوات الاستثناء الأخدى عشر
 الثامن من أصل نصيب الأسم لا النافذة للجنس

ولو أن هذا القسم الثامن معدود من أخواته إلا أنه مخصوص
بأحكام انفرادها

وتفصيل القول على الالزامية أن حقها أن لا تغل في الأسماء لعدم
اختصاصها بها إلا أنها خرجت من هذا الأصل فعملت في النكرات على
ليس تارة وعمل إن تارة أخرى

والفاعلة في عمل لا أنه إذا لم يقصد بالكرة بعدها استغراق
الجنس مع فيها أن تحمل على ليس في العمل بأن رفع الاسم وتنصب
الخبر لأنها مثلها في المعنى وإذا قصد بالكرة بعدها استغراق
الجنس مع فيها أن تحمل على أن في العمل ويكون استغراق الجنس
وعده في لا بحسب استغراق الذي وقعت جوابا له

فمن سأل بين فقال هل من رجل في الدار فقد سأل عن المستغرق
للجنس فتجيبه بلا النافية للجنس فنقول لا رجل في الدار أي لا
أحد من جنس الرجال في الدار فهذا صواب الجواب مطابق للسؤال
ولهذا بنى اسمها معها التضمنه معنى من الجنسية وتركيبه مع لا
تركيب خمسة عشر التي بنيت لتضمنها أو أو العطف ويقال في توكيد
أصلا أو من الرجال أو نحو ذلك ومن سأل بغير من فقال هل رجل
في الدار صح أن تجيبه بلا التي لا يستغرقها الجنس وهي اخت ليس
فنقول لا رجل في الدار برفع رجل ولهذا صح أن يقال في توكيد
لا رجل في الدار بل رجلان أو رجال لأنها ليست لا تستغرق الجنس

بل في الوحدة

ويجوز في العاملة عمل ليس أن تكون أيضا في الجنس وتعمل عمل
ليس نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا، فإن لا هنا ليست نصا
في في الوحدة *

وتسمى لا التي لنفي الجنس لا النبرثة لأنها برأت فنزعت الاسم
 الداخلة عليه من اندراجها في الخبر فاذا قلت لارجل في الدار
 فقد ترفت جنس الرجال وجميع افرادهم عن الاستقرار في الدار
 ثم ان اسم لاله ثلاث حالات الحال الأولى ان يكون
 مفردا أي غير مضاف ولا شبيها بالمضاف وحكمه حينئذ ان يبنى
 على ما ينصب به لو كان معربا نحو لارجل خير منك ونحو ذلك
 الكتاب لاريب فيه ولا جناح عليكم ولا اله غير الله وهو دائما
 نكرة وشرط بنائه على الفتح أن لا يتكرر ولا جاز رفعه نحو قوله
 تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وشرط بنائه ايضا على الفتح
 ان يباشرا فان فصل بينهما فاصل نحو لا في الدار رجل ولا امرأة
 وجب الرفع على الابتداء والخبر وبطل عمل لا لضعفه بالفصل وجب
 تكرار لا كما في المثال لانه مبني في الحقيقة على سؤال سائل كأنه
 سأل أي الدار رجل ام امرأة فوجب التكرار في الجواب ليكون طبق
 السؤال *

الحال الثانية ان يكون اسم لانكرة مضافا الى نكرة نحو
 لا طالب علم محروم ولا حليف صدق مذموم فينصب الاسم
 الحال الثالثة ان يكون اسم لانكرة شبيها بالمضاف وهو
 ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا حافظا للقران ممقوت ولا
 عشرين درهما عند زيد فينصب ايضا بحالة الاضافة السابقة
 فأحوال اسم لا ثلاثة بحسب افراد اسمها وعدم افرادة وهي
 حالة بناء في الافراد وحالنا اعراب في حالة غير الافراد لما اذا كان
 مضافا وشبيها بالمضاف فاذا اتبعت اسمها في الحاليتين الأخيرتين
 بوصفا ومعطوف نصبت الوصف والمعطوف فنقول لا طالب

علم متخلفا بأخلاق العلماء محروم وكذلك لا طالب علم وراغباً
في صلاح ملوم ومثله لا حافظ القرآن تالياله ممقوت ولا
طالع جيلاد ومعتقد لا ربحا جيان ففي هذه الأمثلة تكون الصفات
والمعطوفات منصوبة كاسم لا *

وأما إذا وصفت اسم لا المفرد بصفة واحدة كظريف
مثلا وكانت مفردة أيضا جاز في تلك الصفة ثلاثة أوجه
أحدها أن تفتح الصفة كالاسم فنقول لا رجل ظريف في الدار
فكون حركة الفتح في ظريف حركة أنباع * ثانيها أن ينصب حملا على
محل الاسم إذا محله نصب فنقول لا رجل ظريفا في الدار * ثالثها
أن يرفع حملا على محل لا مع اسمها إذا المحل للابتداء فنقول لا رجل
ظريف في الدار برفع ظريف فإذا تكررت الصفة لم يجز في الثانية
إلا النصب والرفع فنقول لا رجل ظريف كرما أو كرم في الدار وكذلك
إذا توحدت الصفة وفصل بين الاسم وبينها بفصل لم يجز في الصفة
إلا النصب والرفع ولا يجوز البناء على الفتح فيها فنقول لا رجل في الدار
ظريفا أو ظريفا وإذا عطفت على اسم لا جاز العطف على محل الاسم
فينصب أو على محل لا مع اسمها وهو الرفع فيرفع ولا يجوز بناؤه كما
في قوله

فَلَا أَبَ وَأَبْنَاءُ مِثْلُ مَرْوَانَ وَأَبْنَاهُ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَنَزَّرَا
فقد نصبه حملا على محل الاسم وكما في قول الآخر
هَذَا الْعَمْرُكَ الصَّغَارُ بَعِيْبُهُ لَا أَمْرَ لِي أَنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا ابْنَ
فقد رفع أب بنية عطفت على محل لا مع اسمها

ثم إن خبر لا يجوز حذفه لدليل كقولهم لا بأس عليك وكقولهم
قالوا لا صبر ومنه حديث لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب التقدير

كاملة ومنه أيضا لا اله الا الله اي لا اله في الوجود الا الله ومنه
لا حول ولا قوة الا بالله فان خبر لا فيها محذوف تقديره لخلق
وقد جوزوا في مثل هذا التركيب خمسة اوجه أحدها بناءها على
الفتح على ان كلامها اسم لا ونكرة مفردة ونى لتركيبه مع لا تركيب
خمس عشرة لثمنه معنى من الجنسية كما تضمنت خمسة عشر واو
العطف وهو في محل نصب فالكلام على هذا اجلتان ثانيها بناء
الاول على الفتح ونصب الثاني على انه معطوف على محل اسم لا فيكون
منونا ثالثا بناء الاول على الفتح ورفع الثاني على انه معطوف
على محل لامع اسمها فان محلها رفع بالابتداء فالكلام على هذا او ما
قبله جملة واحدة ويجوز في هذا الوجه الثالث وهو رفع الثاني
جعل لا الثانية عاملة على ليس أي ترفع الاسم وتنصب الخبر فعلى
هذا يكون الكلام جملتين رابطتين رابعا رفع الاول والثاني ورفع الاول
على وجهين اما على الابتداء ولا ملغاة او على عملها على ليس ورفع
الثاني على وجهين ايضا اما على اعمال لا عمل ليس فعلى هذا يكون
الكلام جملتين او عطف على الاول وتكون لازائدة للتأكيد وعلى هذا
يكون الكلام جملة واحدة خامسها رفع الاول وبناء الثاني
على الفتح ورفع الاول على الوجهين المتقدمين ورفع الثاني على اعمال
لا الثانية عمل ان وبقي من القسمة وجه سادس ممنوع وهو نصب
الثاني اذ ارفع الاول اذ لا وجه له ولنذكر هنا جداول بيان مواقع
اسم لا وما يتعلق بها من الامثلة والمثولات *

جدل الحكماء على النفي الجنس مع الامثلة والمحوط

١	مثال	نوع	حكم	ملحوظات
١	لا رجل في الدار	مفرد	ان	فقد نفي كل منها على ما ينصب به لو كان معربا وما نفي على غير الفتح متساويا في النفي عن النفي *
٢	لا رجلين ولا مؤمنين في الدار	مفرد	ان	سواء في النفي عن النفي * لان النفي وجع المذكور السالم
٣	لا غلام سفسر حاضر لا غلام سفسر حاضرون	مفرد	مبنى على الكسر في محل نصب	ينصبان بالياء ومنه مرفوض فلا الغين بالعيش متعاقبا لان جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة ومنه (ولا لذات للشيب) وبنائها على الفتح جائز ايضا *
٤	لا شاهد في زورنا حيان	مضاف	منصوب بالياء	انما اعرب المضاف لان الاضافة اضعفت جانب البناء ومنه قضية ولا ابا حسن لها * لانه مني *
٥	لا شاهد في زورنا حيان	مضاف	منصوب بالياء	لان جمع مؤنث سالف
٦	لا طالبا في طلوق في ذاحة	مضاف	منصوب بالكسرة	لان جمع مؤنث سالف
٧	لا طالبا حيا	شبه بالظن	منصوب بالفتحة	هو ما يتعلق بشيء من تمام معناه هو حديث سمع هكذا او جعل بعضهم الجار والجور متعلقا بخبر لا والتقدير لا مانع يمنع لما اعطيت فيكون من قبل الفتح مبنيا على الفتح *
٨	لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت	شبه بالظن	بالنصاف	الاول مني والثاني مجموع وكل منها عامل النصب في جبال على انفعولية *
٩	لا طالعين جبال ولا طالعين جبال عندنا	شبه بالظن	بالنصاف	لان جمع مؤنث سالف وانما اشبه المضاف لتعلق الجار والجور به وهو من تمام معناه *
١٠	لا متبرجات برية عندنا	شبه بالظن	بالنصاف	

فثبت هذا الباب على معرفة أن المفرد فيه كافى باب المنادى ما ليس مضافا
ولا شبيها بالمضاف وأنه مبنى على ما ينصب به وأن المضاف والشبيه
بالمضاف ينصبان بما ذكرناه فى باب الاعراب وقد يكون البناء على الفتح
مقدرا نحو لا فتى إلا على فان فتى مبنى على فتح مقدر على الالف المحذوفة
لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التثنية وكذلك اذا قلنا لا سبوت
عندنا فهو مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره حركة البناء الاصل على
فى محل نصب *

الناسخ من المنصوبات المنادى

المنادى هو المطلوب اقباله بحرف ناشئ عن باب ادعوى لفظا نحو
يا رجل اقبل ويا جبال اوقبى ويا رسول الله ويا حسرة على العباد
او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا تقديرا يا يوسف
وحروف النداء خمسة يا لنداء القريب والبعيد والمتوسط وأيا
وهيا لنداء البعيد وأى لنداء القريب والهمزة لنداء الاقرب
وانواع المنادى خمسة أحدها المرفوع المعرف بالعلمية وهو
ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ثانيها النكرة المقصودة
وهى الاسم المفرد النكرة المعرف بالنداء نحو يا رجل اذا قصدت
رجلا بعينه ثالثها النكرة غير المقصودة وهى الاسم المفرد النكرة
غير المعينة نحو يا رجلا حذ بى لى لم يقصد رجلا معينا *
رابعها المضاف نحو يا عبد الله ويا رسول الله ويا نساء النبى *
خامسها الشبيه بالمضاف نحو يا رجلا عبدا ويا لطيفا بالعباد
وبيا ثلاثة وبيا اثنين اسم رجل

فاما النوع الاول وهو المفرد المعرف بالعلمية الى الذى ليس
مضافا ولا شبيها به فانه مبنى على ما يرفع به لو كان معربا نحو يا زيدا

زبود ويا زيدان ويا زيدون ويا هند ويا هنود ويا هندات ويا
هندان فكل من هذه مبني على الضم والالف والواو محل نصب واذا فلك يا موي
قاضي ويا سيبويه كانت هذه الثلاثة مبنية على ضم مقدر على آخرها في محل
نصب ومثله يا هذا ويا هؤلاء

وانما بنى المنادى المفرد العلم لانه بمنزلة كاف الخطاب من ادعوك ثم
لا يبنون الا للضرورة نحو

سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

فتسوية لضرورة الشعر فلا يقاس عليه

ثم ان المفرد العلم المنادى المبني على الضم اذا وصف بصفة تارة
تكون مفردة مثله وتارة تكون مضافة فان كانت مفردة جاز فيها
ويحتمل ان تضم ضمة اتباع حملا على لفظ المنادى وان تنصب حملا على
الموضع فنقول يا زيد الطريف بالضم ويا زيد الطريف بالنصب وان
كانت الصفة مضافة لم يجز فيها الا النصب نحو يا زيد المال

وكذلك اذا صطف على المفرد العلم المبني على الضم اسم فان كان مفرد اجاز
في المعطوف الضم والنصب فنقول يا زيد والمحارب بالضم ويا زيد
والمحارب بالنصب قال الله تعالى يا جبال اوبي معه والطير فري
الطير بالضم والنصب وان كان المعطوف مضافا كان حكمه حكم الصفة
فلا يجوز الا النصب نحو يا زيد وعبد الله ويا عمرو وعلا مبر واذا
كان المعطوف على المنادى من الاعلام فحكمه حكم المنادى نحو يا زيد
وعمر بالضم ويجوز في تأكيد المنادى العلم اذا كان مفردا مراعاة
اللفظ ومراعاة المحل نحو يا تميم اجمعون واجمعين فاجمعون مبني على
الواو تبع الضم تميم واجمعين منصوب بالياء نظر المحلها فاذا كان كذا
مضافا نحو يا تميم كلهم لم يجز فيه الا النصب وعطف البيان اذا كان

مفرد يجوز الضم والنصب نحو يا غلام بشر ويا غلام بشرافان كان
مضافا لم يحرك الا النصب نحو يا عمر ابا حفص واما البدل اذا كان مفردا
فلا يجوز فيه الا الضم نحو يا زيد زيد فحكمه حكم المنادى وكذلك
اذا كان مضافا لم يحرك فيه الا النصب نحو يا زيد اخا عمر ولانه على نسبة
تكرار العامل

واما النوع الثاني فهو النكرة المقصودة بالنداء الجارية بحرى
العلم في افادة التبيين فلها استثنى مثل المفرد العلم على الضم من غير
تنوين وتكون معرفة بالنداء اى بالاقبال عليها وتخصيصها بالنداء
فهي بمنزلة ما لو قلت الرجل بلام التعريف قاصدا واحدا بعينه من
جنس الرجال ولهذا امتنع قولهم يا الرجل لان فيه اجتماع تعريفين على
معرفة واحد واذا اريد ذلك قيل يا ايها الرجل فاقى هو المنادى وهو
مفرد معرفة كزيد وعمر والا نيمهم لا بد له من صفة حتى يكون له معنى
فالرجل صفة وها التنبية محكمة بينهما لا فادة التنبية ومثل يا
ايها الرجل يا ايها المرأة قال تعالى يا ايها النبي ويا ايها النفس المطمئنة
فلا تدخل حروف النداء على ما فيه الالف واللام الا في لفظ الله فقط
فيقال يا الله بقطع الهمزة وهو من قبيل المفرد العلم وقد نعوض
اليهم عن حرف النداء فيقال اللهم اى يا الله

واما النوع الثالث وهو النكرة غير المقصودة بحرف قول الاعشى يا رجلا
خذ بيدى وقول الواغظ يا غافلا والموت يطلبه فانه ينصب بالفتحة
او بما ينوب عنها نحو يا مسلمين اغيثوني اذ لم تقصد جماعة من المسلمين
بعينهم *

واما النوع الرابع وهو المضاف فانه ينصب بالفتحة او بما ينوب
عنها نحو يا عبد الله ويا صاحبى السجى ويا صاذا فى الوعد *

وأما النوع الخامس وهو الشبيه بالضاف فإنه ينصب أيضا بالفتحة أو
 ما ينوب عنها نحو يا حسنا وجهه ويا طالعين جبلا ويا طالعين جبلا ويا
 رفيقا بالعباد ويلحق به النكرة الموصوفة نحو يا عظيما يرحى لكل عظيم
 جعل جملة يرحى لكل عظيم حالته من ضمير المنادى وهو عظيم جعل هذا المنادى
 من قبيل الشبيه بالضاف

ويجوز حذف حرف النداء إذا كان المنادى علما قال تعالى يوسف اعرض
 عن هذا الوصفا فاعوذ ربنا اغفر لنا وكذلك في أي واية نحو يا أيها الرجل
 وأيتها المرأة قال تعالى وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون وقد التزم
 حذف حرف النداء في الحمد لأن الميم عوض عنه ولا يجمع بين الموض والمعوذ
 وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد والأصل يا قوم بؤس
 لزيد ومنه لا يا اسجدوا في قراءة من قرأ بالتحفيف أي لا يا قوم اسجدوا
 قال الشاعر

* يا لعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سماع من جاد *
 فلعنة بالرفع مبتدأ ومدخول يا محذوف تقديرا يا قوم أو نحوه ولا بأس
 بذكر جدول يشتمل على أمثلة أنواع المنادى الخمسة *

جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها				
١	انواع	حكم	امثلتها	ملحوظات
١	منصرف	بني على ما يرفع بها لو كان مصريا	يا زيد يا موسى يا قاضي يا سبيو يا هذا يا الله	لا فرق بين ان يكون البناء على الضم طاهرا او مقدره فالمنادى في محل نصب *
٢	نكرة منصوبة	بني على ما يرفع بها لو كان مصريا	يا رجل يا رجل يا مشكيا يا رجلا يا امرأة يا ايم الرجل يا ايها المرأيا يا هذا	المضمر ضاى مبنى على الضم في محل نصب والميم عوض عن ياء النداء * يوسف منادى مبنى على الضم في محل نصب يوسف عن هذا يا ليت قومي يعلمون حذف منه ياء النداء * المنادى محذوف لقد برى يا هؤلاء وبعضهم يحذف يا حرف
٣	نكرة منصوبة	بني على ما يرفع بها لو كان مصريا	يا رجلا خذ بيدك يا رجلا خذوا بيدى يا سبطا اغشوني	نبيه لا حرف نداء توصل بندا اى ميمه نداء التعريف بالالف واللام فيعرف بالعرف نداء او بكلام او عطف بيان وضمة ضم الشاع ومنه قول الواعظ يا غافلا والوقوف بطليه وشبهه يا غافلا والوقوف عنهم * المضاف الى ياء التكلم قد حذف ياؤه تخفيفا نحو يا رب سبعا تحذف منه ياء النداء ايضا فيقال رب * يا ضا دين ذيل مثال للنهي والاعذار جاء مثال للجمع وكل منها نصب منفوعة يتم به معناه
٤	المضارع	ينصب بالفتحة او ما ينوب عنها	يا عبد الله يا عبدا يا صاحب السجين يا صادق الوعد	يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا
٥	السببية بالضم	بني على ما يرفع بها لو كان مصريا	يا حسنا وجهه يا طاهرا جملها يا رفيقا بالعباد يا ضا دين زيدا يا طاهرا عين جملها	يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا

العاشر والحادى عشر من المنصوبات خبر كان واخوانها وما الحق بها واسم
ان واخوانها *
قد تقدم ذكرهما تفصيلا في المرفوعات بما فيه الكفاية وكال الافادة فلا
حاجة الى التكرار والاعادة *

الثاني عشر من النصبوبات المفعول من أجله ويسمى المفعول له
 المفعول من أجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيا بالعللة وقوع الفعل
 فهو الغرض الذي لأجله يكون الأقدام على الفعل نحو قولك ضربت ابني
 تاديباً له وفعلت ذلك مخافة الشر ونحو قوله تعالى ينفق ماله رياء الناس
 وقوله المرء إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوفاء حذر الموت وقول الشيخ
 وانصرف عوراء الكريمة ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكريماً
 فكل من قوله ادخاره وتكرماً مفعول لأجله وضابطه أنه يصح وقوعه
 في جواب له

ويشترط لنصب المفعول لأجله ثلاثة شروط الأول أن يكون مصدراً
 من غير جنس العامل فيه الثاني أن يكون فعلاً للفاعل الذي علل فعله
 الثالث أن يكون مقارناً لفعله في الوجود فقولك ضربت ابني تاديباً
 استوفى هذه الشروط لأن تاديباً اسم وقع بيا بالسبب وقوع الضرب
 وهو مصدر من غير جنس العامل إذ التاديب ليس من جنس الضرب
 وقد اتحد أيضاً الفاعل فان فاعل الضرب هو فاعل التاديب فاذا فقد
 شرط من هذه الشروط وجب الجرب بالحرف الدال على التعليل وهو اللام
 أو ما يقوم مقامها وهو من وفي

مثال ما فقد فيه الشرط الأول جئتك السمن واللبن فقد جرب باللام
 لأن السمن ليس بمصدر ومثال ما إذا لم يكن فعلاً للفاعل الذي علل فعله
 قولك جئتك لأكرامك أياي وجئتك لأكرامك الزائر لأن الأكرام ليس
 بفعلك ومثله قولك أحسنت إليك لأحسنائك لي لأخلاقك فاعل لأن
 فاعل لأحسنائك الثاني غير الأول ومثال فقد الشرط الثالث جئت
 اليوم لأكرامك لي غذا وخرجت اليوم لخاصمتي زيداً المس لأن الأكرام لم
 يقارن الجئي في الوجود وكذلك الخاصة لم تقارن الخروج في الوجود ففي

جميع هذه الأحوال لا يجوز نصبه وزاد بعضهم شرطاً رابعاً وهو أن يكون
المصدر قلبياً فلا يجوز جثثك قراءة للعلم ولا قللاً للكافر بل لقراءة
العلم وقتل الكافر

ولكن مع استيفاء جميع الشروط المذكورة يجوز جر المفعول لأجله وإنما
إذا كان مجرداً من ال والاضافة فالأكثر نصبه فتمت أجلاً لك أكثر
من وقت لأجل لك وإن كان مصاحباً للالف واللام فالأكثر جرته
فتمت للأجل لك أكثر من وقت لأجل لك ومنه قوله

لا أقعد الجبن عن الهجاء ولو توالى زمر الأعداء
وإن كان مصفاً استوى فيه الأمران فنقول قصدك ابتغاء معروفك
وقصدك لابتغاء معروفك فالنصب والجر بالحرف على حد سواء في النصب
قوله تعالى يتفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله ومن الجرقوله تعالى وإن
منها لما يهبط من خشية الله ولنذكر هنا جده ولا يتعلق بأحوال المفعول
لأجله وبيان مواقع ارجحية النصب والتفضيل بالحروف الدالة على العلة

جدول مواقع المفعول لاجل وجواز النصب والخفض تعيين الخفض بحر في القلة			
رقم	نوع المفعول	امثلة النصب	امثلة الخفض
١	مجرد عزال والاضافة	شاجلا للامير فيكم جبر	من امكم لرغبة الخفض كثر وجواز النصب على قلة
٢	مفعول باب	ضربت ابني الشاديب	ضربت ابني للشاديب
٣	مضاف	قصديك لا يتقاء استغاثت مرفوقا	قصديك لا يتقاء معروفك
٤	فائد الصدور	والادنى وضعها للانام	والادنى وضعها للانام
٥	فائد الغلبة	ولا تغفلوا ولا تكم من امدق	ولا تغفلوا ولا تكم من امدق
٦	فاقد الاتحاد في الفاعل	واي لتعروني لذكراك هرة	واي لتعروني لذكراك هرة
٧	فاقد الاتحاد في الزمان	فجئت وقد مضت لنوم شيابها	فجئت وقد مضت لنوم شيابها
٨	متحد في الفعل بالثاويل او بالتقدير	هو الذي يريك البرق خوفوا وطعوا	هو الذي يريك البرق خوفوا وطعوا

فقد اشتمل هذا الجدول على المفعول لاجله المستوفي للشروط وغير المستوفي لها
وعلم منه ان المستوفي لها لا يجب نصبه بل قد يخفض بأحد حروف التثنية
الاربعة وهي اللام والباء والواو والهمزة ومن وان غير المستوفي يجب خفضه بأحد
تلك الحروف وان ما ورد منضوبا بما يوجب عدم الاستيفاء يستلزم
سبيل الثاويل والتقدير كآية هو الذي يريك البرق خوفا وطعانا فان قال
اراء في البرق هو الله سبحانه وتعالى والخوف والطع من صفات الخلق في
القائمة بهم فاختلف المفعول لاجله مع ما يمل في الفاعل فيؤول

الخوف والطع بالآخافه والاطاع وهما صادران من الله تعالى او ان الكلام
على تقدير مضاف اي بريك البرق اداة الخوف والطع والارادة من صفات
الله تعالى فبهذا التقدير والمناويل يتجه الاتحاد في الفاعل

عند الفعل سواء ثبت له الفعل ايضا ولا فيخيدن بحسن العطف كجاء
الامير والجيش او ثبت الفعل للفاعل فقط نحو سرت والنيل واستوى الماء
والخشبة ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم مع شركاءكم ومنه قولهم
ما شانك وزيد اي ما كان شانك مع زيد وما لك وعمرا والمعنى ما تصنع
معه ومنه حسبك وزيد درهم اي كيفيك معه درهم
فقدار المفعول معه على ان يكون الكلام قد تضمن فعلا او ما فيه معنى

الفعل وحروفه ظاهرة ذلك أو مقدار مع دلالة الواو على المصاحبة
له في الزمن فليس منه كل رجل وضعفه أي صنعته بل ضيعفه بالرفع عطا
على كل الذي هو مبني والخبر محذوف أي مقترنان لأن كل لم يتضمن معنى
الفعل ولا يصح أن يكون منه أيضا هذا الك وأباك بنصب أبابيل مجزئاً
هذا الك ولا يبيك أي هذا الك مع أبيك عطفاً على الكاف في لك لأنه وان
تقدم عليه اسم فيه معنى الفعل لكن ليس فيه حروف ذلك الفعل إلا أن
يلاحظ متعلق الجار والمجرور وهو استقر فيكون من باب المفعول لأجله
كما ارتضاه بعضهم

الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو أربعة النعت
والعطف والتوكيد والبدل ويعدها بعضهم خمسة بالنظر لتقسيم
العطف إلى عطف بيان وعطف نسق ومع أنه قد سبق ذكر النواع في الرتبة
مفصلة فلا بأس بذكر شيء هنا مما لا يخلو عن فائدة

وذلك أن النعت يسمى وصفا وصفة وهو الاسم الدال على بعض أحوال
الذات سواء كان دالاً على فعل من أفعال الذات كالقائم والقاعد من قولك
رأيت زيدا قائماً أو القاعد أو على حلية في الذات كالطويل والأسود أو
على غريزة كالكرم والعافل أو على نسبة كالأشبي والبصري

وأما الوصف باسماء الاجناس كالمال والذهب فلا يتأني الأبوته
ذو ونحوه فنقول جاء في رجل ذو مال ورأيت رجلاً ذا مال ومررت
برجل ذي مال وجاءتني امرأة ذات جمال ورأيت امرأة ذات جمال ومررت
بامرأة ذات جمال

وكل من ذو وذات بشئ ويجمع فيقال جاء في رجلان ذو مال ورأيت
رجلين ذوي مال ومررت برجلين ذوي مال وجاء في رجال ذوو مال
ورأيت رجالاً ذوي مال ومررت برجال ذوي مال وجاءتني امرأة ذات

مال ورأيت امرأة ذات مال ومررت بامرأة ذات مال وجاءني امرأتان
ذواتا مال ورأيت امرأتين ذواتي مال ومررت بامرأتين ذواتي مال وجاءني
نسوة ذوات مال ورأيت نسوة ذوات مال ومررت بنسوة ذوات
مال بالكسرة في النصب والجر لكونه ملحقا بجمع المؤنث السالم هذا مما يتعلق
بالنعت *

وأما عطف النسق فهو السقي العطف بالحرف فقد سبق بيان حروف
العطف وأن منها حتى التي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيد أو ليستط
أن يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها فلا يقال رأيت القوم
حتى حمارا كما يقال رأيت الحمير حتى أحد القوم لأن الحمار ليس من القوم
وأما التوكيد فهو قسمان أحدهما لفظي ولا يختص بالاسم بل يكون
بتكرار اللفظ اسما كان أو فعلا أو حرفا نحو جاءني زيد وزيد وجاءني زيد
ولا ولا ونعم نعم وثانيها معنوي ويختص بالمعرفة نحو رأيت زيدا نقة
ورأيت لرجلين كليهما والمرأتين كليهما ورأيت القوم كلهم اجمعين *
وأما البدل فقد تقدم أنه ينقسم إلى بدل كل من كل نحو رأيت زيدا
أخاك وبدل بعض من كل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل اشتغال نحو سلبت
زيدا ثوبه وبدل غلط نحو ركب زيدا الفرس

وأما عطف البيان الذي هو القسم الثاني من العطف فهو ما يجري
مجري التفسير نحو رأيت أبا عبد الله زيداً أو زيداً أبا عبد الله ومدحت أبا حفص
عمر أو مدحت عمر أبا حفص إذا كان الثاني أشهر من الأول وقد يكون
عطف البيان بأي التفسيرية نحو اشتريت برأى قمحا

ثم إذا اجتمعت التوابع يقدم النعت ثم عطف البيان ثم التأكيد ثم
البدل ثم عطف النسق فتقول جاءني علي العاقل أخوك نفسه أبو الحسن
وخالد ورأيت عليا العاقل إلى آخره ومررت بعلي العاقل إلى آخره كما رتب

ذلك بعضهم فقال —

نمت البيان مؤكداً بـ **كـ** نسق * هذا هو الترتيب في القول لاحق
الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع اذا دخل عليه احد النواصب
حكم الفعل المضارع الرفع دائماً متى تجرد عن الناصب والجازم فدخل
عليه ناصب من النواصب الا في ذكرها نصبه فنقول ينصر زيد عمر ارفع
ينصر لجرده فاذا قلت اشترى ان ينصر زيد عمر انصببت ينصر بان
الناصب

والنواصب في الظاهر تسعة اربعة منها تنصب بنفسها وهي ان
ولكن واذن وكى المصدرية وخمسة منها تنصب بأن مضمرة بعدها وهي
اللام وحق وفاء السببية واولو والمعية والواو التي تعني الى اولا وينفصل
هذه الادوات الخمسة ناصبة بنفسها لا بغيرها وان كان المعنى على
انها وان المصدرية وعلى كل حال فلا يكون نصب المضارع الا بعد احد
هذه التسعة المذكورة المفصلة فيما بعد وهي ادوات النصب لخصوص
المضارع *

الاداة الاولى ان المفتوحة الهنزة الساكنة النون وهي امر الرب
لانها تعمل ظاهرة ومقدرة وهي مصدرية تسبك مع الفعل بعدها
بمصدر نحو يريد الله ان يخفف عنكم اي يريد الله التخفيف عنكم ونحو
يريد الله ان يتوب عليكم اي يريد الله التوبة عليكم وليست شرط في عملها
النصب ان لا يسبق بعلم والا كانت مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن
فان سبق بظن جاز فيها الوجهان النصب والرفع نحو وحسبوا ان لا تكو

فئة *

الثانية لن وهي حرف لتفي المستقبل كقوله تعالى قل ان يجيرني من الله
احد ولن اجد من دونه ملحقا فكل من يجيرني واُجد منصوب بـ **لن** *

مال ورأيت امرأة ذات مال ومررت بأمرأة ذات مال وجاءني امرأتان
ذواتا مال ورأيتا امرأتين ذواتي مال ومررت بأمرأتين ذواتي مال وجاءني
نسوة ذوات مال ورأيت نسوة ذوات مال ومررت بنسوة ذوات
مال بالكسر في النصب والجزم لكونه ملحقا بجمع المؤنث السالم هذا ما يتعلق
بالنعت *

وأما عطف النسق فهو المستحق للعطف بالحرف فقد سبق بيان حروف
العطف وأن منها حتى التي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيد أو ليستط
أن يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها فلا يقال رأيت القوم
حتى حمرا كما يقال رأيت الحمير حتى أحد القوم لأن الحمار ليس من القوم
وأما التوكيد فهو قسمان أحدهما اللفظي ولا يختص بالاسم بل يكون
بتكرار اللفظ اسما كان أو فعلا أو حرفا نحو جاءني زيد وزيد وجاءني زيد
ولا ولا ونعم نعم وثانيهما معنوي ويختص بالمعرفة نحو رأيت زيدا نفسه
ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كليهما ورأيت القوم كلهم أجمعين *
وأما البدل فقد تقدم أنه ينقسم إلى بدل كل من كل نحو رأيت زيدا
أخاك وبدل بعض من كل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل اشمال نحو سلبت
زيدا ثوبه وبدل غلط نحو ركبت زيدا الفرس

وأما عطف البيان الذي هو القسم الثاني من العطف فهو ما يجري
مجري التفسير نحو رأيت أبا عبد الله زيدا أو زيدا أبا عبد الله ومدحت أبا حفص
عمرا ومدحت عمرا أبا حفص إذا كان الثاني أشهر من الأول وقد يكون
عطف البيان بأى التفسيرية نحو اشتريت برأى قمحا

ثم إذا اجتمعت التوابع يقدم النعت ثم عطف البيان ثم التأكيد ثم
البدل ثم عطف النسق فنقول جاءني العاقل العاقل أخوك نفسه أبو الحسن
وخالد ورأيت عليا العاقل إلى آخره ومررت بعلى العاقل إلى آخره كما رتب

ذلك بعضهم فقال —

فتبيان مؤكداً بدل نسق * هذا هو الترتيب في القول الآخر
الخامس عشر من المنهوبات الفعل المضارع اذا دخل عليه احد النواصب
حكم الفعل المضارع الرفع دائماً متى تجرد عن الناصب والجازم متى دخل
عليه ناصب من النواصب الا في ذكرها نصبه فنقول ينصر زيد عمر ارفع
ينصر لجزءه فاذا قلت انتهى ان ينصر زيد عمر انصب ينصر بان
الناصب

والنواصب في الظاهر تسعة اربعة منها تنصب بنفسها وهي ان
ولن واذن وكى المصدرية وخمسة منها تنصب بان مضمرة بعدها وهي
اللام وحق وفاء السببية وواو المعية واو التي بمعنى الى او لا ويفضهم
هذه الادوات الخمسة ناصبة بنفسها لا يغيرها وان كان المعنى على
اضمار ان المصدرية وعلى كل حال فلا يكون نصب المضارع الا بعد احد
هذه التسعة المذكورة المفصلة فيما بعد وهي ادوات النصب لخصوص
المضارع *

الاداة الاولى ان للفتوحة المضمرة الساكنة النون وهي امر الله
لانها تعمل ظاهرة ومقدرة وهي مصدرية تسكن مع الفعل بعدها
بمصدر نحو يريد الله ان يخفف عنكم اي يريد الله التخفيف عنكم ونحو
يريد الله ان يتوب عليكم اي يريد الله التوبة عليكم ويشترط في عملها
النصب ان لا يسبق بعلم والا كانت مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن
فان سبقت بظن جاز فيها الوجهان النصب والرفع نحو وحسبوا ان لا تكون
فتنة *

الثانية لن وهي حرف لن في المستقبل كقوله تعالى قل ان يجيرني من الله
احد ولن اجد من دونه ملحقا فكل من يجيرني واُجد منصوب بلى *

الثالثة اذن وهي حرف جواب وجزا وتنصب المضارع بشرط ثلاثة
 الاول ان تكون مصدرة في اول الكلام نحو اذن اكرمك جوابا لمن
 قال اريد ان ازورك فاذا قلت وانا اذن اكرمك وجب الرفع لانها
 حشو الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو قال لك انسان
 احبك فقلت له اذن تصدق رفعت الفعل لا ترفعها لحال والقصد
 الاستقبال الثالث ان يكون الفعل بعدها متصلا بها كالمثال السابق
 وهو اذن اكرمك ويغضر الفصل بعدة اشياء الاول الفصل بالنسبة
 لا تخرج به للتاكيد فلا يمنع النصب نحو اذن والله نبيهم بحرف الثاني
 الفصل بلا النافية نحو اذن لا اهيئك جوابا لمن قال اريد ان ازورك
 لان النافي كالجزء من المنفي الثالث الفصل بالنداء نحو اذن يا زيد
 اكرمك الرابع الفصل بالظرف والجار والمجرور على رأى ابن عصفور
 نحو اذن عندى اكرمك اوله في الدار اكرمك وقد نظم ذلك بعضهم

فقال

اعمل اذن اذا انتك أولا وشقت فعلا بعدها مستقبلا
 واحذر اذا عملتها ان تفصلا لا تجلف اونداء اوبى
 وافضل بظرف او مجرور على رأى ابن عصفور رئيس النبلا
 ومدار هذا انه متى كان الفعل بعدها معتمدا على شئ قبلها لم يعل وتكون
 لغوا ومعنى الاعتماد ان يكون ما قبل اذن مقنضيا للرفع او المجرور في الفعل
 الذي بعدها كما اذا قلت ان تأتني اذن اكرمك فتجرم الفعل بعدها الوقوع
 جزاء للشرط وتقول انا اذن اكرمك بالرفع لوقوع المطلق مع فاعله خبر

المبتدا
 وقد لا تكون اذن للجزاء بل تتخص للجواب كقولك لمن قال احبك
 اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة فيه فيرفع الفعل بعدها لانه للحال

والجزأ إنما يكون في المستقبل وترسم في جميع الأحوال بالنون إلا أن أهلت
فيجوز أن ترسم بالالف

الرابعة كى المصدرية لا التعليلية وعلامة مصدرية أنها تقدم لام
التعليل عليها الفظاً أو تقديرها نحو كى لا نأسوا على ما فاتكم أى لعلكم أناساً
أى الحزن ونحو كى لا يكون دولة بين الأغنياء ومنكم فاللام مقدرة قبلها
الخامسة اللام وهى ثلاثة أقسام لآمر التعليل السماة لآمر كى
كقوله تعالى وأترنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولآمر الجود
أى التنى وهى اللام المؤكدة بعد كون ما مضى ناقص منى بما أو لم كقوله
تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وكقوله تعالى لم يكن الله ليفتر
لهم واللام الزائدة المسماة المؤكدة كقوله تعالى إنما يريد الله ليذ
عنكم الرجز أهل البيت وكقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بأقوالهم
وكقوله وأمرنا النسيم لرب العالمين ولآمر العاقبة المسماة لآمر
الصيرورة غوفاً النقطة آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً فأنهم
النقطة ليكون لهم مرة عين فكانت عاقبته أن صار لهم عدواً وحزناً
فقد انصب المضارع بعد لام الجزأ أقسامها بأن مضمرة فلها كان
الفعل مؤكدة بمصدر مجرور باللام

السادسة حتى الجارة التى بمعنى إلى وينصب الفعل المضارع بعدها
بأن مقدرة وجوبا إذا كان الفعل مستقبلا بالنظر إلى ما قبلها ويكون
أن حينئذ مع الفعل ٢ نأويل مصدر مجرور أعجبنى كقوله تعالى لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع اليك موسى يعنى لن نبرح عليه عاكفين إلى رجوع
موسى فإذا قلت قبل الدخول سرت حتى أدخلها نصبت لأن المعنى سرت
لأدخلها فإذا قلت ذلك حال الدخول رفعت لأن الفعل يفيد الحال
مثل قولهم مرص حتى لا يرجونه *

السابعة والثامنة فاء السببية وواو المعية العاطفتين في
جواب الاشياء التسعة المنظومة في قول بعضهم
مُرَوِّدَعٍ وَاَنْدَرَسَلٍ وَاَعْرَضَ لِحُضْرِهِمْ * تَمَنَّى وَارِجَ كَذَاكَ التَّنْفِيَّ قَدْ كَمَثَلًا
اي في جواب الامر والنهي والدعاء والسؤال اي الاستفهام والمكسرة
والتخفيف والتبني والترجي والتنفی

مثال وقوع الفعل المضارع منصوباً بعد الفاء والواو في جواب
الامر زِدْنِي فَأَكْرَمَكَ او واكْرَمَكَ فَأَكْرَمَكَ او واكْرَمَكَ منصوب بأن
مضمرة في ثاويل مصدر معطوف بالفاء او بالواو على مصدر منسبك
من الفعل الذي قبل الفاء او الواو معمول لكون محذوف نقدرة ليكون منك
زيارة فَأَكْرَمْتُ او واكْرَمْتُ فكذا يقال في جواب الثمانية الآتية منه
بعد الفاء قول الشاعر

يَا نَاقُ سِرِّي عَنَّا فَنَسِجَا إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرْجَا
ومثال النصب بعد الفاء والواو في جواب النهي قوله تعالى لا تَطْفُوا
فِيهِ فحُلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وقول الشاعر لاشنة عن خالق وثاني مثله
فَحُلَّ وَثَانِي مَنْصُوبَانِ بِأَنْ مَضْمُورَةٌ بَعْدَ الْفَاءِ وَالْوَاوِ فِي جَوَابِ النَّهْيِ *
ومثال ذلك في جواب الدعاء قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم
واشد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتي يروا العذاب الاليم وقول الشاعر
رَبِّ وَفَقْتِي فَلَا اَعْدَلُ عَنِّي * سَنَ السَّاعَةِ عَيْنٌ فِي حَبْرٍ سَنَ
فقوله تعالى فلا يؤمنوا وقول الشاعر فلا عدل منصوبان بأن
مضمرة بعد فاء السببية في جواب الدعاء الذي هو طلب الاذني من
الاعلى واذا قلت اللهم وفقني لاتفاق مال وأخلص فيه فأخلص
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية

ومثال ذلك في الاستفهام هل اسالك فتجيبني او تجيبني فتجيبني

منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية أو الواو المعية ومنه بعد الفاء
قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ومنه أيضا الحديث القدسي
من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له
بنصب كل من استجيب واعطى واغفر بعد فاء السببية في جواب الاستغفار
ومثال النصب في جواب العرض وهو الطلب برفق ولين قول امرأة
إسماعيل ألا تنزل فطعم وتشرب، وقوله ألا تنزل عندنا فنصيب
خيرا، فطعم منصوب بأن مضمرة وجوابا بعد فاء السببية وتشرب
بالنصب عطف عليه وتصيب منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية في جواب
العرض ومن العرض بعد فاء السببية

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدث ثوك فما راك كن سميحا

فتبصر منصوب بأن مضمرة وجوابا بعد فاء السببية *

ومثال النصب في جواب التحضيض الذي هو الطلب بحث وازعاج
هلا انتقيت الله فيغفر لك أو يغفر لك فيغفر أو ويغفر منصوب بأن مضمرة
بعد الفاء والواو في جواب التحضيض وقوله تعالى لولا آخرتني إلى أجل قريب
فامدق هو من النصب في جواب الدعاء لأنه في معنى أخرى ولكن استعير لفظ
التحضيض للدعاء أو هو من باب العرض مجازا

ومثال النصب في جواب التمني قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما وقولك ليت لي مالا فأفج منه فأفوز وأفج منصوبان بأن
مضمرة وجوابا في جواب التمني الأول بعد الفاء والثاني بعد الواو ومنه
بعد الفاء قول الشاعر

الليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

فأخبر منصوب بأن مضمرة وجوابا بعد فاء السببية في جواب التمني *

ومثال النصب في جواب التزجي قوله تعالى ألم إلى بلغ الأسباب أسباب

السموات فاطلع وقوله تعالى اذكري بنصيبك اطلع
وتنفع وخو قولك لعل اراجع الشيخ فيفهمني او يفهمني المسئلة فكل
هذه الافعال منصوبة في جواب الترجي بعد الفاء والواو
ومثال النصب في جواب النفي قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك
لا اخذ منك وتجفوني فيموتوا وتجفوني منصوبان الاول بعد فاء السببية
والثاني بعد واو المعية

واما قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعذرون فليس بجواب النفي اذ لو
كان كذلك لحذف النون منه بل الفاء عاطفة مجردة من معنى السببية
عطفت يعذرون على يؤذن فهو داخل في حيز النفي السابق لا يؤذن
لهم في العذر فلا يعذرون

الطاسعة من النواصب او العاطفة وينصب الفعل المضارع بعدها
بان مضمرة وجوبا اذا صلح في موضعها الى الواو كما في مثال النصب باو
التي بمعنى الى قول الشاعر

لا استسهل الصعب واذكرك المني فما انقادت الآمال الا لصابر
اي الى ان ادركك المني فادرك منصوب بان مضمرة وجوبا للصلاحيية الى
موضعها والمضي ليكن مني استسهال للصعب وادراك المني في انتهاء الامر
ومثال النصب باو التي بمعنى لا تخولان الكافر او يسلم اي الا ان
يسلم فيسلم منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او لصلاحيية الا في موضعها
وهي عاطفة للمضد والمؤول على مضد ما خوذ من الفعل قبلها *

فاضمار ان بعد فاء السببية وواو المعية واو هي العواطف الثلاثة
واجب وقد ثا في الفاء المجردة العطف فينصب الفعل المضارع بعدها جوا
اذا عطف بها على اسم صريح نحو قوله لولا توقع معترف ارضيه بنصيب
ارضيه عطفها على توقع وكذلك تضرع جوارا بعد واو المعية اذا عطف

بها على اسم صريح كقول ميسون زوجة معاوية
 للبس عباءة وتقرعني **أحبُّ إلى من لبس الشفوف**
 التقدير للبس عباءة وأقرعني
 ويضاف إلى الأحرف الثلاثة العاطفة في نصب المضارع بأن مضمرة
 جوازاً من حروف العطف ثم العاطفة العطف على اسم صريح كقوله
إني وقلي سلتكاً ثم أعقله كالنور يضرب للماعاف البقر
 ولم يسمع نصب المضارع بأن مضمرة بعد شيء من أحرف العطف إلا بعد
 هذه الأربعة التي هي الفاء والواو وأو وثم
 ومن هذا يفهم أن أن ضمير بين اثنين من حروف الجر وهما اللام والهمزة
 وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو ويضاف إليها
 ثم فهذا بيان النواصب للفعل المضارع وقد عُدَّ في نون الأفعال
 الخمسة للتخفيف لغير ناصب ولا جازم وهي لغة فصيحجة كقوله
 صلى الله عليه وسلم **ولا تؤمنوا حتى تحابوا** فإنها قد عُدَّت بقَدْ لا
 النافية في **ولا تؤمنوا** وليست مخرومة بلا النافية فإن الجزم بها
 إنما سمع عن العرب فيما إذا صلح قبلها كيخوجشته لا يكن له على حجة
 كما يعلم من جدول الجواز في الباب الثالث عشر ولذا ذكرها جَد ولا
 لمزيد الوضوح *

جَدُّوَالنَّوَصْبُ وَالْمَصْرُفُ وَنِيَامَايَنْصِبُ وَأَنْصِبُ بَانَصْبٍ وَمَايَهَل

١	نَصْبٌ	يَنْصِبُ مَنْصُوبٌ	يَنْصِبُ مَنْصُوبٌ	يَنْصِبُ مَنْصُوبٌ
١	أَرْجُو أَنْ	عَلَّمَ أَنْ سَيَكُونُ	وَحَسِبُوا أَنْ	الْمَثَلُ الْأَوَّلُ مَسْئُوفٌ لِلشَّرْطِ وَالثَّانِي أَنْ فِي مَسْئُوفَةٍ يَعْلَمُ فِي الثَّلَاثَةِ مَسْئُوفَةٌ بِمَا يَنْصِبُ الْفَرْقُ أَنْ لَا يَسْتَقْبَلُ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ مَحْدُودٌ وَقَدْ
٢	أَنْ	يَنْصِبُ مَنْصُوبٌ	يَنْصِبُ مَنْصُوبٌ	يَكُونُ غَيْرَ مَحْدُودٍ بِخَوَلِّهِ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْفِصَالُ عَلَى رَأْيِ الْفَرْقِ
٣	أَنْ	أَنْ	أَنْ	فِي النَّصْبِ عَلَى رَأْيِ أَنْ يَنْصِفُودَ وَالرَّفْعُ عَلَى رَأْيِ الْفَرْقِ
٤	أَنْ	أَنْ	أَنْ	وَأِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ حَازَ أَعْمَالُهَا
٥	أَنْ	أَنْ	أَنْ	وَأِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ حَازَ أَعْمَالُهَا
٦	أَنْ	أَنْ	أَنْ	وَأِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ حَازَ أَعْمَالُهَا
٧	أَنْ	أَنْ	أَنْ	وَأِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ حَازَ أَعْمَالُهَا
٨	أَنْ	أَنْ	أَنْ	وَأِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ حَازَ أَعْمَالُهَا
٩	أَنْ	أَنْ	أَنْ	وَأِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ حَازَ أَعْمَالُهَا
١٠	أَنْ	أَنْ	أَنْ	وَأِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ حَازَ أَعْمَالُهَا

جدول نصب المضارع بأن مضمرة جوازاً بعد الفاء والواو والياء وتم اذا كان المعطوف بها على اسم خالص

مثال	مثال	مثال	مثال	مثال
فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع	فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع	فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع	فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع	فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع

جدول من الأشياء التي تنصب الفعل المضارع بها بأن مضمرة جوازاً بعد الفاء والواو والياء
بن الأشياء التي تنصب الفعل المضارع المعطوف بها استبيداً وواو العطف في نصب الفعل المضارع جوازاً

أمثلة	أمثلة	أمثلة	أمثلة	أمثلة
فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع	فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع	فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع	فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع	فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع فعل مضارع

ثم ان الفعل المضارع المنصوب بالنواصب المتقدمة يكون نصبه ظاهراً
 نحول يقوم ولن يرمى ولن يدعوزيد ونحو الزيدان لن يقوموا والزيدون
 لن يقوموا ويا هندا لن تقومي أو مقدرا نحولن يحشى زيداً ومحلياً نحو
 لن يقوم زيد والنسوة لن يقمن وهذا المضارع المنصوب هو تمام
 المنصوبات الخمسة عشر وكلها من نوع الاسماء ماعداً

وقد استفيد مما تقدم ان الرفعات والمنصوبات من جنس الاسماء
 والافعال لا يشارك الاسماء والافعال في الرفع والنصب وان الرفع
 من الافعال هو الفعل المضارع المجرد من الناصب والجازم كما ان المنصوب
 منها هو الفعل المضارع الذي دخل عليه احدى النواصب التسعة وقد
 سبق لنا ان الحذف مختص بالاسماء كما ان الجزم مختص بالافعال فلنشعر
 الان في بيان محفوضات الاسماء

الباب الثاني عشر في عوامل الحذف وفي محفوضات الاسماء
 يشتمل هذا الباب على قسمين القسم الاول في بيان عوامل الحذف
 والقسم الثاني في بيان الاسماء المحفوضة ظاهرة أو مضمرة
 فاما القسم الاول فيشتمل على ثلاثة أنواع من العوامل تعمل الحذف
 النوع الاول حروف الحذف وتسمى حروف الجرح وحروف الاضافة لأنها
 توصل معاني الافعال الى الاسماء والنوع الثاني المضافات ما اشتمل
 على النسبة الاضافية والنوع الثالث الكسبية للمحفوظ بالحرف
 أو بالمضاف *

النوع الأول يشتمل على سبعة عشر خافضاً الأول من
 ومعناها ابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة وتكون للتبعية
 نحو اخذت من الدراهم وللتبيين نحو لي عشرة من الدراهم ونحو
 فاجتنبوا الرجس من الاوثان وتكون مزيادة نحو ما جاءني من احد *

وَمَا اخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ وَخَوَّلَ مِنْ آلِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلَا
 تَزَادُ إِلَّا فِي النَّفْسِ وَشَبَّهَ الثَّانِي إِلَى وَمَعْنَاهَا انْتِهَاءُ الْغَايَةِ فِي الْمَكَانِ
 خَوْسَرْتُ إِلَى الْبَصَرَةِ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُونَ وَهِيَ مُعَارَضَةٌ لِمَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى
 الْمَصَاحِبَةِ خَوْفُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَقَوْلُهُ لَقَدْ
 ظَلَمَ بَسْؤُا لِنَجْمِكَ إِلَى تَفَاجَهَ فَيُقَالُ إِنَّمَا بِمَعْنَى مَعَ الثَّالِثِ حَتَّى
 وَهِيَ بِمَعْنَى إِلَى إِلَّا أَنَّهُ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا أَخْرَجَ يَنْتَهَى بِهِ الْمَذْكُورُ
 قَبْلُهَا خَوَّلَ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا أَوْ عِنْدَهُ عَوْنَتْ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَا
 فَالرَّاسُ يَنْتَهَى بِهِ السَّمَكَةُ وَالصَّبَا عِنْدَهُ نَتْنَهَى اللَّيْلَةَ وَلَوْ قُلْنَا حَتَّى
 نَصْفَهَا أَوْ ثُلُثَهَا لَمْ يَجْزِ وَالرَّاسُ دَاخِلٌ فِي الْحُكْمِ الَّذِي قَبْلُهَا وَهُوَ الْأَكْلُ
 وَالصَّبَا دَاخِلٌ فِي النُّومِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
 وَحَقُّهَا أَنْ يَدْخُلَ مَا بَعْدَهَا فَيَمَّا قَبْلُهَا بِخِلَافٍ إِلَى وَكَلِمَةُ إِلَى تَدْخُلُ عَلَى
 الْمَظْهَرِ وَالْمُضَرِّ بِخِلَافٍ حَتَّى فَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَظْهَرِ الرَّابِعِ فِي وَمَعْنَاهَا
 الظَّرْفِيَّةُ خَوَّلَ الْمَالَ فِي الْكَيْسِ وَالرَّكُضِ فِي الْمِيدَانِ وَنُظِرَتْ فِي الْكِتَابِ
 وَسَمِيَ زَيْدٌ فِي حَاجَتِهِ وَتَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى خَوْفَ لَا مَصْلَبَ لَكُمْ فِي جَذْوَعِ الْخَلِّ
 لَتَكُنَّ الْمَصْلُوبُ فِي الْجَذْوَعِ تَكُنَّ الظَّرْفُ فِي الْمَظْرُوفِ بِمِثْلَةِ الْخَامِسِ
 وَمَعْنَاهَا الْأَلَصَاقُ خَوْفٌ دَاءٌ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَتَكُونُ لِلْإِسْتِعَانَةِ خَوْفُ
 كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَتَوْفِيقُ اللَّهِ فَعَلْتُ وَلِيَقْعَمَ اللَّهُ قَرَأْتُ وَتَكُونُ لِلْمَصَاحِبَةِ
 خَوْفُ خَرَجَ زَيْدٌ بِأَهْلِهِ وَاشْتَرَى الْفَرَسَ بِلِجَامِهِ وَتَكُونُ لِلْقَسَمِ خَوْفُ قَسَمْتُ
 بِاللَّهِ وَاللَّهُ أَقْسَمَ بِهِ وَتَكُونُ مُزِيدَةً خَوْفُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَبِحَسْبِكَ
 دَرَاهِمُ الْمَسَادِسِ الْإِلَامُ وَمَعْنَاهَا الْمَالُ الْزَيْدُ وَتَكُونُ
 بِمَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ خَوَّلَ الْجُلُ الْفَرَسَ وَبِمَعْنَى الْإِسْتِحْقَاقِ خَوَّلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَتَكُونُ لِلتَّعْمِيلِ خَوْفُ جِثَّتْ لِلزِّيَارَةِ وَتَكُونُ مُزِيدَةً خَوْفُ دَفِي لَكُمْ بَعْضُ
 الَّذِي تَسْتَعْمَلُونَ أَيْ رَدُّكُمْ السَّابِعُ رُبُّ وَمَعْنَاهَا الثَّقِيلُ وَتَحْضُرُ

بالنكرة ظاهرة أو مضمرة ولها صدر الكلام غورب رجل كرم لقيته
وربه رجلا نفعتني بشجاعته وندخل عليها ما فتكتها عن العمل فتدخل
حينئذ على الفعل والاسم غور بما خرج زيد ورنما زيد في الدار ومن
دخولها على الفعل قوله تعالى رنما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
واضمار رب بعد الواو كثير في الكلام نحو وليل كوج البحر أروني سدوله
وتضمر بعد بل نحو بل بلبد ملء الفجاج قمته وبعد الفاء نحو (فتلك
جبل قد طرقت ومريض) وتحذف رب ويبقى عملها غور سم داوقفت
في طلله الشا من واو القسم غور والله وهي مبدلة من باء القسم
غور أقسمت بالله التاسع ثاء القسم غور بالله وهي مبدلة من
واو القسم ولا ندخل الا على اسم الله وقلنا الرحمن وترت الكعبة
وهذه الخوافض التسعة لا تكون الا حروفا فلا تكون أسماء ولا أفعالا
اي لا تكون مترددة بين الحروف وغيرها بخلاف أداة الحفظ الآتية
فمنها خمسة تكون حروفا نادرة واسماء نادرة أخرى كما سيأتي العاشر على
ومعناها الاستغلاء غور زيد على السطح وعمر وعليه دين وتكون
بمعنى لكن غور قوله

بكل نذاوينا فلم يشف ما بنا * على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع * اذا كان من تهواه ليس بدود
فعلى بمعنى لكن في الاستدراك ولهذا قيل انها مما لا تحتاج في هذا المعنى
الى متعلق وتكون اسما غور نظرت من على الجبل اى من فوق الحادى عشر
عن ومعناها المجاوزة اى البعد غور ميت السهم عن القوس لان السهم
يجاوز القوس ويبعد عنها ومنه قولهم فلان اطعم خدمه عن الجوع
وكساهم عن القري اى باعد عنهم الجوع والعري وتكون عن اسما في قولك
جلست من عن يمينه اى من جانب يمينه الثاني عشر الكاف

خوفك زيد كالبرد والذي كزيد أخوك وتكون اسما نحو يضحك عن
كالبرداي عن مثل البرداي عن ثانيا مثل البرد الثالث عشر والرابع عشر
مذومند ومعناها ابتداء الغاية في الزمان الماضي كقولك ما رأيته
مذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت ويكونان اسمين ويرفع ما بعدهما سواء
أريد بها أول المدة أو جميعها نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومذ يومان
ومجوزا لجرواذا وقع بعدها فمل كان طرفا نحو حضرت مذ قام زيد
ومذ جاء عمرو والثلاثة الباقية تكون نارة حروفا جارية وبارة
أفعالا

الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر خلا وعدا وشا
ومعناها الاستثناء نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر
بالجرو تكون أفعالا ماضية فينصب ما بعدها على المفعولية فاذا نقده
ما على عدا وخلا وجب نصب ما بعدهما ومن الجربا شاقول الشاعر
حاشا أبي ثوبان زنه ضنا عن الحياة والشتمة

وأما قوله تعالى حاشا لله فعناء أنزه الله تنزيها من كل سوء فهو
واقع موقع المصدر ونحذف الف حاشا كما قرئ حاش لله بدون الف وقو
أيضا حاشا لله بالثبوت وزاد بعضهم من حروف الجر لولا وجعلها تجر
الضمير نحو لولاك ولولا فلكون شبيهة بالزائد والضمير المتصل بها نائب
عن المتصل يرب مبدأ وبعضهم زاد لعل في لغة هذيل نحو قوله

لعل الله فضلكم علينا بشئ إن أمتكم شرتم
فهي أيضا حرف جر شبيهة بالزائد وسائر حروف الجر لا بد لها من متعلق تتلوق
به فعلا كان أو في معنى الفعل لا ما كان زائدا منها أو شبيها بالزائد هو
المتظوم في قول بعضهم

وكل حروف الجر تنفي تعلقا سوى ستة عن حفظها ليس يستغنى

لعل ولولا ثم رتب مزيدهم * وكاف التثنية وحرف الاستثنا
 إلا أن الصحيح أن كاف التثنية تعلق وأولاً بدأ بها بعل التي للاستثنا
 بمعنى لكن نحو زيد لا ينفعنا بشئ على أنه غير حاضر معنا وهذه صورة
 جداولها المشتل على بيان معانيها وأمثلةها *

جدول حروف الجر التي لا تحتاج إلى متعلق كغيرها

الترتيب	معناها	أمثلة	ملحوظات
١	لولا	لولا أنكم مؤمنين	الكاف ضمير متصل في محل المنفصل مبتدأ محذوف والخبر وجوباً أي لولا أنتم موجودون
٢	لعل	لعل الله فضلكم علينا لعل في الغواص من قريب	وجهة لكانا مؤمنين جواب لولا لا محل لها من الاعراب * فقط الجملة مبتدأ مرفوع من الاعراب
٣	رب	رب رجل عدى رب رجل صالح لقيت رب رجل صالح لقيته رب رجلا عسدي رب امرأة لقيت رب رجلين لقيتهما رب امرأتين لقيتهما رب رجلا لقيتهما رب نساء لقيتهن	مقدرة وجهة فضلكم خبر واني لغوار مبتدأ مرفوع بواو مقدرة ومضاف اليه وقر خير * ١ رجل في المثال الأول مرفوع تقدير على الثاني ٢ وفي الثاني مفعول تقدير على الأول أو مفعول محتمل للرفع والنصب تقدير على الرابع في محل ضمير والضمير المتصل في المثال الرابع في محل ضمير مبتدأ وخبر الظرف ورجلا تمييز مفعول في المثال الثاني في محل نصب مفعول وفي باقي الأمثلة
٤	على	زيد على ما هو عليه من الفضل خيل	تعمل للاستدانة والمفعولية فيكون مرفوع المحل أو منصوب * أي مع ما عليه من الفضل ومثله قوله على أنه
٥	نحو	نحو الباغ من غير وحيثما ذهب زيد لمن وضارب	لو مع كذا المكان كذا وبعضهم يقد لها متعلق في كذا الذين الأولين زيد في الجرف المبتدأ وفي الثالث زيد في مفعول الخبيث ضمير الوصف عن العمل فيه الأبو اسطر حرف الجر * ٦ فمفعول معنى دون أو غير * ٧
٦	خلا	قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وها شاكر	الوصف عن العمل فيه الأبو اسطر حرف الجر * ٦ فمفعول معنى دون أو غير * ٧

فهذه السنة لا تحتاج الى متعلق منها نوع الزائد ليس له معنى من متعلقا
حروف الجر الخاصة بها والخمسة الاخرى شبيهة بالزائد بمعنى اصلية
شبيهة بالزائد في عدم التعلق وانما كانت اصلية لافادتها معاني
تعدت بها من الافعال الى الاسماء

وفد يحذف حرف الجر فيعدى الفعل بنفسه نحو واختر موسى قومه
سبعين رجلا ومنه دخلت الدار ومنه قوله

امرتك الخيبر فافعل ما امرت به فقد تركك ذامال وذان شب
وبعضهم يسمى هذا النوع بالفعول منه ويسمى ايضا بالمحذف
والا يصال وهو مشهور بهذا الاسم

والنوع الثاني وهو المضاف ينقسم الى قسمين القسم الاول
ما تكون اضافته معنوية يعني ما تكون فيه فائدة الاضافة غائبة
على المعنى بان يستفيد المضاف التعريف من المضاف اليه ان كان معرفة
مثل غلام زيد او التحصيل ان كان نكرة مثل غلام رجل والقسم
الثاني ما تكون اضافته لفظية بان يكون المضاف وصفا مضافا
الى معموله مثل هذا ضارب زيد الان او غدا فضارب وصف لان اسم
فاعل مضاف الى معموله وهو زيد بدليل انك لو قطعته عن الاضافة
نصبته فتقول هذا ضارب زيد افعلم هذا انه مضاف الى معموله
بخلاف مثل غلام زيد فانك اذا قطعته عن الاضافة لم يكن زيد
معمولا للغلام فاضافة نحو ضارب زيد لفظية لانها تفيد تخفيف
اللفظ بحذف النون او نون التثنية والجمع نحو هذا ضارب زيد
وهذان ضاربان زيد وهؤلاء ضاربوا زيد فان اصله ضارب زيدا
وضاربان زيدا وضاربون زيدا فحذف لفظه بحذف النون
والنون فلا يفيد لفظه تعريفا ولا تخصيصا فلماذا يقال اضافة

الوصف الى معمولة على نية الانقصال

ثم ان الاضافة المعنوية يقال لها اضافة حقيقية لا فادها تعريف
 المضاف او تخصيصه ولا تخلو من ان تكون بمعنى اللام نحو غلام
 زيد ودار عمرو و مال خالد وارض الله او بمعنى من نحو قولك خاتم
 فضة وسوار ذهب و ثياب سندس و باب ساج وهي اضافة الشيء
 الى جنسه ويصح ان يجبر فيها بالاسم الثاني عن الاول فيقال الخاتم
 فضة والسوار ذهب او تكون بمعنى نحو مكر الليل ومن الاضافة
 التي بمعنى اللام نحو قولك ابوبكر بن ابي فحافة صاحب رسول الله صلى
 عليه وسلم ورفيقه في الغار اي ابوبكر بن ابي فحافة صاحب رسول الله
 ورفيق له في الغار ومن الاضافة التي بمعنى من قولك هذا رطل زيت
 وكيل فح و ذراع ارض وثلاثة رجال اي رطل من زيت وكيل من فح
 وثلاثة من رجال فجميع اضافة الاعداد الى المقدورات والمقادير
 الى المقدرات اضافة معنوية بمعنى من واما الاضافة التي بمعنى في
 فصنا بطها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف

ومتى كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتعرف بها اذا كان المضاف
 اليه معرفة ولا يجوز دخول الالف واللام عليه فلو قلت في غلام
 زيد الغلام زيد لم يجز لان التعريف قد حصل بالاضافة فاستغنى
 بها عن لام التعريف بخلاف الاضافة اللفظية غير الحقيقية فهي في
 تقدير الانقصال فلم يتعرف المضاف ولو اضيف الى المعرفة تقول
 مررت برجل ضارب زيد ورجل معمر الدار وجاءني رجل حسن
 الوجه فوقع صفة للكرة قال تعالى هديا بالغ الكعبة ولو كانت
 الاضافة حقيقية لما جاز ان تقع صفة للكرة لان الصفة تتبع
 الموصوف ترفيا وتنكيرا

واضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون لفظية اذ اريد به الحال
او الاستقبال كما تقدم واما اذ اريد به المضي والدوام كانت
معنوية ومفيدة للتعريف بقوله تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض
وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب وقوله تعالى
مالك يوم الدين بعد قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فهو صفة
لله تعالى

ويستثنى من الاسماء التي تتعرف بالاضافة الى المعرفة اضافة معنوية
ثلاثة اسماء متوغلة في الابهام وهي غير ومثل وشبهة
فان هذه الاسماء لا تتعرف وان اضيفت الى المعارف ولهذا
تقع صفات النكرات في هذه الحالة تقول مررت برجل غيرك ومررت
بغلام مثلك وشبهه قال تعالى يستبدل قوما غيركم وقال
أوله غير الله وقال فليأتوا بحديث مثله

النوع الثالث من عوامل الخفض الجر بالبعية في النواع التي
وهي التعت والعطف والتوكيد والبدل وهي الاسماء التي لا تقرب
الا على سبيل التبعية لغيرها فحيث تبعت متبوعها في الرفع والنصب
فكذلك ينبغي ان تتبعه في حالة الخفض لاجراء النواع في اعرابها
على وتيرة واحدة بدون نظر الى ان العامل في التابع هو العامل في
المتبوع لان هذه العلة موجودة ايضا في الرفع والنصب ولم تكن
موجبة لتقليل الاقسام وبالجمله فالبعية سبب الجران لم تكن
جارية *

فمثال الخفض بالبعية في التعت مررت بزيد العاقل ومكررت
بغلام هند العاقلة ومثال الخفض بها في العطف مررت بزيد
وعمر ومررت بغلام هند ودعد ومثال الخفض بها في التوكيد

مررت بزید نفسه وبالقوم كلهم ومرت بغلام هند نفسها
ورأت غلمان النساء كلهن ومثال الخفض بها في البدل مررت
بزید أخيك وحضرت بدار الزیود اخوتك ومثال الخفض بها
في عطف البیان زید منسوب الى ابي حفص عمر وقولك كان العدل
في أيام امیر المؤمنین ابي حفص عمر

وأما الخفض بالمجاورة نحو هذا حجر ضرب خرب وكفوله تعالى
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس في قراءة الجر وقيل ان النحاس
في الآية بمعنى الدخان فالجر ليس بالمجاورة او بالتوهم نحو ليس زید
قائما ولا قاعدي توهم الباء في خبر ليس فليس قياسا حتى يركن اليه
وان عدتو عما من عوامل الخفض

وأما القسم الثاني وهو الاستاء المخفضة فيكون في الاسماء
بالنسبة لكونها ظاهرة أو مضمرة مجرورة بحرف أو مضاف أو تبعية
مثال الجر ذلك قولك ثواب عملي الطيب لي وثواب عملي
الطيب لنا وثواب عملي الطيب لك وثواب عملي كما الطيب لكما
وثواب عمليكم الطيب لکم وثواب عمليكن الطيب لكن وثواب عملي
الطيب له وثواب عملها الطيب لهما وثواب عملهما الطيب لهما
وثواب عملهم الطيب لهم وثواب عملهن الطيب لهن فهذا مثال الاستاء
المخفضة بالحرف والمضاف والتبعية ولتذكر هنا جد ولا يشتمل
على عوامل الخفض واقسامها وامثلتها التمرين التعليم *

رجدول عوامل الخفض بأنواعها وأمثلتها

نوع	أمثلة	ملحوظات
١	مررت بزيد	حصر بعضهم الخفض فيها وقال ان
٢	زائد	خفض المضاف انما هو بالحروف فقط
٣	شبيه بالزائد	فيه وهي اللام ومن وفي فاختافض
٤	كلام زيد وعبد زيد	والحقيقة انما هو الحرف والصحيح
٥	مفيد	خلافه * الاضافة المعنوية بسميها
٦	مفيد	حقيقية فلا تجامع حرف التعريف
٧	مفيد	ولا التثوين ولا نون النسبة وتجي
٨	مفيد	واللفظية ايضا لا تجامع الالف و
٩	مفيد	ولا التثوين وانما تجامع الالف و
١٠	مفيد	اللام * معنى كون اللفظية على
١١	مفيد	الا تفصال انه يصح ان تقول ضان
١٢	مفيد	زيد بالتثوين والاضار بين زيد
١٣	مفيد	والاضار بين زيد بخلاف غلام زيد
١٤	مفيد	* المناسب جعل التبعية قسما من عمل
١٥	مفيد	الخفض تسهلا للتبدي لاسيما وان
١٦	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
١٧	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
١٨	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
١٩	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٢٠	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٢١	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٢٢	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٢٣	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٢٤	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٢٥	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٢٦	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٢٧	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٢٨	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٢٩	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض
٣٠	مفيد	مدا اول على الالف في الاعمراض

فهذا ما يتعلق بالخوافيض والخفضات التي هي القسم الثالث من المعربات
فلم يبق من المعربات الا المجزومات من الافعال *
(الباب الثالث عشر في عوامل الجزم ومجزومات الافعال)

القسم الأول في عوامل الجزم بالأدوات
 عوامل الجزم للأفعال المضارعة عشرون جازماً وهي نوعان
 أحدهما ما يجزم فعلاً واحداً وهو ثمانية جوارم والثاني
 ما يجزم فعلين شرطاً وجزاء وهو ثمانية عشر جازماً
فأول الجوارم من النوع الأول له وهي حرف جزم لنفي المضارع
 وقلب معناه إلى الماضي كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفواً أحد والثاني لما وهي حرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه
 إلى الماضي كالم بشرط في مني لما أن يكون متصلاً بالحال نحو بل
 لما يذوقوا عذاب أي لم يذوقوا إلى الآن وذو فمهملة متوقع *
والثالث ألم وهي مركبة من همزة الاستفهام النقرى ولم
 النافية الجازمة ويدخل هذه الهمزة عليها صارماً بعد شيئاً
 كقوله تعالى لنشرح لك هذا أي شرحنا لك هذا فلهذا عطف عليه وو
 ومثله الم يجذك يتيماً فاوى ووجدك ضالاً فهدى ومثله أيضاً
 الم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل والرابع ألما
 وهي النافية الجازمة دخلت عليها همزة الاستفهام النقرى
 ومثاله قول الشاعر

اليكم يا بني بكر اليكم الثامن فوامنا البقينا

والخامس لام الأمر كقوله تعالى لنفوذ وسعة من سقته *
والسادس لام الدعاء التي هي لام الأمر استعملت في الدعاء كقوله
 تعالى حكاية عن الكفار ونادوا يا ما لك لي قبض علينا ربك والبع
 لا الناهية كقوله تعالى لا تشرك بالله والثامن لا الدعائية
 التي هي لا الناهية استعملت في الدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا
 ان نسيت أو اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كاحملنه على الذين من قبلنا

ربنا

ربنا ولا تخلفنا ما لا طاقه لنا به

وأما جواز النوع الثاني الاثناعشر فأولها ان بكسر الحزنة
وسكون النون وهي حرف شرط وجزاء وتعمل ظاهرة ومقدرة *
فمثال عملها ظاهرة قوله تعالى ان يشاء يرحمكم أو ان يشاء
يعذبكم ومثال عملها مقدرة ويكون بعد الاشياء التي تجاب
بفساء السببية اذا حذف الفاء ما عدا النون فلا تجزم بعده فيجزم
الفعل بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر بخوزني اكرمك بالجزم
ومنه قوله تعالى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي يعني ان تزوني اكرمك
وان ندع لنا ربك يبين لنا ما هي وهكذا ومثله ما اذا وقع جوابا للامر
في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك ونحو لا تذن من الاسد
تسلم بخلاف لا تذن من الاسد يا كلاك فلا تجزم او للاستفهام نحو
ابن بيتك ازر بك بالجزم ومنه قوله تعالى هل ادلكم على تجارة الى
ان قال يغفر لكم اوللتمني بخوليت لي مالا انفقته اوللعرض نحو الا
تنزل عندنا تصب خيرا اوللترجي بخوليت اراجع الشيخ يفهمني
المسئلة اوللخصيص نحو هلا تنزل عندنا تصب خيرا *
وجواز الجزم في هذه المواضع انما يكون عند قصد الجزاء فان لم
يقصد الجزاء رفعت الفعل وذلك نحو قوله تعالى فنب لي من لدنا
وليا يرثني فمن قرأ بالرفع جعله صفة لقوله ولتيا وانه ليس جوابا للامر
ومن قرأ بالجزم جعله جوابا للامر ومما ورد بالرفع فقط ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون فليس المقصود في الآية الجزاء بل الحالية فجعله
يلعبون وقعت موقع الحال اي ثم ذرهم في خوضهم لاعبين *
ولمكمل ان ظاهرة ومضمرة كانتا في الباب بالنسبة لما يجزم ففعلين
حتى قيل ان الجواز من الاحدى عشر التي هي اسماء شروط جازمة انما

وضعت موضع إن لقصد الإيجاز والاختصار ومثلاً من الشرطية
في قولك من تضرب أضرب قائمة مقام إن وكان حق الكلام أن يقال
إن تضرب زيداً تضرب زيداً وإن تضرب عمراً تضرب عمراً وإن تضرب
خالداً تضرب خالداً وهكذا إلى ما لا نهاية فأتى باسم عام يشتمل
الجميع وترك استعمال إن معه فقيل من تضرب تضرب فدل ذلك على
كل إنسان فلهذا أحكم باسمية أسماء الشروط وأنها بنيت لتضمنها
معنى إن الشرطية وأنها لها محل من الأعراب

ثاني الجواز ما الذي تجزم فعلين ما غوفوله تعالى وما تفعلوا
من خير يعلمه الله ثالثاً من كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له
مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب رابعاً ما نحوها تذهب
أذهب وكقوله تعالى وقالوا مهما لنا تأتي به من آية لتسحرنا بها فما
نؤمن بمؤمنين خامساً إذا ما كقوله

وانك إذا ماتت ما أنت أمر به تلف من آية تأمراً يساً
سادساً أي كقوله تعالى أيأما ندعوا فله الأسماء الحسنى
سابعاً متى كقوله ولكن متى تسترقد القوم أرقداً أي متى
تطلب الرقد من القوم أرقداً وكقوله

متى تأتيه نفسوا إلى ضنوء ناراً تجد خير نار عند ها خير موقد
ثامناً أيان كقوله أيان ما تعدل به الريح تنزل ناسمها آبن
كقوله تعالى أيما تكونوا يأت بكم الله جميعاً عاشرها أي غوفول
الشاعر

فاصبحت أني نأها ستجربها تجد خطباً جراً وناراً نأجها
حادي عشرها حيثما وهي ظرف مكان اتصلت بهما الراءدة
فلا تفعل الجزم إلا إذا اتصلت بهما نحو حيثما تجلس تجلس وقد تكون

ظرفا للزمان كقولہ

* حشمتا تستقيم بقدر تلك الالة نجاحا في غابر الازمان *
ثاني عشرها كيفما وانما تفعل هذا العمل اذا وافق شرطها جوابا
نحو كيفما تجلس اجلس فلا يصح كيفما تجلس اذهب ولم يعلم لها من
كلام العرب شاهد *

ومما سمع جزمه لفعلين لكن في الشعر فقط اذا في نحو قول الشاعر
* استغن ما اغناك دينك بالفتى * واذا نصبتك خصاصة فتجمل *
فالجزم بها سماعي في الشعر وانما علمت اذا وان كانت شرطا غير جازما
حملا على متى كما علمت متى حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها
خطا باله صلى الله عليه وسلم في مرضه حين امر ابا بكر ان يصلي بالناس
ان ابا بكر رجل اسياف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس برفع
الشرط والجزاء والمثد اول عدم الجزم باذا ولو في الشعر كقوله
* والنفس راغبة اذا رغبتهما * واذا اترد الى قليل تقنع *
برفع ترد وتقنع ومثل اذا في عدم الجزم لمسا الوجودية ولو
الامتناعية ولو لا ولو ما واما فانها وان دل على الشرط
والتعليق الا انها لا تفعل الجزم في فعل شرط ولا جواب وسياتي ببيانها
فاذا اصبحت الاثنى عشر اداة الجازمة لفعلين الى الحروف الثمانية
التي تجزم فعلا واحدا كانت جواز من الفعل المضارع عشرين بدون
عدا الخاصة بالشعر التي لا تجزم في النثر ابدا ولنذكر جدول
هذه الادوات ببيان معانيها واعاربها فنقول *

تابع ما قبله

الامثلة	النوع والمعنى	امثله	اعراب
٤	التا هي هجرة الاستقام التقوى ولما النافية الجازمة وفي الحقيقة العمل للفعل لما ولا دخل لهجرة التقوى في الجزم	كقول الشاعر اليكم يا بني كبر اليكم لما تعرفوا منا اليقين وقولك لمن انكر معرفك التا احسن اليك *	تعرفوا فعل مضارع مجزوم بالياء وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير الجمع المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل ومنا جار ومجرور متعلق بتعرفوا واليقين منصوب بتعرفوا على انه مفعول *
٥	هي اللام الموضوع لطلب الفعل اذا كان الطلب من الاعلى للادنى وقد تستعمل في التهديد	كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعة كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر *	ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه سكون آخره وذو بمعنى صاحب وهو مرفوع على انه فاعل ينفق وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وسعة منفوض على انه مضاف اليه ومن حرف خفض وسعة منخفض من والهاء ضمير في محل خفض على انه مضاف اليه ومن سعة متعلق بينفق
٦	هي لام الامر تستعمل في الدعاء الذي هو طلب الفعل من الادنى للاعلى وتعمل في الالتماس وهو طلب الفعل من الساوي *	ينفق علينا ذرير لنفسنا ما نرضى	اللام لام الدعاء تجزى المضارع ويقض مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء للدلالة الكسرة عليها وعلينا جار ومجرور متعلق بقض وذرير مرفوع على انه فاعل يقض والكاف مضاف اليه في محل جر وهي ضمير متصل للمفرد المخاطب وهو مالك عليه اللام *
٧	اي الموضوع للنهي وهو طلب الكف من الاعلى للادنى وتستعمل في التهديد *	كقوله تعالى لا تشرك بالله حكايته عن لقمان واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله وكقولنا للعبد لا تطعن *	فتشرك فعل مضارع مجزوم بلا التاني وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا في محل رفع وبالله متعلق بتشرك *

تابع ما قبله

٨	لا الداعية	أي الوضع والطلب الكفر في الآية	امثلة	اعراب
			كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسئ او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة بنا به *	ربنا منادى منصوب على انه مضاف وحرف النداء محذوف اي يا ربنا ويا ضمير متصل المتكلم ومن معه والمؤمنون في محل خفض على انه مضاف اليه ولاداعية تؤاخذنا مضارع مجزوم بلام وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت في محل رفع ونائبه محذوف نصب على انه مفعول تؤاخذ وقس عليه في الاعراب ما بعده *
٩	ان	الشرطية المستقلة لربط فعل بفعل	كقوله تعالى ان يشارحكم او ان يشاء يهديكم *	ان حرف شرط جازم يجر فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء ويشاء افعلة ممدود فلما دخل عليه الحازم سكن اخره فالنفي ساكنان الالف والهمزة تحذف الالف لا اللفاء الساكنين وفاعله يشاء ضمير مستتر فيه جوازا يعود على الله تعالى وجهله يشاء جملة الشرط ويرجم فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه سكنون اخره وفاعله مستتر يعود على الله تعالى والكاف ضمير متصل للجمع المذكر المخاطب في موقع نصب يبرجم على انه مفعول به واليهم علامة الجمع وجملة جواب الشرط وقس الباقي *

١٠	ما	النوع ومعنى	امثلة	اعراب
	اسم موضوع لما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط	خوف قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله	فما اسم شرط مجزوم فعلمين وهو في موضع نصب على انه مفعول تفعلوا وتفعلوا فاعل مضارع مجزوم وما علامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل للجمع المذكور مخاطب في محل رفع على انه فاعل من خير جار ومجرور متعلق بفعول	فما اسم شرط مجزوم فعلمين وهو في موضع نصب على انه مفعول تفعلوا وتفعلوا فاعل مضارع مجزوم وما علامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل للجمع المذكور مخاطب في محل رفع على انه فاعل من خير جار ومجرور متعلق بفعول
١١	اسم موضوع لمن يعقل ثم ضمن معنى الشرط	كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومنه قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله بيان وجملة المبتدأ والخبر وهو الله يشكرها جواب الشرط وكان حقه ان يقرن بالفاء لولا الضرورة الشعرية	كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومنه قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله بيان وجملة المبتدأ والخبر وهو الله يشكرها جواب الشرط وكان حقه ان يقرن بالفاء لولا الضرورة الشعرية	فما اسم شرط مجزوم فعلمين وهو في موضع نصب على انه مفعول تفعلوا وتفعلوا فاعل مضارع مجزوم وما علامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل للجمع المذكور مخاطب في محل رفع على انه فاعل من خير جار ومجرور متعلق بفعول

تابع ما قبله

١٣	النوع ومعنى	امثلة	اعراب
آنى	اسم موصوع للكان ضمن معنى الشرط مثل ان قبله *	تفان يا باني على ان يا باني انما غلب ناتيا * لا يجاول يضيقا فاعل ومنه ايضا فاعل فا صحت ان يا باني تستحيى * تاج طبا برح وان يا باني	ان اسم شرط يجزم فعلين وهو في محل نصب على الظرفية بفعل الشرط وانا فاعل مضارع مجزوم باني على انه فعل الشرط وعمل جزوه حذف النون نيا به عن السكون لانه من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل للمثنى المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل والنون للوفاية واليا مفعول وانا نيا جواب الشرط مجزوم بحذف النون والالف فاعل واخا منصوب بالفتحة على انه مفعول * حيثما اسم شرط يجزم فعلين وتستعمل فعل
١٩	حيثما هو ظرف مكان ضمن معنى الشرط بشرط دخول ما عليه *	كموله حيثما تستعمل بقدر ذلك الله تاجا حانه غابر الا زمان *	حيثما اسم شرط يجزم فعلين وتستعمل فعل الشرط وهو مجزوم بجيبها وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا نقدرة انت ويقدر فعل مضارع جواب الشرط وهو مجزوم بجيبها وعلامة جزمه السكون ولك جار ومجرور متعلق بقدر والاسم الكرم فاعل ونجاها مفعول يند منصوب وفي غابر الا زمان جار ومجرور في محل نصب على انه صفة لنجاها وغابر الا زمان مستقبلها وهذا البيت اسدل ابن هشام
٢٠	اسم موصوع للدلالة على الحال ضمن معنى الشرط والجزم بهما مذهب كوفي سواء اقويت بما اولا انه اتقوا فعلها في اللفظ او بمعنى كثر بشرط صحة المعنى وجود المصريون ان تكون شرطية غير جازمة بشرط اتفاق اللفظ وكفى	بحركيها تجلس اجلس وكيف يا امر افعل وكيف تجلس اقعد عند الكوفيين واما المصريون فلا يجزون الا نحو كيف تصنع اصنع وانفق الطائفتان على منع مكيف تجلس اذهب لفساد المعنى +	على ان حيثما تستعمل ظرفي على السكون في محل كيفما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الحالية مقولا بالمشق يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وتجلس فعل مضارع فعل الشرط مجزوم واجلس فعل مضارع جواب الشرط والمعنى ان تجلس متكيفا بكيفية مخصوصة اجلس متكيفا بها وقص عليه بان في الامثلة *

ولذلك هنا جدول ادوات الشروط غير الجازمة وهي التي لا يكون
لشرطها ولا لجوابها محل من الاعراب *

جدول أدوات الشرط والغير المجاز وهي التي لا يكون لشرطها ولا لجوابها محل من غير

أداة شرط مجازية	النوع والمعنى	أمثلة	اعراب
١	ظرف زمان مضمين معنى إذا شرط شرطا وجوابا وتختص بالدخول على الجملة الفعلية ماضوية أو مضارعية *	كقوله تعالى: وإذا جاء عيسى بالبينات قال: قد جئتكم بالحكمة ومنه قوله تعالى: فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجاءته البشري يجادلنا وليس الجواب بجادلنا بل فعل ماض محذوف تقديره أقبل يجادلنا وهو جاءته البشري والواو صلة فالجواب ماض على كل حال *	إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جاء فعل ماض نضر الله فاعل ومضاف إليه وجملة الفعل والفاعل في محل جر باضافة إذا إليها والفتح معطوف على نضر ورأيت فعل وفاعل والناس مفعول رأيت يدخلون فعل وفاعل أي داخلين في دين على الحال من الناس أي داخلين في دين الله جاد ومجروح ومضاف إليه متعلقون بجد خلون أفواجا حال من فاعل يخلون بيد خلون أفواجا حال فسم فعل امر وفي حال متداخلة فسم فعل امر وفاعل وقرن بالفاء لأنه جواب إذا وهو العامل فيها *
٢	هي حرف ربط على الصحيح تقتضي تحقق شيء لتحقيق غيره ويقال لها حرف وجود لوجود وجود وتختص بالماضي لفظا ومعنى شرطا وجوابا *	كقوله تعالى: ولما جاء عيسى بالبينات قال: قد جئتكم بالحكمة ومنه قوله تعالى: فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجاءته البشري يجادلنا وليس الجواب بجادلنا بل فعل ماض محذوف تقديره أقبل يجادلنا وهو جاءته البشري والواو صلة فالجواب ماض على كل حال *	وهو العامل فيها * لما حرف وجود لوجود وها فعل ماض فعل الشرط وعيسى فاعله مرفوع بضمه مقدرة للنفذ بالبينات جاد ومجروح متعلق بجاء قال فعل ماض جواب الشرط لا محل له من الإعراب والفاعل مستتر فيه جواز انفاد به هو يعود على عيسى قد جئتكم قد حرف تحقيق وجئتكم فعل وفاعل ومفعول وبالحكمة متعلق به والجملة في محل نصب مفعول القول *

فهذه ادوات الجزم الستة المذكورة في هذا الجدول مثل
غيرها مما لم يذكر فيه نحو كلما في قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا
فيه فلا عمل لها في شرط ولا جواب لا في النثر ولا في الشعر الا
اذا فقد سبق انه قد سمع الجزم بها في الشعر
ومذهب البصريين ان الجزم لا يكون بغير الجواز المرفوعة
المستق عليها وأجاز الكوفيون الجزم بالموصول مع صلته فيما
يتسبب من الجزاء عن الصلة تشبيها بجواب الشرط نحو الذي يأتني
احسن اليه بجزم احسن قياسا على من يأتني احسن اليه واستشهدوا
بقول الشاعر

* فلا تخفربثا تريد آخا بها * فانك فيها أنت من دونه تقع *
* كذاك الذي يبغي على الناس لما * تصبه على رغي عواقب ما صنع *
وجاء الجزم ايضا في متسبب عن نكرة موصوفة بما يصلح ان يكون
جزاء للشرط كقول الشاعر *

* وان امرأ لا يرغى الخير عنده * يكن سنيا فعلا على من يصاحبه *
فحمل ذلك البصريون على الضرورة مع احتمال ان تكون هذه
السواهد من تسكين ضمة الاعراب تخفيفا كما قرئ وينصرف
ويأمرهم ويشعرهم بالتسكين للتخفيف

القسم الثاني من عوامل الجزم الجزم بالتبعية من المعلوم
ان التابع في الاصطلاح هو المشارك لما قبله في اعرابه اللفظي
او المحلي فيدخل في التابع الاسم والفعل فكما يتبع الاسم الاسم
فاعرابه اللفظي او المحلي كذلك يتبع الفعل الفعل على اللفظ او
المحل وقد تقدم غير مرة ان توابع الاسماء خمسة وهي النعت
وعطف البيان وعطف النسق والتوكيد والبدل *

فبقيّة الفعل لا تكون في النعت لأن الفعل لا ينعى ولا تكون
في التوكيد المعنوي الذي هو بالنفس والعين ونحوها فالنعت
والتوكيد المعنوي لا يتبعان فعلا ولا جملة

وانما تكون في عطف النسق وفي عطف البيان أي في نوع منه
وهو التفسير بأي أو بدونها وفي البدل وفي التوكيد اللفظي
مثال الجزم بالعطف على كل من فعل الشرط وجزائه قوله
تعالى وان تؤمنوا وتشتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم
فتشتقوا مجزوم بعطفه على فعل الشرط ولا يسألكم مجزوم بعطفه
على يؤتكم ومثله قول الشاعر

ومن يعترف منا ويخضع نوله ولا يخش ظمنا اقام ولا هضما
فخضع معطوف على يعترف ولا يخش معطوف على نوله فلهذا
جزمها بالعطف على الجزم ولفظا ومثله قوله تعالى وان تحفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم بالجزم فان
تؤتوها مجزوم بعطفه على الشرط ونكفر مجزوم بعطفه على محل
الجزاء اذ هو في محل جزم للجملة المقرونة بالفاء وجملة الجزاء
اذا قرئت بالفاء كمثله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذمهم
في قراءة من قرأ به يعطف على محلها بالجزم ثم ان جواب الشرط
اذا لم يصلح لمباشرة أداة الشرط يقرن بالفاء سواء كانت الجملة
اسمية كالاية أو فعلية خبرية كمثله تعالى وان يعود وافقد
مضت سنة الأولين لا فقران الماضي بقدر جملة فقد مضت سنة
الأوليين في محل جزم لوقوعها جوابا لأن أو انشائية كمثله تعالى
وان كنتم جنبا فاطهروا فجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا
لأن وتارة تقرر الجملة باذا النجائية ولا تكون الا اسمية

وأداة

وأداة الشرط **إِنْ** خاصة نحو إذا هم يقنطون من قولهم
وان تصبهم سيئة بما قدمنا أيديهم إذا هم يقنطون ففي هذه
الأمثلة جواب الشرط الجملة المقرونة بالفاء أو باذا فالعطف
بالجزم إذا وقع يكون على محلها بعد تمامها

فإن كانت جملة الجواب مصدرة بما مضى خال عن الفاء نحو ان قام
زيد قام عمرو فالجزم محكوم به على محل الفعل وحده وهو قام
وكذلك إذا كانت جملة الشرط مصدرة بما مضى فحل الجزم له نصاً
للاجملة ولهذا صيغ عطف المضارع بالجزم على الماضي قبل ذكر قائله
نحو ان قام ويقعد أخوك قام عمرو فلو كان المحل لقام
وحده للزم عطف المضارع على الجملة قبل تمامها وهو ممنوع *
فهي أمثلة الجزم بتبعية العطف بالحروف وهو عطف

النسق *

وأما الجزم في عطف البيان بالنسبة للفعل المجزوم فيكون
فيما فيه أي التفسيرية نحو ان يرثل زيد أي يسافر أو تبعه
فيما فر تفسير ليرثل مجزوم بتبعية عطف البيان وقد يكون
في تفسير الفعل المحذوف في الاشتغال بدون أي خوف قول الشاعر
فرغن نؤمته يبت وهو آمن ومن لا نخرة بمس مناروعاً

فنؤمته فعل مفسر لنؤمن قبل فغن محذوفاً مجزوماً بمن والاصل
من نؤمن نؤمته فلما حذف نؤمن برز الضمير وهو غن فالمفسر
بهذا المعنى من قبل عطف البيان لأن المفسر يكسر السين يتبع
المفسر يفتحها في أعرابه

وأما الجزم بتبعية البديل الذي هو في الحقيقة على نية تكرار
العامل فيكون في أقسام البديل الأبدل لبعض من الكل إذا الفعل

لا يتبعض إلا إن نظر لمعلق الفعل مثال في بدل الشيء من الشيء
قول الشاعر متى نأثنا نأثم بنا في دارنا ومثله ان جثني تمس الى
اكرمك فان الامام هو الاثيان فهو بدل فعل من فعل مساويه
في المعنى ومثال بدل الاستئمان في الفعل المجزوم قوله تعالى
ومن يفعل ذلك يلق اثامًا يضاعف له العذاب فيضاعف بدل
استئمان من يلق ومنه ايضاً من يصل اليها يستغن بنائين ومنه
ايضاً ان يعطك الله ما تحب يعطك العلم فتح فان اعطاء ما تحب
يشتمل على اعطاء العلم ويعطك العلم بدل استئمان ويصح ان يكون
مثال لبدل البعض من الكل في الفعل ومثله قوله تعالى امدكم
بما تعلمون امدكم بأنعام وبنين وعلى كلنا الحالين فالاستئمان
والبعضية بالنظر الى المتعلق ويصح ان يمثل لبدل البعض من
الكل نحو ان تصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل الفاعل المجزوم
ان تمس تركب تصل سريعاً اذا اردت ان تقول ان تركب تصل
سريعاً فقلبت فقلت ان تمس ثم ابدلت منه تركب فقد جزمته
على البدلية ومثله ان تطعم زيد اتكس يرحمك الله ومثال
التوكيد اللفظي المجزوم قولك ان تتق تتق مولاً ك تدخل الجنة
او ان تتق تتق مولاً ك تفلح تفلح فقد تبع التوكيد اللفظي متبوعه
في الجزم وغاية التأكيد اللفظي تكرير اللفظ مرتين الى ثلاث
مرات فقد اتفق الادباء على ان التوكيد في لسان العرب اذا وقع
بالتكرار لا يزداد عليها

فتبين من هذا ان عوامل الجزم اما حروف أو أسماء جازمة وأن
الجزم كما يكون بها يكون بالبعية نسقاً وبياناً وبدلاً وتوكيداً
لقطياً وإن اصل المجزومات اللفظية الفعل المضارع بدليل

ان الحروف التي تجزم فعلا واحدا لا تدخل الاعليه غولم بلد ولم
يولد وان المجزومات المحلية انما تكون في بعض الحالات فيما تجزم
فعلين وهما فعل الشرط وفعل الجزاء

فاذا كان الشرط والجزاء مضارعين وجب جزمهما نحو ومن يتق الله
يجعل له مخرجا وان كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا وجب جزم
الشرط المضارع لفظا وكان فعل الجزاء في محل جر ماضيا في محل مضارع
لو ذكر كان مجزوما نحو من يستجر بنا أجرنا فاجرنا في محل مجزوم
وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا كان فعل الشرط في محل
جرم وجاز جزم المضارع على انه جزاء الشرط وجاز رفعه على انه خبر
لمبتدأ محذوف مع الفاء نحو من استجار بنا نخرة او نخيرة فعلى الرفع
يكون التقدير فخن نخيرة فالجمله في محل جزم

وان كان الشرط والجزاء ماضيين كانا مجزومين محلا نحو من استجار
بنا أجرنا بدليل صحة العطف عليه بالجزم فانه يصح ان نقول من
استجار بنا ويلتجئ اليه أجرنا ولا تغد زبه
وقد سبق انه اذا كان الجزاء لا يصلح لمباشرة اداة الشرط قرن بالفاء
او باذا الفجائية وكان محله جرما

الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها

اللفظ المركب المشتمل على مسند ومسند اليه ونسبة بينهما مقصودة
لذاتها المفيدة فائدة يحسن سكون التكلم عليها بحيث يعده
السامع حسنا فيكنى به ولا ينتظر شيئا آخر انتظارا تاما لاحتوائه
على المسند والمسند اليه والنسبة بينهما المقصودة لذاتها هو ما
يسمى عند النحويين كلاما نحو العلم نافع وفاز العالم كما يسمى ايضا جملة
فان كان اللفظ مركبا مشتملا على اسناد الاصل ولكن غير مفيد سمى

جمله فقط نحو ان كان العلم نافعاً فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاماً
فحقيقة أن الجملة اللفظ المركب المشتمل على اسناد اصيل سواء افاد
فائدة يحسن السكون عليها أولاً

والفائدة التي يحسن السكون عليها هي ما تستفاد من المبتدأ وخبره
ومن الفعل وفاعله ونحو زيد قائم وضرب زيد فان السامع وان
النظر من قولنا ضرب زيد المفعول به الا ان انتظارة غير تام
فان الكلام يتم بدون ذكره

تنقسم الجملة بالنظر لما بدت به الى قسمين اسمية وفعلية
نسبة لما بدت به

فالجملة الاسمية ما بدت بحقيقة أو حكماً باسم مسند اليه
أو مسند صريح أو مؤول مثال المبدوءة بحقيقة باسم صريح
مسند اليه الصوم فرض ومثال المبدوءة بحقيقة كذلك
باسم مؤول مسند اليه قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم

ومثال المبدوءة باسم صريح مسند أقايم الزيدان وهيهات العقبى
ومثال المبدوءة به حكماً وأستروا الخوى الذين ظلموا على مذهب
الجمهور من اعراب الذين ظلموا مبتدأ والجملة قبله خبر اذ حق
المبتدأ التقدم فهو مبدوء به حكماً فالجملة اسمية فان أعرب
بدلاً من الضمير ففعلية وكذلك نعم الرجل زيد ان أعرب
المخصوص بالمدح وهو زيد مبتدأ وما قبله خبر ا فاسمية وان أعرب
خبر المحذوف فالجملة الأولى فعلية والثانية اسمية

ثم ان الجملة الاسمية اذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية
سواء غير الاعراب دون المعنى نحو ان زيداً قائماً أو المعنى دون
الاعراب نحو ما زيد قائماً أو غيرهما معاً نحو لا رجل في الدار أو لم يغير

شيئا منها نحو انما زيد قائم
والجمله الفعلية ما بدت بفعل سواء كان ماضيا كضرب زيد
او مضارا كضرب عمرو واما ما كضرب خالد او سواء كان متصرفا
كما مثل او جامدا كفتح الرجل وحبذا زيد وبئست المرأة وسواء كان
ناما كما مثل اونا قصبا نحو كان زيد قائما وسواء كان مبنيا للفاعل
كما مثل او للمفعول نحو قتل الخراصون وسواء كان مذكورا كما مثل او
محذوفا نحو زيد اضربه فزيد مفعول لفعل محذوف يفستره
ضرب المذكور والنقد ير ضربت زيد اضربه

ثم ان الجملة الفعلية ان دخل على فعلها حرف استفهام او
نفي او غيره لم تغير التسمية سواء غير ذلك الحرف الاعراب او المعنى
اولم يغير شيئا نحو هل قام زيد وما قام عمرو ولم يغير عمرو ولن
يقوم خالد وسواء بدت بالفعل لان كما مثل او بحسب الاصل نحو
يا زيد لان الاصل ادعوزيد اخذ قد عو وعوض عنه حرف النداء
وسواء تقدم معمول الفعل عليه نحو زيد اضربت وفريقا كذا به
اولم يتقدم عليه كالامثلة السابقة

وان بدت الجملة بظرف او جار ومجرور نحو عند زيد وافي
الله شن وان قدر المرفوع فاعلا بالاستقرار المحذوف فانه
يحتمل ان يقدر اسما فتكون اسمية بهذا الاعتبار ويحتمل ان يقدر
فعلا فتكون فعلية بهذا التقدير فالجملة الظرفية لا تخرج عن
الاسمية او الفعلية فان قدر المرفوع فاعلا بالظرف او الجار
والمجرور بعد الاستقرار المحذوف ولا مبدا فغير اعنه باحدها كانت
الجملة ظرفية فيصح ان تعد بهذا الاعتبار قسما ثالثا
وتنقسم الجملة باعتبار الاستقرار في ضمن جملة اخرى وعدمه

إلى أربعة أقسام صفري وكبرى وذات وجهين ولا صفري ولا كبرى
فالأول الجملة الصفري وهي ما كانت مستقرة في ضمن جملة
أخرى بأن كانت واقعة خبراً عن مبتدأ في الحال أو في الأصل اسمية
كانت أو فعلية نحو قام أبوه من زيد قام أبوه ونحو أبوه قائم
من زيد أبوه قائم ونحو قام أبوه أو أبوه قائم من ظننت زيد أقام
أبوه أو أبوه قائم

والثاني الجملة الكبرى وهي ما استقرت في ضمنها جملة أخرى
بأن وقع الخبر فيها جملة نحو زيد قام أبوه أو أبوه قائم سواء
كانت اسمية كما مثل أو فعلية نحو ظننت زيد أقام أبوه أو أبوه قائم
والثالث الجملة الصفري والكبرى معاً وتسمى ذات وجهين
ووسطى وهي ما وقعت خبراً عن مبتدأ أو كان فيها مبتدأ خبره جملة
كما إذا قيل زيد أبوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ الأول وأبوه مبتدأ
ثاني وغلام مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث وهو غلام وجملة غلامه
منطلق خبر الثاني وهو أبورابطها ضمير غلامه وجملة أبوه غلامه
منطلق خبر عن زيد رابطها ضمير أبوه فيسمى المجموع وهو زيد أبوه
غلامه منطلق جملة كبرى لوقوع الخبر فيها جملة وتسمى جملة غلامه
منطلق جملة صفري لوقوعها خبراً وتسمى جملة أبوه غلامه منطلق
صفري باعتبار وقوعها خبراً عن زيد وكبرى باعتبار وقوع الخبر
فيها جملة ومعنى هذا التركيب غلام إلى زيد منطلق

والسابع الجملة التي لا صفري ولا كبرى وهي ما لا تكون مستقرة
في ضمن جملة أخرى ولا مستقرة في ضمنها جملة أخرى أي ليست واقعة
خبراً عن مبتدأ ولا واقع الخبر فيها جملة نحو قام زيد وزيد قائم *
ثم أنا الجمل باعتبار المحل من الأعراب وعدمه تنقسم إلى جمل

لها محل من الأعراب وأخرى لا محل لها من الأعراب
(فالمحل التي لها محل من الأعراب سبعة)

الأولى الواقعة خبر المبتدأ في الحال أو في الأصل وموضعها رفع
في باب المبتدأ غوزيد قام أبوه فجملة قام أبوه في موضع رفع
خبر عن زيد وكذا في باب الحروف التي ترفع الخبر نحو ان زيد أبوه
قام ونحو لا رجل أبوه قائم فجملة أبوه قائم في محل رفع خبر ان
في الأول وخبر لا في الثاني وموضعها نصب في باب كان نحو كانوا
يظلمون فجملة يظلمون من الفعل وفاعله في محل نصب خبر كان
وكذا في باب ما حمل على ليس في العمل نحو ما رجل قام أبوه فجملة
قام أبوه في محل نصب خبر عما

الثانية الواقعة حالا اسمية كانت أفعلية فالأولى نحو
قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فجملة وهو ساجد من المبتدأ والخبر في محل نصب
على الحال من فاعل يكون وهو العبد سد مسد خبر المبتدأ أو من الفاعل
المستتر في كان النامة المحذوفة وذلك أن اقرب أفعل تفضيل
مبتدأ وما مصدرية يسبك مدخولها بمصدر ويكون مضارع
كان الناقصة والعبد اسم ومن ربه متعلق بمحذوف خبره أي
كائناً ومنسباً من ربه وخبر المبتدأ محذوف وجوباً لسد الحال التي
لا تصلح خبراً مسددة تقديره إذا كان فإذا ظرف متعلق بمحذوف
خبر المبتدأ وكان نامة بمعنى وجد وفاعله مستتر فيه جوازاً لتقديره
هو يعود على العبد فالضمير هو صا حبال حال وجملة كان في محل جر
بإضافة إذ إليها أي حاصل وقت وجوده والحال أنه ساجد *
والثانية نحو قوله تعالى وجاؤا بأباهم عشاء فيكون فجملة

يكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الواو في جأوا
وعشاء منصوب على الظرفية بجاء فحل الجملة الواقعة حالا نصب
الثالثة الواقعة مفعولا به وهي أربعة أقسام الأول الواقعة
محكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله من اسم ان
وخبرها في محل نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية
كسر همزان

الثاني الواقعة مفعولا ثانيا في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ
بجملة يقرأ من الفعل وفاعله المستتر فيه جواز ان في محل نصب على انها
مفعول ثان لظن

الثالث الواقعة مفعولا ثالثا في باب أعلم نحو أعلمت زيدا عمر
ابو قائم فجملة ابو قائم في محل نصب على انها مفعول ثالث لا علم
الرابع الواقعة متعلقا عنها العامل بابطال العمل لفظا لا محلا
نحو لنعلم اي الحزبين احصى فنعلم طالب لمفعولين منع من ظهور نصبها
بتعليقه بالاستفهام بأي الواقعة مبني افهو مرفوع بالضمه والحزبين
مضاف اليه واحصى فعل ماض وفاعله مستتر فيه جواز ان تقديره
هو يعود على اي والجملة من الفعل والفاعل خبر اي وجملة اي وخبره
في محل نصب سادسة مفعولي نعلم *

الرابعة الواقعة مضافا اليها جملة فعلية أو اسمية فالأول
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين مبني
في محل خبر يوم المضاف اليه والثانية نحو يوم هم يارزون فجملة
هم يارزون من المبني والخبر في محل خبر يوم المضاف اليه والدليل
على ان يوم فيها مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد اذ
الموضوعة للزمن الماضي وتضاف للاسمية نحو واذكروا اذا تم قليل

فجُملة أنتم قليلين في محل جرباذا المضافة إليها والفعلية نحو وإذا كنتم
 قليلا فجُملة كنتم قليلا كذلك أواذا الموضوع للستقبل ولا تكون
 الافعلية على الاصح نحو إذا جاء نصر الله فجُملة جاء نصر الله في محل جر
 باذا المضافة إليها اوحيث الموضوع للكان اسمية نحو جلست حيث
 زيد جالس فجُملة زيد جالس في محل جر بحيث المضاف أو فعلية نحو
 جلست حيث جلس زيد فجُملة جلس زيد كذلك وأضافتها للفعلية
 أكثر *

الخامسة الواقعة جوابا للشرط جازم ومحتملما جزم إذا اقترنت بألفا
 اسمية كانت أو فعلية خبرية أو انشائية فمثال الاسمية قوله
 تعالى من يصلح الله فلا هادي له فجُملة فلا هادي له في محل جزم
 لوقوعها جوابا للشرط جازم وهو من ولهذا اقترئ بعده ويذره
 في طغيانهم يعمهون بالجر وعطفا على الجُملة باعتبار محتملها ومثال
 الفعلية الخبرية قوله تعالى وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين
 فجُملة فقد مضت سنة الأولين في محل جزم لوقوعها جوابا لآل
 ومثال الفعلية الانشائية قوله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا
 فجُملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا لآل ومثال الجواب المقرون
 بالفاء الجواب المقرون باذا العجائية ولا تكون جملة الا اسمية
 كما لا تكون اداة الشرط الا ان خاصة نحو قوله تعالى وإن تصبهم سيئة
 بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون فجُملة إذا هم يقنطون في محل
 جزم لوقوعها جوابا للشرط جازم وهو أن

السادسة التابعة لمفرد وهي ثلاثة انواع الأول المقطوعة
 بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع أبوة ذاهب من قولك زيد
 منطلق وأبوة ذاهب ان قدرن الواو عاطفة على الخبر الثاني المبدلة

من مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم من قوله
 تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة
 وذو عقاب اليم فجملة ان ربك الى اخره في محل رفع بدل من لفظ
 ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اما اذا كان
 المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات المؤذية الامثل ما قال
 الكفار لماضون لا نبيا ثم فالجملة مسانقة الثالث الواقعة
 نعنا المفرد ومحلا بحسب منعوتها فان كان مرفوعا فهي في محل رفع
 نحو لا بيع فيه من قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة
 لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كانت
 منعوتها منصوبا فهي في محل نصب نحو ترجعون فيه من قوله تعالى
 واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في محل نصب على
 انها نعت ليوم وان كان مجرورا فهي في محل جر نحو لا ريب فيه من قوله
 تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في محل جر نعنا ليوم
 السابعة النابعة لجملة لها محل من الاعراب بعطف النسق او
 بتوكيد اللفظي وذلك نحو قعد اخوة من قولك زيد قام ابوه وقعد
 اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبدأ وذلك جملة
 وقعد اخوه لانها معطوفة عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية
 لم يكن للمعطوفة وهي قعد اخوه محل لانها معطوفة على جملة مسانقة
 فتدخل فيما سياتي مما لا محل له من الاعراب ولو قدرت الواو للحال
 كانت الجملة في محل نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها مقدرة
 التقرب الماضي من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوه والحال
 انه قد قعد اخوه فتكون داخله في الجملة السابقة الواقعة حالا
 ومن هذا التسبع ايضا ما يكون في باب التوكيد اللفظي نحو قام ابوه من

قولك زيد قام أبوه قام أبوه فجملة قام أبوه الثانية في محل رفع
على أنها توكيد لجملة الخبر

والجمل التي لا محل لها من الاعراب سبعة أيضا الأولى الجملة
الابتدائية أي الواقعة في ابتداء الكلام وتسمى المستأنفة والمستأنفة
سواء كانت اسمية نحو أتانا أعطيناك الكوثر أو فعلية نحو إذا
جاء نصر الله وسواء كان الكلام مفتحا بها كالمثالين أو كانت
منقطعة مما قبلها نحو قوله تعالى إن العزة لله جميعا بعد قوله ولا
يخرنك فلولهم فجملة إن العزة لله جميعا مستأنفة لا محل لها من
الاعراب وليست مقول القول حتى تكون في محل نصب إذ لو كانت
مقول القول لفسد المعنى وإنما مقول القول محذوف تقديره ولا
يخرنك فلولهم أنه شاعر أو محبون أو نحو ذلك ثم ابتداء الكلام بقوله
إن العزة لله جميعا فينبغي للفارح أن يقف على قولهم ويبتدى أن
العزة لله جميعا

ومن الجملة المستأنفة الواقعة بعد حتى الابتدائية نحو
قول الشاعر

وما زال الفل ينح دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
فما مبتدأ وأشكل خبره والجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب
الثانية التابعة لما لا موضع له من الاعراب فيشمل المعطوفة
عطفًا سبق والمؤكد توكيد لفظيا فمثال المعطوفة فقد
عمر ومن قولك قام زيد وقد عمر وجملة فقد عمر ولا محل لها
لأنها معطوفة على جملة قام زيد التي لا محل لها لكونها مستأنفة
ومثال المؤكدة توكيد لفظيا الجملة الثانية من قولك قام
زيد قام زيد فالثانية لا محل لها لأنها مؤكدة للأولى وكانت أي

التبعية في العطف والتوكيد في الجمل الفعلية كما مثل يثاني ذلك
في الجمل الاسمية والمتخالفة

الثالثة الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن وهي أربعة أقسام

الاول ما يحتمل التفسير والبدل نحو هل هذا الا بشر مثلكم من

قوله تعالى واسرؤ النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة

الاستفهام الصوري الذي هو في الحقيقة نفى وهو هل هذا الا بشر

مثلكم مفسرة للنجوى فلا محل لها وقيل ان جملة الاستفهام بدل

من النجوى فيكون محلها نصيبا بناء على ان ما فيه معنى القول يعكس

في الجمل والنجوى اسم للتناجي الخفي في اسرؤ ومعنى القول فعل في النجوى

المفعولية وهي مفرد وابدل من النجوى هل هذا الا بشر مثلكم وهو بدل

جملة من مفرد على رأى الكوفيين نحو عرفت زيد ابو من هو فجملة ابو

من هو بدل من زيد الثاني ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى

مستم الباساء والضره فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل

له من الاعراب وقيل ان الجملة حال من الذين خلوا على تقدير قد *

الثالث ما يحتمل التفسير والاستفهام نحو قوله تعالى تؤمنون

بالله ورسوله بعد قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب

اليم فجملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها

وقيل هي مستأنفة استئنافا بيانيا فلا محل لها من الاعراب

الرابع ما هو متعين للتفسير نحو قوله تعالى خلقه من تراب

بعد قوله تعالى ان مثل منى عند الله كمثل ادم فجملة خلقه من تراب

تفسير كمثل ادم

الرابعة الجملة المعترضة وهي المتوسطة بين مثلاً وبين

مفردين او جملتين او مفرد وجملة كالتواقعة بين الفعل وفاعله

كقوله

لقد ادركتني والحوادث جمة أسنة قوم لا ضفاف ولا غزل
 فجملة والحوادث جمة من المبتدا وخبرة معترضة بين الفعل وفاعله
 والحوادث مصائب الدهر وجملة كثيرة وأسنة جمع سنان وهو طرف
 الرمح ولا اسم بمعنى غير ظهرا عن اعرابها على ما بعدها وهو ضفاف جمع
 ضعيف وعزل جمع اعزل وهو من لا سلاح له وكالواقعة بين الفعل
 ومفعوله كقوله

وبدلت والدهر ذو تبدل هيفاد يورا بالصبا والشمال
 بدل فعل ماض مجهول والباء للثاني وثابت الفاعل ضمير الرمح
 والدهر مبتدا وخبرة ذو وتبدل مضاف اليه والجملة معترضة بين
 بدل ومفعوله الثاني وهيفا الرمح المسماة بالنكبات أي من جهة
 اليمن ودبور صفة هيفا وهو رمح عربية وبالصباء متعلق ببذل
 والباءة اخلة على المتروك والصباء تب من مطلع الشمس اذا استوى
 الليل والنهار فلهاذا يقال مهبطها المستوى والشمال بفتح الشين
 اسكان الميم بعدها همزة لغة في الشمال وهو رمح تهب من ناحية
 القطب وكالواقعة بين المبتدا وخبرة كقوله

وفهت والايام يعثرن بالفتى نوادب يمثلنه ونوايح
 فهن خبر مقدم والضمير للنسوة قبله ونوادب مبتدا مؤخر جمع
 نادبة والايام مبتدا ويعثرن فعل مضارع ونون الاناث فاعل
 واقعة على الايام وبالفتى متعلق بيعثر مضارع عثر وقع اي يقعن
 بالفتى والجملة معترضة بين المبتدا والخبر وجملة يمثلنه نعت
 نوادب والضمير المفعول يعود على النذب المفهوم من نوادب وبمائل
 مضارع امثل بمعنى القى ونوايح تفسير لنوادب وكالواقعة بين

مَا أَصْلُهَا الْمُبْدَأُ وَالْخَبَرُ كَقَوْلِهِ

إِن سَلِمَ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا ضَنْتُ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوهَا
 سَلِمَ اسْمَانِ وَلَفْظُ الْجَمْلَةِ مُبْدَأٌ وَجَمْلَةٌ يَكْلُوهَا خَبَرُ الْمُبْدَأِ
 مَعْتَرِضَةٌ لَدَفْعِ تَوْهْمِ بُقْضِهِ لَهَا حَيْثُ بَخَلَتْ بِشَيْءٍ لَا يَمِيقُهَا
 وَجَمْلَةٌ ضَنْتُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنْ وَبَشَيْءٍ مُتَعَلِّقٍ بِضَنْتٍ مَا كَانَ
 يَرْزُوهَا مَا نَافِيَةٌ وَكَانَ نَاقِصَةً وَاسْمُهَا ضَمِيرُ شَيْءٍ وَيَرْزُوهَا
 رَزَى مِنْ بَابِ عِلْمٍ وَفَاعِلُهُ يَعُودُ عَلَى شَيْءٍ وَمَفْعُولُهُ الْبَارِزُ ضَمِيرُ
 سَلِمَ وَالْجَمْلَةُ خَبَرُ كَانَ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ خَوْفَانِ
 لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ فَجَمْلَةٌ وَلَنْ تَفْعَلُوا مَعْتَرِضَةٌ
 بَيْنَ الشَّرْطِ وَهَوْلَمْ تَفْعَلُوا وَجَوَابِهِ وَهُوَ فَاتَّقُوا النَّارَ لِلْبَيَانِ
 أَذْ قَوْلُهُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مُجْمَلٌ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي هَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى
 الْفِعْلِ أَمْ لَا فَبَيْنَ إِنْهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْجَمْلَةِ الْمَعْتَرِضَةِ
 وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْمَوْصُولِ وَصِلْتُهُ كَقَوْلِهِ ذَاكَ الَّذِي وَأَبِيكَ
 يَعْرِفُ مَا لَكَ ذَامِبُ الْمُبْدَأِ وَالْكَافُ حَرْفُ خُطَابٍ وَالَّذِي خَبَرٌ وَهُوَ
 مَوْصُولُ صِلْتُهُ جَمْلَةٌ يَعْرِفُ مَا لَكَ وَأَبِيكَ قِسْمٌ مَعْتَرِضٌ بَيْنَ
 الْمَوْصُولِ وَصِلْتُهُ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ الصَّلَةِ غَوْثُ
 الَّذِي جُودُهُ وَالْكَرْمُ زَيْنٌ مُبْدَوِلٌ الَّذِي اسْمُ مَوْصُولٍ فَاعِلٌ
 لِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ ذَهَبَ وَغَوْثُ جُودِ مُبْدَأٍ وَالضَّمِيرُ مُضَافٌ
 إِلَيْهِ وَخَبَرُهُ مُبْدَوِلٌ وَالْجَمْلَةُ صَلَةُ الَّذِي وَالْكَرْمُ زَيْنٌ مُبْدَأٌ
 وَخَبَرٌ مَعْتَرِضٌ بَيْنَ جُزْأَيِ الصَّلَةِ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْجَارِ وَمَجْرُورِهِ
 أَسْمَاكَانِ الْجَارُ خَوْهُ إِغْلَامٌ وَاللَّهُ زَيْدٌ أَوْ حَرْفَا غَوَا شَرِيتِ
 بِوَاللَّهِ أَلْفَ دَرَاهِمٍ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْحَرْفِ وَتَوْكِيدِهِ غَوْثُ
 لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَيْئًا بَابُ تَوْعٍ فَاشْتَرِيتِ

قلت الثالث توكيد للأول وكالواقعة بين قد والفعل كقوله
 اخالد قد والله او طأت عَشْوَةٌ * وما قائل المعروف فينا يعنف
 الهمزة للنداء وخالد منادى مبني على الضم في محل نصب وقد للتخييم
 والله قسم معترض بينها وبين او طأت اي مهدت وهو فعل وفاعل
 وَعَشْوَةٌ بفتح أوله وَضَمَّ آتَى مَرَّامٍ لَبَسًا مَفْعُولٌ او طَأَتْ
 وكالواقعة بين النافي ومنفيته خو فلا وأبي زالت عزيزة
 وكالواقعة بين القسم وجوابه والموصوف وصفته وجميعها
 قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
 عظيم انه لقرآن كريم وذلك لان قوله تعالى انه لقرآن كريم
 جواب قوله فلا أقسم بمواقع النجوم وما بينهما وهو وانه
 لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفي اثناء
 هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو قوله لو تعلمون فانه معترض بين
 الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم

الخامسة صلة الموصول سواء كان اسما تخوفام أبوة
 من قولك جاء الذي قام أبوة فجملة قام أبوة لا محل لها من
 الاعراب وانما المحل للموصول وحده بحسب ما يقتضيه القائل
 بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول نحو قوله تعالى لتترعن
 من كل شيعة ايهم اشد في قراءة نصب آتَى وخوربنا اذنا اللذين
 اضلانا وروى فسلم على ايهم افضل بالحفظ ونحو غن اللذين
 صبحوا الصبا او كان الموصول حرفيا وهو ما يؤول مدخوله
 بمصدر نحو عجب من ان قنأى من قيامك فان موصول حزم
 وجملة قنأى صلة والموصول وصلته فينا ويل مصدر مجرور عن
 وحدها فلا محل لها الا نها صلة وكذا الموصول وحده لا تنفكا

الاعراب عن الحرف

الجملة الواقعة جواباً القسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه
نحو أقسم بالله لأفعلن أو الحرف فقط كقوله تعالى والعصر
إن الإنسان لفي خسر فجملة إن الإنسان لفي خسر

جواب القسم لا محل لها من الأعراب أو ذكر الفعل وحده نحو
أقسم لأفعلن أم لم يذكر شيء منها نحو وإذا أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب لنبيته للناس فإن أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف
وإذا وقعت جملة جواب القسم بعد مبتدأ نحو والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا مع أن يكون فعل القسم وجوابه معاً في محل
رفع خبر المبتدأ بدون أن يمنع ذلك من أن كلاً من الممثلين على
حدثة لا محل له من الأعراب والمحل للجميع وإن يكون خبر المبتدأ
مخذوفاً دل عليه جواب القسم

السابعة الواقعة جواباً للشرط غير جازم أو لشرط جازم
ولم يقرن بالفاء ولا بأداة النجاسة فالأول كجواب إذا
وأما ولو ولولا الشرطيات نحو إذا جاء زيد أكرمك ولما جاء
عيسى بالبينات قال قد جئكم بالحكمة ولو كان فيهما آلهة
إلا الله لفسدنا ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الأرض فاجوبه هذه الشروط لا محل لها من الأعراب

والثاني نحو أن تقم أقمروا إن عدم عدنا أما المثال الأول
فلظهور الجزم في لفظ الفعل وأما الثاني فلأن المحكوم لم يوضع
بالجزم الفعل لا الجملة فجملة الجواب في المثالين لا محل لها
من الأعراب بخلاف ما إذا وقعت جواباً لجازم واقترنت بما
سبق ففي محل جزم كما سبق في الجزومات في الباب الثالث عشر

جدول الجمل التي لها محل من الاعراب

الأنواع	امثلة محل	المحل
١ الواقعة خبر	زيد قام ابوه ان زيدا ابوه قام ابوه كانوا يظلمون	المراد بوقوعها خبر ان تقع خبر المبتدأ في الحال أو في الاصل *
٢ الواقعة حال	جاءوا والشهيد جاءوا زيد طالعة واباهم عشا	أوفعية * جملة الحال تكون اسمية أو فعلية * ومن ذلك اعلت زيدا ومن ذلك اعلت زيدا
٣ الواقعة مفعولة به	قال اني عبدالله طننت زيدا يقر	عمر ابوه فاهم ورفع أي الخبرين احصى برفع أي * اي المضاف اليها ظرف
٤ الواقعة مضافا اليها	نعمت زيدا بقر زيد طالعة واباهم عشا	اسمية كانت أو فعلية * لا فرق بين ان تكون فعلية خبرية أو انشائية أو اسمية *
٥ الواقعة جوابا لشرط جازم	نحو من يضل الله فلا هادي له وان كنتم	جملة ان ربك الم في محل رفع بدل من لفظ ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الاما قد قال اما اذا كان المعنى ما يقول لك كفار قرين الا كما قال الكفار الماضون لا انبياء فالجملة شائعة * تكون السبعة بلفظ النسق والتوكيد للفظ
٦ الشائعة	زيد وابوه نطق من قبل ان ياتك زاهب فيه ما يقال لك يوم لا بيع فيه ما يقال لك اما قد ان ربك الو فلكل من فيه	جملة ان ربك الم في محل رفع بدل من لفظ ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الاما قد قال اما اذا كان المعنى ما يقول لك كفار قرين الا كما قال الكفار الماضون لا انبياء فالجملة شائعة * تكون السبعة بلفظ النسق والتوكيد للفظ
٧ الشائعة للجمل	نعمت زيدا بقر زيد طالعة واباهم عشا	المراد بوقوعها خبر ان تقع خبر المبتدأ في الحال أو في الاصل *

جدول الجمل التي لا محل لها من الاعراب

نوع	أمثلة	ملحوظات
١	الابتدائية نحو إذا جاء نصر الله ان الغزاة لله جميعا *	تكون اسمة وفعلة والمدار على انها ابتداء كلام فقولك تعالى ان الغزاة لله جميعا بعد ولا يخرجك الغزاة لا مقولا القول قولهم مسانف لا مقولا القول فولهم المعنى *
٢	الشابغة لما لا موضع لر من الاعراب	قد عمرو من قولك قام زيد وقد عمرو وقام زيد من قولك قام زيد قام زيد فساد المعنى المعاد التابعة بعبط النسخ والتوكيد اللغوي
٣	الجملة المعترضة	ان عيسى عليه السلام هو الموسط بين ملازمين مفردين وجلتين ومفرد وجلة مجلسه المعصية كان الاعراب والاعراب لها من الاعراب المعصية المراد هنا ما يدل على اليمين ولولم يذكر فيه الا اللام الموقوفة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهد بينهم سبلنا *
٤	الواقعة جواب القسم	نحو فرض عليك القرآن من قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن وجلة فمست من قولك يعجبني ان قمنا ان الانسان نعم ان الانسان لفسدن الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عذنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو افمن قولك ان تقم اقم *
٥	الواقعة جواب القسم	نحو فرض عليك القرآن من قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن وجلة فمست من قولك يعجبني ان قمنا ان الانسان نعم ان الانسان لفسدن الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عذنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو افمن قولك ان تقم اقم *
٦	الواقعة جواب القسم	نحو فرض عليك القرآن من قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن وجلة فمست من قولك يعجبني ان قمنا ان الانسان نعم ان الانسان لفسدن الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عذنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو افمن قولك ان تقم اقم *
٧	الواقعة جواب القسم	نحو فرض عليك القرآن من قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن وجلة فمست من قولك يعجبني ان قمنا ان الانسان نعم ان الانسان لفسدن الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عذنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو افمن قولك ان تقم اقم *

(الباب الخامس عشر)

في الجمل الخبرية وشبه الجمل بالنسبة لوقوعها بعد النكرة أو معرف
تقدم تعريف الجملة وأما الجملة الخبرية فنسبة للخبر الذي هو
ضد الانشاء والخبر ما لا يتوقف مدلوله على النطق به والانشاء
ما يتوقف مدلوله على النطق به وعرف اهل المعاني الخبر بأنه
ما النسبته خارج تقصد مطابقتها والانشاء ما ليس لنسبته
خارج تقصد مطابقتها وعرف الناطقة الخبر بأنه ما احتمل
الصدق والكذب لذاته أي بقطع النظر عن قائله

الحدود متقاربة والنكرة عرفاً اسم يقبل المعرفة كرجل
وفرس أو يقع موقع ما يقبلها كمن وما والمعرفة ما عدا النكرة وهي
سنة انواع الضمير نحو انا وانت وهو والعلم كزيد وهند
واسامة وابي هريرة وذين العابدين واسم الاشارة كهذا
وهذه وهؤلاء والموصول كالذي والشي والذين والآل
والمحلى بال كالرجل والفرس والمضاف الواحد من هذه
كعبدة وغللام زيد وغللام هذا وغللام الذي حضر وغللام

الرجل
والنكرة اما محضة أي خالصة عما يقر بها من المعرفة بأن لم
توصف ولم تدخل عليها ال الجنس أو غير محضة أي غير خالصة
وهي القريبة من المعرفة بالوصف أو بالافتراق بال الجنسية
وكذلك المعرفة تكون محضة كالعلم والضمير وغير محضة أي غير
خالصة من شائبة التكثير كالمعرف بال الجنسية فانه قريب من
النكرة فلا يسمى معرفة خالصة

فالجملة الخبرية التي لم يطلبها عامل وبصح الاستغناء عنها
اذا وقعت بعد نكرة خالصة تكون صفة لتلك النكرة ويكون

لها محل مجتب اعرابه نحو نقرؤة من قوله تعالى حتى تنزل علينا
كتاباً نقرؤة فجملة نقرؤة في محل نصب صفة لكتاباً لانه نكرة
خالصة فالجملة الوصفية اما ان تكون للنفس نحو جاءنا جر
يبيع ويشترى أو للتخصيص نحو جاء رجل يقرأ أو للدح نحو جاء كريم
يجب الصفاء أو للذم نحو رأيت بخيلاً يكره الفقهاء أو للتأكيد نحو رأيت
فقطها يفقه الاحكام الشرعية

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد
النكرة المحضة كان صفة نحو رأيت طائراً فوق غصن أو على غصن
لانه وقع بعد نكرة محضة وهو ماث

واذا وقع الجملة الخبرية المذكورة بعد معرفة محضة كانت
حالا نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر في قراءة الرفع فجملة
تستكثر من الفعل وقاعله المستتر في محل نصب حال من الضمير
المستتر في تمنن المقدربانث وهو معرفة خالصة بل الضمير هو
اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وضميره فانه اعرف المعارف
اجماعات

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد
معرفة محضة فانه يكون حالا كقولك رأيت الهلال بين السحاب
فبين السحاب حال من الهلال وكقوله تعالى حكاية عن قارون
فخرج على قوميه في زينته فقي زينته في موضع الحال أي مترتبا
أو كائناً في زينته

والجملة الخبرية التي لم تطلب لعامل لزوماً ويصح الاستغناء
عنها ولم تفتقر لمانع الوصفية وهو اقترانها بالواو العاطفة
ولا يمانع الحالية ولا يمانعها معاً وهو عدم استفادة المعنى

اذا وقعت بعد اسم غير خالص من شائبة التعريف والتكثير
 بان كانت النكرة قريبة من المعرفة بالصفة او كانت المعرفة قريبة
 من النكرة بالجنسية فالجملة الواقعة بعد المعرفة او النكرة
 تحتمل الوجهين اى الوصفية فيكون محلها بحسب موصوفها
 والحالية فحلها نصب

مثال الجملة الواقعة بعد نكرة غير محضنة مررت برجل
 صالح يصلي فان شئت قدرت جملة يصلي من الفعل والفاعل
 صفة ثانية لرجل لان نكرة وقد وصف اولاً بصالح فهي في
 محل جروان شئت قدرتها حالاً منه لانه قد قرب من المعرفة
 باختصاصه بالصفة الاثوية

ومثال الجملة الواقعة بعد معرفة قريبة من النكرة
 قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس في
 ضمن فرد مبهم فهو قريب من النكرة في المعنى ومعرفة في اللفظ
 فان شئت قدرت جملة يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والمفعول
 حالاً من الحمار نظر التعريف لفظاً وان شئت قدرتها صفة له
 نظر التنكرة معنى

وكذلك الظرف والجار والمجرور اذا وقعاً بعد نكرة غير
 محضنة يعنى موصوفة او معرفة غير محضنة يعنى معرفة بال
 الجنسية احتمالاً الوصفية والحالية نحو هذا ثمر يانع فوق اعقابها
 ونحو يميني الزهر في اكمامه فيجوز في كل من الظرف والجار والمجرور
 ان يكون صفة اعتباراً باللفظ وحالاً اعتباراً بالمعنى

شأن ان كلا من الظرف والجار والمجرور لا بد له من متعلق
 يتعلق به كما سبق الكلام على ذلك في البناء القاسم والمتعلق اما ان

يكون فعلا أو ما فيه معنى الفعل ويُشترط في الفعل أن يكون
متصرفا لا جامداً كنفه وبشس وأجاز بعضهم التعلق بالفعل
الجامد لأنها يكفينا أدنى راحة فلا يشترط في ناصبها النهر
واستشهد على ذلك بقوله

فنعلم مذكراً من ضائق مذهبهم ونعم من هو في سر وأعلان
فقال إن من نكرة ثامة تميز الفاعل على نعم مستترا وان الظروف
متعلق بنعم والصحيح أنه متعلق بخذوف والذي فيه معنى
الفعل هو المصداق واسم المصدر أو الوصف أو المؤول بالوصف
أو اسم الفعل

فالوصف يشمل اسم الفاعل كضارب واسم المفعول كضروب
والصفة المشبهة كحسن وصفة المبالغة كقتال واسم التفضيل
كأكظم والمؤول هو الجامد الذي أول بوصف كالمستو
كفرشي فإنه في نا ويل المنتسب إلى قریش والمصغر نحو رجل فإنه
مؤول بحقير ويدخل في المؤول أوله في قوله تعالى وهو الذي
في السماء إله وفي الأرض إله في السماء متعلق به وكذلك في الآية
وهو اسم غير صفة لكن لنا أوله بمعبود مع التعلق به وقد اجتمع
تعلق الجاز والمجرور بفعل ومصدر في قول ابن دريد في مقصورته

واشتعل المبيض في مسودة مثل اشتعال النار في جزل القضا
ففي مسودة متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بمصدر
وهو اشتعال والضمير في مسودة عائد على الرأس في البيت قبله
وهو قوله

إما ترى رأسي حاكاً لونه طرة صبح تحت أذيال الدجلى

ومثل مفعول مطلق والجزل الغليظ من الخطب والفضا شجر معروف
 اذا وقع فيه النار يشتعل سريعا ويبقى زمانا شبه بياض الشيب
 وانتشاره في رأيه بانتشار النار في الغليظ من حطب الفضل
 واجتمع أيضا تعلق الجار والمجرور بفعل واسم
 مفعول في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
 عليهم فعليهم الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصب وعليهم
 الثاني متعلق باسم مفعول وهو المغضوب ومحله رفع على النبت
 عن الفاعل

ولنبين هنا اقسام الوصف والمؤول به فنقول الاول
 من اقسام الوصف اسم الفاعل وهو يبنى من الثلاث على وزن
 فاعل المذكور ويزاد فيه تاء التانيث للمؤنث وضابط بنائه من
 غير الثلاث ان يكون على زنة المضارع المبني للعلوم وان يوضع
 موضع حرف المضارعة ميم مضمومة مع كسر ما قبل الآخر *
 فنقول في اسم فاعل اكرم مكرم يضم الميم وكسر الراء ومن
 دحرج مدحرج ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج وقس
 على ذلك الثاني اسم المفعول وهو يبنى من الثلاث على وزن
 مفعول ومن غيره يكون على زنة مضارعه بوضع مكان حرف المضارعة
 ميم مضمومة ويفتح ما قبل الآخر فيه فنقول من اكرم وودحرج
 وانطلق واستخرج مكرم ومدحرج ومنطلق به ومستخرج بفتح
 ما قبل الآخر الثالث الصفة المشبهة باسم الفاعل وتبنى
 من فعل لازم لمن تلبس بذلك الفعل على معنى ثبوته له واستمراره
 كحس وأحمر وعطشان وغير ذلك فان حسن مأخوذ من حسن
 للدلالة على ثبوت الحسن للذات واستمراره ومنه ان ربك سريع

الحساب وان ربك لشديد العقاب وسميت صفة مشبهة باسم
 الفاعل لانها تشبه اسم الفاعل في التصريف والاعراب نحو حسنة
 وحسان وحسنون وحسان وحسنة وحسنان وحسنات
 فنقول زيد حسن الوجه والزيدان حسنا الوجه والزيدون
 حسنو الوجه وحسان الوجوه وهند حسنة الوجه والهندان
 حسنتا الوجه والمهندات حسنات الوجه او حسنا الوجوه *
 الرابع صيغ المبالغة اى المقيدة للمبالغة التي هي الكثرة وهي
 ما حوت عن صيغة اسم الفاعل الثلاثى الى فعال نحو قاتل او
 مفعال نحو مفضال او فعول نحو ضرب او فاعل نحو قيل او فعل
 نحو زمن والمبالغة صيغ اخرى غير هذه الخمسة كوزن ففعل
 بكسر الفاء كصديق وفعالان كرحمن واما فعاله كعلامة ودرّاة
 فاصله علام ودرّاة زيدت فيه التاء لتأكيد المبالغة *
 الخامس فعل التفضيل وهو ما صيغ من فعل ثلاثى متصرف
 تام مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون أو عيب فلا يصاغ من
 أجاب وانطلق وسمرو عور بأن يقال زيد أجوب من عمرو ونحو
 ذلك بل يقال كسرت منه جوابا وأسرع منه انطلقا واشد منه
 سمره واقبح منه عورا وشد قولهم زيد أحق من عمرو لانه من
 العيوب كما لا يقال زيد ابيض من عمرو بل يقال اشد بياضا منه
 فهذه الاقسام الخمسة صفات مشتقة

واما المؤول بالمشق فهو المنسوب والمصغر والعلم المشهور
 بوصف كحاتم ومادر واسم الجنس المؤول كاسد فالمنسوب
 هو الاسم الذى الحق بأخرة ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة
 للنسبة كالحق التاء علامة للثانيث فى الاسم للفرق بين اسم

الجنس وواحدة نخوترة وتخر فكذلك الياء قد تجي للفرق بين
اسم الجنس وواحدة نخورومي وروم ومجوسي ومجوس وما شبه
ذلك ومن المطرود في الاسم الذي يراد النسب اليه حذف تاء الثانية
كقولك في النسبة الى البصرة والكوفة ومكة بصرى وكوفى ومكى
ويحذف في النسب لما كان على وزن فعيل الياء كقيل يقال
في النسبة اليها ثقي فان كان في فعيل تاء كحنيفة وفريضة وصحيفة
قيل في المنسوب حنفي وفرضي وصحنوي وما بقيت الياء وقالوا في النسبة
الى سليمة التي هي قبيلة من الأزد سليمي وفي السليقة والطبيعة سليقي
وطبيعي وقالوا في سعيد ونمير وقشير على صيغة التصغير سعيد
ونميري وقشيري باثبات الياء وفي قریش وهذيل وجهينة على
صيغة التصغير ايضا قرشي وهذلي وجهني جذفها وفي المعتل
اللام نخوصي وأمّية قصوي وأموي

واذا نسب الى الجمع ردة الى الواحد كقولك في النسبة الى الفرائض
والصنائف فرضي وصحنوي وأما الانصاري والاعرابي والانباء
فان هذه المجموع جرت مجرى اسماء القبائل فنسب اليها وكذلك
فحول المداثني

وقد بيني ما فيه معنى النسب على فعال وفاعل من غير الحاق بياء
النسب كلبان وثمار وبواب وجمال ولابن ونامر ودارع ونازل
الا ان بينهما فرقا وهو ان فعلا لا يطلق على من يتخذ الشيء صناعة
بخلاف فاعل فانه يطلق على من له ذلك الشيء أو مفعله وما سمع قولهم
في النسبة الى البادية بدوي والى العالية علوي والى العظيم لانف
أناقي والى العظيم الرقة رقباني والى الدهر دهرى بضم الدال وهو
الرجل المسن والى جذيمة جذمي بضم الجيم وفتح الدال والى طائي

وأما المصغر من الأسماء فهو ما يضم صدره ويفتح ثانيه
ويلحق به ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلاثة أحرف كسهم
قيل سهم على وزن فَعِيل وان كان على أربعة أحرف كدرهم فوزانه
فَعِيل كدريم وان كان على خمسة أحرف كدينار فوزانه فَعِيل
كدنير وقالوا في تصغير أجمال أجيال وفي جلي جيلي وفي
حرا حير والمحافظة على الفالجمع في الأول والفاء الثانية في الثاني
والثالث والألف والنون في الرابع لهما لالفي الثانية *
والخمايسي لا يصغر إلا على استكره لحذف الحرف الخامس
في النصفير تقول في فرزدق فيرزد وفي سفرجل سفريج *
وناء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في النصفير
نحو أريضة وعيئة وأذينة في أرض وعين وأذن إلا ما شذ
في نحو عرب في عرب وفي الرباعي لا تثبت في النصفير تقول
في غريب عقريب وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف وتبقى على حرف
يرد المحذوف في النصفير فنقول في تصغير دم دمي *
والواو وإن وقعت ثالثة في وسط الكلمة نحو أسود وجدول
فالمختار قلبها ياء فنقول فيها أسيد وجدول ومنهم من يقول
أسود وجدول وبعضهم يصغر أسود على سويد بحذف الزائد
في الأول وإن وقعت في آخر الكلمة نحو عصا إذا أصلها عَصَوَق
قلبها ياء فنقول في النصفير عصية وتقول في منطلق وضاب
مطابق ومضرب بحذف أحد الحرفين الزائدين وتقول في عنكبوت
ومقشعر عنكب وقشعر بحذف كل زائد *
والأسماء المركبة يصغر الصدر منها تقول في بعلبك وخضرت
وتعدي كرب بعيلبك وخضير موث ومعيدى كرب *

وفي سكران
سكران
ص

تابع ما قبله

عشرون	تسعون	مئة وثمانون	مئة وتسعون	اعراب	مئة وتسعون
اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم المفعول	اسم المفعول	انا مسلم مبتدا وخبر واما	اسم المفعول
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	المسجد ظرف ومضاف اليه	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	وعلى زيد جار ومجرور وهو	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	والظرف قبله متعلقان بمسلم	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	مثل ما قبله في الاعراب	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	اعراب يعلم مما قبله	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	هذا رومي مبتدا وخبر	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	والان ظرف متعلق برومي	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	بمعنى منسوب وشاخي خبر	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	وزن الاصل متعلق به *	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	مبتدا وخبر وظرف وجار	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	ومجرور متعلقان بالخبر	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	اعراب ما قبله	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	له ظرف منصوب بمتعلقه	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	وهو اسد وفي الحرب متعلق	الصفة
الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	به ايضا *	الصفة

وليس هذا الحد ولحاصر المتعلقان الجار والمجرور فقد يتعلق
باسم الإشارة نحو هذا بعينه زيد إذا جعل بعينه متعلقا باسم
الإشارة بنا وبيله بمعنى أشير ويتعلق بياء النداء نحو يا زيدا لم يرو
وقد انتهى ما يتعلق بالجمل وشبهه الجمل مما هو الفرض من الباب
الخامس عشر *

(حَاقَنَدُ)

(تتعلق بالخط والاملاء وحسن القراءة)

قد سبق في أول الكتاب في تعريف النحوي أنه يعلم يعرف به تصحيح
الكلام العز في قراءة وكتابة وقد ذكرنا من القواعد ما يفيد ضبط
اللسان في التكلم بالكلام معربا صحيحا إلا أن الخط مدخلا في حسن
الرسم والثلاوة على موجب قواعد الخط مع ما يضاف إلى ذلك من
معرفة الوقف والابتداء به من الوصل وهما القطع مما يحتاج إلى
معرفة الطالب ويدونه لا يحسن الفارسي النطق وهذا هو موضوع
هذه الخاتمة الحسنة والمبادئ بجوابتها *

الخط هو تصوير اللفظ بالحروف الهجائية المسماة حروف
المباني وهذه الحروف التي أولها الألف وآخرها الياء ولها أسماء
ومسميات فسمي الباء مثلاً بـ وسمي الجيم ج وهكذا
فتكتب الألفاظ بمسميات الحروف كزيد مثلاً يكتب بمسميات الزاء
والياء والدال وهي زي د

ولما كان الخط مبنيا على الوقف والابتداء وعلى وصل الحروف
وفصلها وجب تقسيم هذه الخاتمة إلى ثلاثة مسائل أصلية
بمعرفة ما ينصح رسم الكلمات على الطرق الفصيحة لأنه كما جعلوا
في الألفاظ فصيحاً وافصح جعلوا في الكتابة الإنشائية عنها مثل ذلك

كاسيان

المسألة الأولى في الوقف وكاتبه الوقوف عليه الوقف
 قطع النطق عند آخر الكلمة فإن كانت مخنومة بشاء الثاني
 الساكنة لم تغرب في الوقف نحو قامت وقعدت وإن كانت تاء
 الثاني متحركة فاما أن تكون الكلمة جمع مؤنث سالما أولا فإن
 كانت جمع مؤنث سالما فالأصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء
 فيقولون دفن البنات من المكرمات وإن لم تكن جمع مؤنث سالما
 فالأصح الوقف بأبدال التاء هاء تقول هذه رحمة وهذه نعمة
 وبعضهم يقف بالتاء سميع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة
 فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها آيت بسكون التاء
 في البقرة وآية ومثل الوقف يصير تصوير الرسم
 ويوقف على الاسم المنصوب بالالف ويكتب آخره بها مخورا يثبنا
 ورجلا وقاضيا وتسمى الف الاطلاق وانما تنف ربعة في بعض
 لغاتها على المنصوب بحذف الالف كما قال شاعرهم
 الأخبث اغنم وحسن حديثها * لقد تركت قلبي هساها ثما دنف
 فدنف بسكون الفاء وليس الوقف والرسم بالحذف عنده هذه القبيلة
 لغة عمومية بل ينطق بها بعضهم على هذا الوجه فهم كفريهم
 في الوقف على المنصوب بالالف

ويوقف بالالف ايضا على المنثى بنون التوكيد الخفيفة الواو
 بعد الفتحه كقوله تعالى لنشفعن وليكون قال الشاعر
 فلا تعبد الشيطان والله فاعبداه ومحل كتابة النون الخفيفة
 بالالف عند من اللبس أما إذا خيف اللبس لم تعتبر حالة الوقف
 فحولا تضر نزيدا واضرب عنقك بالنون لئلا يلبس امر

الواحد أو نبيه بأمر الاثنين ونبيهما في الخط فنكتب النون الفا
 في تلك الأمثلة على حسب الوقف ويصح كتابتها نونا حسب اللفظ
 وكذلك إذا الجزائية فيوقف عليها بالالف فإن كانت ناصبة
 كتبت بالنون أو غير ناصبة كتبت بالالف تبعاً للوقف *
 وأما الاسم المنقوص أي الذي آخره ياء مكسورة ما قبلها
 فإن كان منوناً فالأفصح الوقف عليه رفعاً وجراً بالياء كقول
 تعالى وما لهم من دون من وال وما لهم من دون من وإق وان
 كان غير منون فالأفصح الوقف عليه رفعاً وجراً بالياء كقول
 تعالى وهو الكبير المتعالي على قراءة ابن كثير حيث وقف بالياء
 على الوجه الأفصح ويجوز الوقف عليه بالحذف كما وقف الجمهور
 عليه بذلك والقراءة سنة متبعة ليس مرجعها الرأي *
 فإذا كان المنقوص منصوباً وجب في الوقف إثباته يائراً فإن
 كان منوناً أبدل من تنوينه الفاء كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا
 منادياً وإن كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى حتى إذا
 بلغت الزاقي ومثل الوقف يكون الرسم *
 وترسم الألف ياءً إن تجاوزت ثلاثاً حرفاً في الفعل أو الاسم
 نحو اشتري والمصطفى أو كانت منقلبة عن ياء غورمي وهدي
 والفتى والهدى وإن كانت ثالثة منقلبة عن واو كتبت الفاعل
 دعا وعفا والعصا
 وكيف تمييز ذوات الواو من ذوات الياء في الأفعال
 عند خفاء الأصل إن اتصل الفعل ببناء المتكلم أو المخاطب فما
 ظهر فهو أصله تقول في رمي وهدي رميت وهديت وفي دعا
 وعفا دعوت وعفوت *

وفي الاسماء عند الحفاء ايضا ان تثنيها فنقول في الفتي وهذه
الفتيان والمهديان وفي العضا والصفاء المعصوان والصفوان
فما ظهر في التثنية فهو الاصل قال الشاطبي
وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفتها
وقال الحريري

اذا الفعل يومًا غمَّ غمَّك هجاؤا فالجوابه ناء الخطا ولا تنقد
فان ترة بالياء يومًا فكتبة بياء والا فهو يكتب بالالف

المسئلة الثالثة في همزات الوصل

همزة الوصل هي التي تثبت في الاشداء وتُحذف في الود
والكلام على الهمزة في ثلاثة مباحث

المبحث الأول في ضبط مواضعها فنقول من المعلوم ان
الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فتكون همزة
همزة وصل في مواقع احدها اسماء غير مقهارة وهي عشرة
محفوظة اسم اُست ابن ابنم ابنة امرؤ امرأة اثنان
اثنان ايمان الله في القسم ثانيهما ثنية السبعة الاول اذ
هي تابعة لها في الحكم وهي اسمان اسمان اثنان اثنان اثنان
امرآن امرأتان ثالثها الافعال الماضية الخماسية والستة
نحو انطلق واستخرج رابعها مقهارة هذه الافعال نحو
الانطلاق والاستخراج خامسها همزة فعل الامر ماعدا
الرابعي منه نحو اضرب وانطلق واستخرج سادسها همزة
ال نحو الرجل والفلان وماعدا هذه الستة همزة همزة قطع
ويمكن ايضا جعلها في خمسة مواضع احدها المضارع نحو
أهوذ بالله وأستغفر الله وأحمد الله ثانيها الماضي

أو الرباعي نحو أخذ وأكل وأخرج وأعطى ثالثاً فعد الأمر من
الرباعي نحو يا زيد أكرم عمرًا وأجب دعوته رابعاً جميع
الاسماء غير مصداق الفعل الخماسي والسادسي وغير الاسماء
العشرة السابقة خامساً همزات جميع الحروف ما عدا ال نحو
امرؤان وأو

المبحث الثاني في حركة همزة الوصل من همزات الوصل ما يحرك
بالكسرة في الأكثر أو بالضم في لغة ضعيفة وهي اسم ومنها ما يحرك
بالفتح وهو همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الألف *
وبالكسرة لغة ضعيفة وهو أين الله المستعمل في القسم في قولهم
أبمن الله لا فعل كذا وهو اسم مفرد مشق من أين وهو البركة ومنها
ما يحرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي إذا انضم ثالثه ضمًا مثل
نحو اقبل واكتب وادخل ودخل تحت قولنا مناصلاً نحو قولك للمرأة
اغري يا هند لأن أصله اغروي يا هند بضم الزاي وكسر الواو فاسكت
الواو للاستئصال ثم حذف لالتقاء الساكنين وكسر الزاي
لمناسبة الياء بدليل قولك للذكر اغري يا زيد وخرج من هذا نحو
قولك امشوا فان همزته تكون بالكسر لأن أصله امشوا بكسر
الشين وضم الياء فاسكت الياء للاستئصال ثم حذف لالتقاء
الساكنين ثم ضمت الشين لتجانس الواو لتسلم من القلب ياء ومنها
ما يحرك بالكسر لا غير وهو الباقي نحو اعلم واسمع واضرب وقا
اشبه ذلك *

المبحث الثالث في رسم الهمزة من حيث هي بعد ان الهمزة
من حيث هي ان كانت في الاول تكتب بصورة الالف أبداً نحو انظر
واضرب واكرم وان كانت متوسطة ساكنة تكتب بحرف

حركة ما قبلها نحو بآس وبئوس وبئسن وان كانت متحركة وكان ما قبلها ساكنا تكتب بحرف حركتها نحو يسال ويلووم وان كانت متحركة وكان ما قبلها متحركا ايضا جازان تكتب بحرف حركتها او حركة ما قبلها نحو لووم فتكتب بالواو والالف وان وقعت متطرفة وسكن ما قبلها فلا تكتب بصورة حرف نحو جزء وبدة وشئ الا اذا كانت منصوبة فتكتب الفاء نحو جزأ وشئاً وان وقع بعد الهزنة حرف مد فلا تكتب بحرف المد نحو المآكل جمع ماكل وآما ماضى مهور اللام المسند الى المثنى فيكتب بالفاءين نحو قرأ او يكتب مضارعه المرفوع بثبوت النون بالفاء واحدة نحو يقرآن وان حذف النون كتب بالفاءين نحو لم يقرأ ولن يقرأ * المسئلة الثالثة في اتصال بعض حروف بما قبلها في الكتابة وذكر بعض حروف زائدة تكتب ولا تقرأ وذكر بعض حروف تحذف خطأ لا لفظاً *

تنصل ما الحرفية في الكتابة بخوان واين وبين وكل فنقول انما واينما وبينهما وكلما فان كانت موصولة فلا تنصل بما قبلها فنقول اينما وعدتني وكل ما قلت لكم ونحو ذلك وتنصل ما بين وعن نحو مما وعمما والاصل من ما وعن ما وتنصل ان الناصبة للمضارع بلا نحو لثلا والاصل لان لا وتنصل اذ بنظر الزمان نحو حينئذ ويومئذ ووقتئذ وساعتئذ والاصل حين اذ ويوم اذ

وتزاد الف في اجزاء الفعل الماضى والمضارع والامر المسند الى واو والجمع نحو ضربوا ولم يضربوا واضربوا قياتاً مطرداً ولا تزداد الالف في مضارع الناقص المعتل بالواو وان كان مسند المفرد نحو زيد يدعول للفرق بين المفرد والجمع وتزداد الالف ايضا جوازا في اسم الفاعل الدال على الجمع نحو الزيدون ضاربوا القوم

وتزداد لام ايضا في مثنى الذى والذى ومضغيرهما نحو اللذان واللذان

والذي يا واللتيا وزاد الواو في آخر عمر وفي حالتي الرفع والجو *
وكذلك تحذف الالف وجوبا من هذا وهو لاء وهكذا
وذلك وأولئك ولكن ولا يجوز حذفها من هذا ذاك وتحذف
جوازا من ثلث وثلثين ومن مثلكة وسهوات وأما في ها انا ذا
فتكتب أما هنيذا وأما هندا جوازا *

ويجوز كتابة بعض الكلمات بخط المصحف الثماني من الحيوة
والصلوة والزكاة بالواو وتقرأ بالالف كما يجوز حذف الالف
خطا من ابرهيم واسماعيل واسحق وهرون وسليمن *
وكذلك تحذف الهزة وجوبا من البسمة الشريفة حتى
لكثرة الاستعمال * ولا يجوز حذفها من اسم الله في غير البسمة
يعني بسم الله الرحمن الرحيم ويعوض عنها تطويل الباء *

وتحذف الهزة قياسا مطردا من ابن اذ اوقع بين علمين
ويجوز حذف همزة الاستفهام من اول الكلمة المبذولة
بهمزة غوانت ابن زيد أي أنت ويجب حذف همزة التعريف
اذا دخلتها لام الجر نحو أنت قلت للناس اتخذوني *

ومتى اجتمع واوان في وسط الكلمة وكانت الاولى منهما
مضمومة جاز حذف الثانية قياسا نحو داود وجوايض حذفت
وأرؤس جمع رأس فتقول رؤس ولا تجوز رؤف وأفعول الا جوالوا أو مثل قو
ولتختم كتابنا باعراب البسمة الشريفة كما بدأنا بها اليك
محبوك الطرفين فنذكر هنا في اعرابها مذكورة خاتمة المحققين
العلامة الشيخ حسن العطار في حاشيته على الا زهرية فتقول
شم الباء في بسم الله إن كانت أصلية احتاجت لمعلق يتجاوز
به وهو اما فعل كأولف وهو مذهب الكوفيين قال ابن هشام

وهو المشهور في النفايس والاعاريب فالجمله فعلية وبسم ظرف لغو
متعلق بالفعل والمجرور في محل نصب بذلك الفعل على المفعولية
وقد رده البصريون اسما فالجمله اسمية وهو اما مبتدأ واسم ظرف
لغو متعلق به فحل المجرور نصب على المفعولية وقولهم المصدر لا يعمل
محذوف اخاص بغير الظرف لئلا يسمهم فيه والخبر محذوف والاصل ابتداء
بسم الله الخ كائن واما خبر وبسم ظرف مستقر متعلق به فحل المجرور
على المفعولية ايضا والاصل ابتداء أي كائن بسم الله الخ فعلى كلا الاحتمالين
المبتدأ وخبره محذوفان الا ان بسم على الأول متعلق بالمبتدأ وعلى
الثاني متعلق بالخبر وينبغي على الوجهين ان حذف المتعلق واجب على
الثاني لعدمه دون الأول ورجح مذهب الكوفيين بقلة المحذوف
لأن المحذوف عليه كلمتان وعلى الثاني ثلاث كلمات وبأن الأصل
في العمل للأفعال وبكثرة التصريح بالمتعلق فعلا كما في آية اقرأ باسم
ربك وحديث باسمك ربي وصنعت جني

ثم ان كان المراد بلفظ الجلالة الذات الاقدس فاضافة اسم الحقيقية
وان اريد به اللفظ فالاضافة بيانية ويكون في ارجاع الضمير كسائر
في الرحمن الرحيم له بمعنى الذات استخدام والرحمن نعمان واشتهر
فيهما بحسب الاعراب تسعة أوجه جرهما ورفعها ونصبها ورفعها
ونصب الثاني وبالعكس ورفع الثاني ونصبه مع جر الأول ويمتنع
منها جر الرحيم مع نصب الرحمن أو رفعه واعتراض ذلك بجواز الاعتراض
بين الصفة والموصوف كما في قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم ^{حسب}
بأن المنع ليس من حيث الاعتراض بل من حيث أن في القطع ثم الاتباع رجوعا
للشيء بعد الانصراف عنه ومن حيث ان التابع اشد ارتباطا به فكيف
يؤخر عن المقطوع وجعل الرحمن نعمنا مبني على ان كلاما من الرحمن الرحيم صفة

مشبهة وقيل ان الرحمن علم بدليل وقوعه في القرآن كثيرا متبوعا
 لا تابعا وجرى على هذا العلم وابن مالك وعلى هذا فيعرب بدلا من لفظ
 الجلالة لانعنا والرحيم نعت له لا للجلالة اذ لا يتقدم البدل على النعت
 ويظهر أثر الخلاف في الجار للرحمن ما هو فعلى القول بانه نعت
 يجري فيه الخلاف في تابع المجرور في غير البدل هو مجرور بما جر
 المتبوع أو بنفس التبعية والاصح الاول وعلى القول بانه بدل يكون
 مجرورا بمحذوف مماثل للعامل في المتبوع لما تقرر ان البدل على نية
 تكرار العامل وعلى احد الاوجه المقررة سابقا من جعل كل من الرحمن
 الرحيم خبرا للبند المحذوف فكل من الجملتين اعني هو الرحمن هو الرحيم
 مستأنف استئنافا نحويا أو بيانيا واقعا عن جواب سؤال مقدر
 لكن هذا السؤال ليس المقصد به طلب التعيين اذ المولى معلوم غير
 مجهول بل هو سؤال من يريد التلذذ بالجواب وتعظيم شأن السؤال
 عنه مع العلم به فان قلت قد تقرر ان الجمل بعد المعارف احوال ولفظ
 الجلالة اعرف المعارف فقتضاها ان يكون كل من الجملتين حالا على
 هذه القاعدة فالجواب ان ذلك وان صح لفظا لكنه منع منه ما في
 معنوى لان الحال وصف لصاحبها قيد في عاملها والعامل فيهما
 على تقدير الحالية متعلق بالسمة فكانه يقول ابدأ باسم الله
 في حالة كونه رحمانا رحيمًا وليس المعنى على التقيد لان الملاحظ
 البداءة باسمه تعالى مطلقا بدون التقيد بوصف من الاوصاف
 انتهى والله الموفق للصواب * واليه المرجع والمآب *
 والحمد لله وحده * والصلاة *
 على من لا نبي بعده *

تمن بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الثلاثاء
المبارك السابع يوم من شهر جمادى
الأولى سنة ١٢٨٥ من هجرة خاتم
الانبياء والمرسلين عليهم
افضل الصلوات والسلام
وعلى اله وصحبه
اجمعين

م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع درجة من أحبه والصلاة والسلام على
 من فتح ابواب الهدى وعلى طرفه نبيه وآله الذين نصبوا قواعد
 الدين بالعوامل وعلى اصحابه المعربين عما انطوت عليه ضماثرهم
 التي هي على اظهار الحق من اعظم الدلائل وتوابعه الموشحين من عرفانه
 الشامل باجل نطاق وتوابعهم المنعوتين بمكارم الاخلاق وبعد
 فيقول من يرى قلم تصحيح الطبع في هذه الخطة الشريفة وقطع
 الفقير الى مولاة أحمد العدوي بن المرجوم الشيخ محمد قطه قد
 تم طبع هذا الكتاب الفاخر الذي هو في فن العربية الاول والاخر
 وقد طاب عبيرة وحسن تعبيرة ترى من حياض طروسه ماء
 الفصاحة مسلسلا وفي رياض سطوره لكل جميلة مؤثلا ولكل
 خيلة جدولا فلا غرو ان غرد على افانينه طائر قلوب المتعلمين
 والعلمين ونشرت رأينه في ساحة المدارس المصرية والمكاتب
 الأهلية فتلقاها عراة العرب باليمن وبكيفية شرفا انها التحفة
 المكنية وان حضرة الامير مؤلفها نابغة هذا العصر في العلوم
 العربية وغير العربية ولم ترل شاكرين لأيا ديه متطفلين مثل
 هذه التأليف الشريفة على مؤائد ناديه فانه طالما قلدا جيا دالها
 المصرية بفرايد مؤلفاته وشيد اطواد العلوم العصرية بعوائد
 موصول مصنفاته فكان هذا التأليف غرقة من بحر عرفانه
 وفرصة اشهرها المستفيد الخو بدع منطق وبيان وكان هذا
 التأليف بترتيب وضعه وجمعه والأمر بطبعه لنفع المصومين

وعوم نفعه بأشادة من سعادة نخبة امراء الديار المصرية
وتحفة عظماء رجال الدولة الاسماعيلية الذي تنباهي
الوطن بوجود مثله واقرا الجميع بفضل ونبله والذي انجبت
به هذه الديار وصار قطب المعارف والعلوم عليه مهاجرا
المدار من لا يبارى عبقرية في ميدان الفخار ولا يشارك في
سعادة افندم على باشا مبارك فجاء هذا الكتاب في فته
الطراز الاول وعليه في تسهيل التعليم والتعلم المعول ادام
الله مجي موان المعارف ومجدد الحاسن واللطائف حضرة
خد يومصر ونجله غرة جبين العصر وقد قال لسان حال
الثاليف مؤرخ الرقيق طبعه مقطفا من رياضه المنية ثم طبع

هذه ورق بانه	هيج الوجد سجعها
بافانين ابيكة	يهر اللب رجفها
ام بماء لتحفة	زين بالحسن وضعها
هي في الخوجوه	مفرح الحسن جمعها
قد تحزن مذهبها	دين ذي الحق شرعها
رفعة من رفاة	وبرازداد رفعتها
ولقد قال ارحوا	تحقق راق طبعها

٨٩٨ ٣٠١ ٨٧

١٣٨٦

Library of



Princeton University.



32101 076391315

